



**خطة تسلم ضخمة
هل تصبح ألمانيا
قوة عسكرية كبرى**

6 ص



**رائد نوري الراوي
رسام كاريكاتير عراقي
بمسيرة مميزة**

14 ص



**تسارع خطوات تشكيل
الحكومة في إقليم
كردستان العراق**

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 20/03/2025

20 رمضان 1446

السنة 47 العدد 13433

Thursday 20/03/2025

47th Year, Issue 13433

العرب

توقيف رئيس بلدية إسطنبول: تهم بالفساد والإرهاب أم انقلاب على الرئيس التركي القادم



الأتراك يستندون إلى ميراث أتاتورك لمواجهة أردوغان

وعلى الرغم من حظر السلطات الاحتجاجات مؤقتًا وإغلاق الشرطة بعض شوارع المدينة، تجمع المئات عند مركز الشرطة الذي اقتيد إليه إمام أوغلو وهتفوا "سبياتي اليوم الذي يُحاسب فيه حزب العدالة والتنمية". وقد يختبر تنظيم احتجاجات أكبر مدى استعداد السلطات لتوسيع نطاق حملتها القانونية التي تشمل بالفعل العديد من لوائح الاتهام وإقالة عدد من رؤساء البلديات المنتخبين من المعارضة وسجن زعيم حزب قومي.

وقال أوزجور أوزيل زعيم حزب الشعب الجمهوري إن حزبه سيختار إمام أوغلو مرشحاً رئاسياً الأحد بغض النظر عن الظروف، وأضاف "تشهد تركيا انقلاباً على الرئيس المقبل؛ نحن هنا أمام محاولة انقلاب".

وأكد أوزيل في تصريحات له أن أردوغان يترك جيئاً أن إمام أوغلو سيكون قادراً على هزيمته في الانتخابات المقبلة. ومن المقرر إجراء الانتخابات المقبلة عام 2028، واستفاد أردوغان فرص الترشيح للرئاسة المحسنة بفترتين. وإذا رغب في الترشيح مرة أخرى فقبله الدعوة إلى انتخابات مبكرة قبل انتهاء فترته الرئاسية الحالية أو تعديل الدستور.

قال إمام أوغلو إن الأتراك سيردون على "الأكاذيب والمؤامرات والمكائد" التي تحاك ضده. وفي وقت سابق، قبل مغادرته منزله متوجهاً إلى مركز الشرطة، أكد أنه لن يستسلم أمام الضغوط. وحذر وزير العدل يلماز تونج من افتراض صلة بين أردوغان واحتجاز إمام أوغلو أو أي إجراء قانوني آخر، ومن استخدام كلمات مثل "انقلاب" لوصف الإجراءات، كما حذر من تنظيم احتجاجات في الشوارع.

**نقطة قوة إمام أوغلو أنه
يركز انتقاداته لأردوغان
على ملفات تهم المواطن،
ما يفسر التخطيط لمنعه
من الانتخابات**

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة سابانجي بإسطنبول بريك إيسن "إن ما حدث هذا الصباح لا يعدو كونه انقلاباً ضد حزب المعارضة الرئيسي، مع تداعيات جسيمة على مستقبل البلاد السياسي". واعتبر أن "هذا القرار سيدفع تركيا إلى المزيد من الاستبداد، مثل فنزويلا وروسيا وبيلاروسيا".

إسطنبول (تركيا) - ألقى السلطات التركية القبض على رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، أبرز منافس سياسي للرئيس جيب طيب أردوغان، بتهم تشمل الفساد ومساعدة جماعة إرهابية، فيما وصفه حزب المعارضة الرئيسي بأنه محاولة انقلاب على الرئيس التركي القادم. ويشعر أردوغان بأن إمام أوغلو، الذي يحظى بشعبية واسعة في إحدى أكبر المدن التركية، سيكون المرشح الأقوى في الانتخابات الرئاسية المقبلة، والقادر على هزم مرشح حزب العدالة والتنمية الإسلامي، سواء بإعادة ترشيح أردوغان أو تقديم مرشح آخر يريح على نطاق واسع أن يكون وزير الخارجية الحالي هاكان فيدان.

ويرى مراقبون أن الزج برئيس بلدية إسطنبول في السجن والتهميد لمحاكمته بتهم خطيرة سيضعفان عليه الترشيح للانتخابات الرئاسية إما لاعتبارات قانونية في حال الحكم عليه بأحكام قاسية، أو بهدف الهز من صورته لدى الأتراك وإضعاف شعبيته خاصة أن نقطة قوة إمام أوغلو أنه شخصية تقن الخطابية ويركز في انتقاداته لأردوغان على ملفات تهم المواطن، وهو سر الشعبية الواسعة التي يحظى بها. وفي رسالة مكتوبة بخط اليد تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي،

تدفق المهاجرين الأفارقة يلقي بظلاله على علاقة تونس بالجزائر مبعوث خاص من قيس سعيد إلى تبون لمعالجة ملف التهريب وتأمين الحدود

به الأوروبيون تونس لمساعدتها على مواجهة الأزمة. وتابع الراجحي "على الجزائر أن تبدي تعاوناً أكبر في ملف المهاجرين". وقال الراجحي إن تونس سجلت خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2024 تسلسل أكثر من 19 ألف مجازة لحدودها البرية من قبل مهاجرين غير نظاميين، ودخل أكثر من 70 في المئة منهم عبر الحدود الغربية للبلاد. وتجد السلطات التونسية نفسها في وضع معقد وأنها تحتاج إلى التحرك لتطبيق أزمة المهاجرين على الأقل من ناحية وقف تدفق أعداد جديدة، وذلك في ظل دعوات من جهات مختلفة إلى التحرك لترحيل هؤلاء، وهو أمر لا تقدر الحكومة على تنفيذه. وتواجه الحكومة التونسية انتقادات من منظمات حقوقية ونشطاء بشأن ما يقولون إنه تضيق على المهاجرين فيما يشككي سكان محليون ونواب برلمان ونشطاء من بطء الحكومة في مواجهة الأزمة.

ويطالب السكان المحليون بترحيل المهاجرين غير النظاميين، ويشكون من تقصير السلطات في التعامل مع الملف، كما يعبرون عن استيائهم من تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية في المنطقة. وطالب النائب طارق المهدي بتدخل القوات الحاملة للسلح من أجل التصدي لهما وصفه بعمليات "سطلو مسلح" ينفذها مهاجرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء.

وقال المهدي خلال مقابلة إذاعية إن "هناك عصابات إجرامية تترصد المنازل الآمنة التي لا يمكنها صدهم (أفراد هذه العصابات) أو مقاومتهم. يدخلون المنازل عنوة ويستولون على الأموال بتهديد السيوف والأسلحة البيضاء" واصفاً وجود المهاجرين في مدينتي العامرة وجبيناية بأنه "احتلال". وانتقدت أيضاً النائبة في البرلمان فاطمة مسدي ما وصفته بـ"بولة داخل البولة" في غابات الزيتون بمنطقة العامرة، في مقاطع فيديو وثقتها على حسابها في فيسبوك وسط مخيم عشوائي.

ويعمل المهاجرون على تدبير أمورهم في المخيمات، ويقول أغلبهم إنهم لا يريدون البقاء في تونس ولكن الحرس البحري التونسي يمنعهم من العبور إلى الجزر الإيطالية القريبة من سواحل ولاية صفاقس.

تونس - تعاني تونس من استمرار تسلسل المهاجرين الأفارقة عبر الحدود مع الجزائر بالرغم من وجود تنسيق أمني بين البلدين، في حين يتهم نشطاء تونسيون على مواقع التواصل الاجتماعي الجارة الغربية بالتغاضي عن دخول المهاجرين، ما يزيد الأعباء على تونس في مواجهة أزمة المهاجرين المعقدة. وقالت أوساط سياسية تونسية إن في لقاء الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بمبعوث الرئيس التونسي قيس سعيد، وزير الداخلية التونسي خالد النوري، والإشارة عقب ذلك إلى أن المباحثات شملت مواضيع منها ملف التهريب وتأمين الحدود وتأثير ذلك على اقتصاد البلدين، تأكيداً على أهمية زيادة التنسيق وضبط الحدود في مواجهة تدفق المهاجرين الأفارقة نحو تونس. وتجد تونس نفسها في وضع حرج بسبب وصول الآلاف من المهاجرين إلى أراضيها خلال السنوات الماضية عبر حدود الجزائر وليبيا، واستقرارهم، ولو بشكل مؤقت، على أراضيها، في ظل تمسك الدول الأوروبية بإعادة المهاجرين إلى بلدان العبور التي انطلقوا منها، وعلى رأسها تونس.

ولا تقدر تونس على ترحيل المهاجرين لغياب اتفاقيات مع بلدانهم الأصلية وصعوبة إعادتهم من حيث أتوا على حدود الجزائر وليبيا في ظل حرص كل بلد على غلق الباب أمام هؤلاء المهاجرين، وهو وضع يلقي بظلاله على التعاون الأمني بين الأطراف الثلاثة قبل قمة طرابلس.

ويطالب مراقبون تونسيون الحكومة بتسديد إجراءاتها على الحدود سواء مع ليبيا أو الجزائر وعدم الإفتاء بالتنسيق المباشر مع حكومتي البلدين لمواجهة حمل شبكات التهريب والجهات التي تساعدها على التسلسل إلى تونس. وأكد المحلل السياسي نبيل الراجحي أن "زيارة وزير الداخلية التونسي إلى الجزائر هي زيارة أمنية بامتياز"، حاثاً على المزيد من التنسيق مع الجزائر لأن تونس ليست لها حدود مع بلدان جنوب الصحراء، على عكس الجزائر التي تحدها النيجر ومالي.

وطالب الراجحي في تصريح لـ"العرب" بتفعيل الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة تعقيدات ملف الهجرة، لافتاً إلى أن أوروبا تبدو "كانها تتصلت من مسؤولياتها"، في إشارة إلى زيادة الدعم المالي والاستثماري الذي وعد

مبعوث خاص من قيس سعيد إلى تبون لمعالجة ملف التهريب وتأمين الحدود

مبعوث خاص من قيس سعيد إلى تبون لمعالجة ملف التهريب وتأمين الحدود

مبعوث خاص من قيس سعيد إلى تبون لمعالجة ملف التهريب وتأمين الحدود

مبعوث خاص من قيس سعيد إلى تبون لمعالجة ملف التهريب وتأمين الحدود

إسرائيل مع حكومة الشرع وضدها: الموقف يرتبط بأي جغرافيا ومع أي جماعة

وهو ما يعني أيضاً أن هناك فئة مهمة من السورين لم تعد تثق بقدرة الدولة السورية على حمايتها، ما يدفعها إلى البحث عن بديل حتى لو كان إسرائيل. وبالتوازي مع لعبة ورقة الدروز تستمر إسرائيل في ضرب مواقع القوات السورية الجديدة غير عابئة بالرسائل التي بعثت بها إدارة الشرع في أكثر من مرة، لتأكيد أنها لا ترغب في الحرب، وأنها لا تعادي سوى حزب الله وإيران.

ولا تتفق إسرائيل بالمرونة التي تبديها المجموعات التي تسيطر على دمشق، وتتنظر إلى الخطر الذي يمكن أن تعمله على أمنها على المدى البعيد.

لكن التوافق السوري - الإسرائيلي على استعداد حزب الله وضرب شبكاته على الحدود يتحول إلى حالة عداة في بقية الجغرافيا السورية. وتضغط إسرائيل على دمشق بورقة حماية الدروز والدفاع عنهم بعد المناوشات التي حصلت بين القوات السورية ومسلحين محليين في محيط مدينة جرمانا التي يتركز فيها الدروز. ونجحت تل أبيب في كسر العقليعة مع دروز سوريا بأن سمحت لوفد من شيوخ الطائفة بزيارة مناطق درزية في الجولان المحتل.

واعطت الزيارة دفعا قويا لجهود إسرائيل في اتخاذ موضوع حماية الدروز مدخلا للضغط على دمشق،

الأسد خلال الحرب وتتهمه بالتهجير الطائفي لمناطق سنية. ويبلغ طول الحدود بين سوريا ولبنان نحو 300 كيلومتر. وكانت هذه الحدود في عهد نظام الأسد قد تحولت إلى أرض مشاع استخدمها حزب الله في تهريب الأسلحة والذخائر وحبوب الكبتاغون.

**إسرائيل وسوريا تتفقان
على أرضية واحدة؛ هي
مواجهة حزب الله ومنعه
من تفعيل شبكات
تهريب السلاح والمخدرات**

الأسد خلال الحرب وتتهمه بالتهجير الطائفي لمناطق سنية. ويبلغ طول الحدود بين سوريا ولبنان نحو 300 كيلومتر. وكانت هذه الحدود في عهد نظام الأسد قد تحولت إلى أرض مشاع استخدمها حزب الله في تهريب الأسلحة والذخائر وحبوب الكبتاغون.

تتدخل إسرائيل لضرب حزب الله أو إتلاف شحنات يتم تهريبها من مخازن ومستودعات عليها ما زالت تحت نفوذ شبكات تابعة له، وتتلقى بذلك مع إدارة الشرع في توقيت واحد وإزاء خصم واحد. وفيما تعمل إسرائيل على ضرب مساعي الحزب للحصول على أسلحة من إيران، تنهت إدارة الشرع الحزب وشبكاته بترتيب محاولة التمرد التي حصلت قبل أسبوع في الساحل السوري، وبأنه يحرك فلول الأسد بدعم من إيران لضرب الاستقرار.

ولا تنسى المجموعات المسلحة، التي تسيطر على دمشق، لحزب الله دوره في إسناد نظام الرئيس السابق بشار

الموالية له في منطقة الحدود لضرب السوريين فإن من السورين أن يتحرك الإسرائيليون ويضربوا أعداء السوريين من جماعة حزب الله وحلفائه. وشهدت المنطقة الحدودية بين سوريا ولبنان هدوءاً حذراً بالتزامن مع إعادة انتشار الجيش اللبناني. لكن مراقبين يرون أن انتشار الجيش اللبناني قد يكون مؤقتاً بهدف فك الاشتباك، غير أن حزب الله وحلفاءه قد يعودون في أي لحظة، ما يعني استئناف الاشتباكات. وتتلقى إسرائيل والإدارة السورية الجديدة على أرضية واحدة؛ هي مواجهة حزب الله ومنعه من تفعيل شبكات تهريب السلاح والمخدرات عبر الأراضي السورية. وليس مستبعداً أن

تجد إسرائيل نفسها في مفارقة حيال الإدارة السورية الجديدة التي يرأسها أحمد الشرع؛ فهي تكشف مواقع قريبة من الحدود السورية بشكل موجه بهدف القضاء على الأسلحة، لكن الجيش الإسرائيلي في الوقت نفسه يمكن أن يتدخل لضرب تحركات حزب الله على الحدود السورية - اللبنانية في نزوة التوتر بين بيروت ودمشق. تبدو إسرائيل، ميدانياً، مع حكومة الشرع وضدها في الوقت نفسه، فقط الموقف يرتبط بأي جغرافيا ومع أي جماعة تتفقان فيها أو تختلفان. وإذا تحركت القوات السورية وضابقت الدروز فسيتدخل الإسرائيليون ويضربونها. لكن إذا تحرك حزب الله أو العشائر

حفلات إفطار جماعي لأحزاب مصرية أقرب إلى كرنفالات سياسية

الذي يحققه هذا الحزب أو ذاك بناء على الأشخاص الحاضرين، والقدرة على إقامة حفلات في أماكن باهظة التكاليف، عكس أحزاب أخرى تفتقر للقدرات التي تساعدها على تنظيم حفلات كبيرة، أو تقتصر على أعضائها البارزين. وشدد سلامة على أن الحفلات ليست لها أبعاد سياسية جلية، وتكتشف عن واقع سياسي جديد يمكن أن يتشكل في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فحزب "الجبهة الوطنية" في طريقه ليحصد الجزء الأكبر من الأصوات في الانتخابات المقبلة فيما سيظل حزب "مستقبل وطن" حاضرا، لكن من الصعب حصد أغلبية، وهناك اتجاه نحو دعم حزب "الوعي" الذي يقدم رؤية وسيطة بين الموالاة والمعارضة، بالإضافة إلى حضور حزبي "حماة الوطن" و"الشعب الجمهوري" مع تراجع تواجد أحزاب المعارضة.

وانتشرت ظاهرة حفلات الإفطار والصور مع ظهور عدد من الأحزاب بعد ثورة يناير 2011، وتكرر الأمر مع تدشين عدد من الأحزاب الجديدة المالية للسلطة، ويبدو أن الوضع السياسي الراهن الذي جرى بمقتضاه تشكيل حزبين جديدين (الجبهة الوطنية والوعي)، هو انعكاس لواقع سياسي سوف يتبلور في المستقبل.

ويقول متابعون إن احتضان الفنادق الكبرى والمتاحف الجديدة لحفلات الأحزاب لا علاقة له بأي قيمة تربط الأحزاب كفكرة سياسية بالجمهير في الشارع، باعتبار أن ذلك من المفترض أن يكون هدفا أساسيا لها، يرسخ صورتها في أذهان قطاعات ترى أنها "أحزاب فنادق"، نشأت بقرارات فوقية ولا ترتبط بالواقع السياسي.

ويضيف هؤلاء المتابعون أن من يتواجدون في الفنادق الكبرى هم أبناء طبقة تمارس السياسة في سياق اجتماعي لا علاقة له بطبيعة الشعب المصري، وتطرح الحفلات تساؤلات عديدة حول مصادر تمويلها، وحال كان ذلك من أسوأ تبرعات الأعضاء؛ فالنساء الأهم من هم هؤلاء الأعضاء؛ وإلى أي فئة شعبية ينتمون؛ وهل جاءت هذه الأموال بشكل مشروع أم لا؟ وهل يمكن قياس تواجد الحزب في الشارع بمظاهر البذخ وتقديم المساعدات للمحتاجين فقط؟

الخيام الرمضانية الشهيرة في القاهرة، في حضور مسؤولين وسياسيين وأعضاء في البرلمان. تحقق هذه الحفلات أهدافا شكلية للأحزاب والتنظيمات السياسية التي تعتبرها فرصة لتقديم قياداتها إلى المسؤولين، في حين أنها تواجه مشكلات في صناعة الكوادر التي تساعدها في التواصل مع الجمهور مباشرة، وتتماشى مع طبيعة أدوار الأحزاب الجديدة التي تركز على المشهد التجميلي وتقديم صورة سياسية مزيفة، فلا توجد برامج محددة لدى غالبية الأحزاب، وإن وجدت لا تعمل على تطبيقها، ولا تتوافر أصلا أمامها مسارات للممارسة السياسية التي تجعلها حاضرة في الشارع.



حسن سلامة
حفلات الإفطار
والصور فرصة
للتربيطات السياسية

وغابت الأحزاب السياسية عن التفاعل مع قرارات مهمة، أبرزها ما نهبت إليه الحكومة بتأكيداتها إلغاء الدعم بشكل كامل عن الوقود، ولم يصدر تعليق جاد من أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية المعارضة، وخيم الصمت على أحزاب الموالاة، لذلك يتماشى البذخ في تنظيم الكرنفالات مع حراك يندرج في إطار حملات العلاقات العامة. قال أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعي والجنائية بالقاهرة حسن سلامة إن رغبات الأحزاب تختلف من كيان إلى آخر، وتهدف الأحزاب الجديدة إلى الدعاية لنفسها، وثمة فرصة مواتية لتحقيق ذلك مع تواجد نخب سياسية كبيرة، فيما تؤكد الأحزاب القديمة أنها حاضرة في المشهد ولن يتم إقصاؤها، كما أن حفلات الإفطار والصور فرصة للتربيطات السياسية مع بعض الشخصيات.

أكد سلامة في تصريح لـ "العرب" أن هذه الحفلات استكمال لادوار الاجتماعية التي انخرطت فيها الأحزاب بشكل كبير، والتعامل مع شهر رمضان باعتباره وسيلة للشمع وإنهاء الخلافات، والتأكيد على مدى النفوذ

القاهرة - نظمت بعض الأحزاب المصرية حفلات إفطار وسحور طغى عليها البذخ، وتنافس كل منها في جذب مسؤولين وسياسيين وإعلاميين لاستعراض القوة والنفوذ قبل إجراء انتخابات البرلمان المزمع إجرائها في أكتوبر المقبل، لكنها لا تعبر عن فعالية حقيقية داخل المجتمع، مع انزواء تأثيرها وحضورها في الشارع. وتعد هذه الحفلات أقرب إلى كرنفالات سياسية قد تمنح بعض النخب الحزبية فرصة للتعبير أمام دوائر حكومية وليس الجماهير المعنية، ووفقا لمعادلة البزوغ السياسي المعروفة في مصر فإن القدرة على الإنفاق وتوظيفه للقيام بدور مجتمعي يشكل جوهر عملها، وتبدو الأحزاب مؤسست لها بنية اقتصادية جيدة تساعدها سياسيا، وهو ما تهدف إلى إرساله عبر حفلات موسمية قد ترسم شكل التحالفات الانتخابية.

ونظم حزب "مستقبل وطن"، الظهير السياسي للحكومة، حفلا ضخما بمتحف الحضارة بوسط القاهرة، الاثنين، شارك فيه أكثر من 12 ويرا وعددا كبيرا من السياسيين والمسؤولين ورؤساء أحزاب وأعضاء في البرلمان، بهدف تعزيز حضوره في صدارة المشهد العام، عقب تأسيس حزب "الجبهة الوطنية" الذي قيل إنه سوف يسحب البساط من تحت أقدام "مستقبل وطن" في الانتخابات المقبلة. ووظف حزب "مستقبل وطن" إفطاره السنوي لتأكيد أنه داعم للدولة ولا يريد الاستئثار بالعمل السياسي وحده، في إشارة توحى بإدراكه أنه يقبل اقتطاع جزء من قوته، وأنه منفتح على التنسيق مع حزب "الجبهة الوطنية" لتشكيل تحالف في الانتخابات البرلمانية القادمة، مقابل الحفاظ على موقعه كظهير وداعم للسلطة المصرية.

ونظم حزب "العدل"، وهو أحد الأحزاب التي جمعت عضويتها في الحركة المدنية الديمقراطية (معارضة)، حفلا بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة قبل أيام، وشهد مشاركة كبيرة أيضا من سياسيين ونواب في البرلمان ووزير الشؤون النيابية.

ونظمت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين الممثلة داخل البرلمان 28 نائبًا حفلا مماثلا أخيرا داخل أحد

احتجاجات الداخل وتنديد الخارج لا يردعان نتنياهو: الضربات في غزة مجرد بداية

مخاوف متزايدة من المدى الذي ستخذه العملية الجارية في القطاع المدمر



نتنياهو يصم أذانه عن المحتجين

مهم، بل إنها تتعلق ببقاء هذه الحكومة وبقاء بنيامين نتنياهو. وتتوعد مجموعات المحتجين إذ ينتمي بعضهم إلى منتدى الدرغ الوافي، وهي مجموعة تمثل مسؤولي الدفاع والأمن السابقين، والحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل، وهي مجموعة مناهضة للفساد نشطت في معركة مريرة في 2023 حول الحد من سلطات المحكمة العليا، إضافة إلى عائلات رهائن محتجزين في قطاع غزة.

ويشبهه الحراك الحالي الاحتجاجات الضخمة التي خرجت في 2023، قبل هجمات حماس في السابع من أكتوبر، عندما حاول نتنياهو إقالة وزير الدفاع لتعديلات قضائية سعى إليها رئيس الوزراء.

ويعكس هذا اعتقادا بين منتقدي نتنياهو، الذي تولى الحكومة لست مرات، بأنه يمثل خطرا على الديمقراطية الإسرائيلية.

وكتب بائير لابيد رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب (يش عتيد) أو "هناك مستقبل" المعارض المنتمي لتيار الوسط على منصة إكس "هذه الحكومة لا تتوقف عند الإشارات الحمراء... كفي! أناشدمك جميعا، هذه لحظتنا، هذا مستقبنا. انزلوا إلى الشوارع".

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن نتنياهو سيخسر الانتخابات لو أجريت الآن بسبب استمرار الغضب الشعبي من إخفاقات سمحت لحماس بمهاجمة تجمعات سكنية في جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023 في أسوأ كارثة أمنية تشهدها إسرائيل.

ويرى منتقدون لنتنياهو أن قراره إقالة رئيس شين بيت هو ضربة لمؤسسة رئيسية وجاء لأسباب سياسية مرتبطة بمشاركة هذا الجهاز في التحقيقات في مزاعم الفساد بحق مساعدين ومستشارين في مكتب نتنياهو.

ووصف نتنياهو هذه الاتهامات بأنها هجوم سياسي عليه. وقال إن قرار إقالة بار سببه أنه فقد ثقته برئيس جهاز الأمن منذ وقت طويل. وقال بيني غانتس، رئيس أكبر حزب معارض من تيار الوسط، إن قرار إقالة بار يمثل "انتهاكا مباشرا لأمن الدولة وتفكيكا للوحدة السياسية في إسرائيل لأسباب سياسية وشخصية".

ويواجه نتنياهو محاكمة منذ فترة طويلة بتهم فساد ينفي ارتكابها. وبتهمه باستمرار منتهوه وخصومه السياسيين باستغلال الوضع الأمني ذريعة للهروب من مشكلاته القانونية.

المعاملة الوحشية تجاه الفلسطينيين تنتهك القيم الأخلاقية اليهودية وتمهد بقاء إسرائيل

يتوعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولي حكومته، سكان غزة، بأن الأسوأ لم يأت بعد، متحدين في ذلك الاعتراضات الصادرة عن الداخل والخارج، وهو ما يثير مخاوف جديدة من المدى الذي ستخذه الجولة الجديدة من الحرب الإسرائيلية على القطاع.

غزة - لا يبدو أن لرود الفعل الغاضبة في الداخل الإسرائيلي والتحديات في الخارج أي تأثير على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الماضي قدما في قرار استئناف الحرب على قطاع غزة، والتي قال "إنها مجرد بداية" مستندا في ذلك على ضوء أخضر أميركي.

وتندرج إعادة تعيين إيتمار بن غفير وزير الأمن الوطني، وعضو الكنيست عميحاي إيلياهو وزير للتراث، وعضو الكنيست إسحاق فاسيرولاف وزيراً للنقب والجليل، في سياق تعزيز وضع حكومة نتنياهو في مواجهة الضغوط الداخلية الراضية لاستئناف الحرب. وكان الوزراء الثلاثة استقالوا عشية تصديق الحكومة على اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار بغزة وتبادل الأسرى مع حركة حماس بوساطة مصر وقطر ودعم الولايات المتحدة في يناير الماضي.

ويرى مراقبون أن نتنياهو يريد بالواضح فرض واقع جديد في قطاع غزة، وستخذه مخاوف متزايدة من المدى الذي ستخذه العملية العسكرية الجارية في القطاع.

ويلفت المراقبون إلى أن نتنياهو كان منذ البداية لا يريد السير في المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، والذي يشمل بحث إنهاء الوجود الإسرائيلي في قطاع غزة.

ويشير المراقبون إلى أن عودة العمليات العسكرية في القطاع، ما كانت لتجري لولا دعم أميركي، سبق وأن أظهره الرئيس دونالد ترامب في تصريحاته، لافتين إلى أن نتنياهو يريد استغلال الوضعين الدولي والإقليمي لاسيما بعد تفكيك جبهة إسناد غزة التي تقودها إيران، من أجل تنفيذ مشروعه في القطاع.

وأكد مسؤول في حماس الأربعاء أن الحركة لم تغلق باب التفاوض رغم الغارات العنيفة التي تشهدها إسرائيل على قطاع غزة منذ الثلاثاء، مطالبا الوسطاء بإلزام الدولة العبرية تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي للحركة الفلسطينية طاهر النونو إن "حماس لم تغلق باب التفاوض ولا حاجة إلى اتفاقات جديدة في ظل وجود اتفاق موقع من كل الأطراف".

وأضاف "لا شروط لدينا ولكننا نطالب بإلزام الاحتلال وقف العدوان وحرب الإساءة فورا، وبدء مفاوضات المرحلة الثانية وهذا جزء من الاتفاق

والذي (شين بيت) وقرر إقالته.

وقال كورين عوفر وهو متظاهر في القدس "هذه لم تعد حربا من أجل شيء

الجيش اللبناني يعيد الانتشار على الحدود الشرقية لنزع فتيل التوترات مع سوريا

وأربعاء أعلق الجيش اللبناني أربعة معابر غير شرعية مع سوريا. وقالت قيادة الجيش، في بيان صحفي، إنه "ضمن إطار مراقبة الحدود وضبطها في ظل الأوضاع الراهنة، والعمل على منع أعمال التسلل والتفريب، أغلقت وحدة من الجيش المعابر غير الشرعية وهي المطلة في منطقة القصر - الهرمل، والفتحة والمراوية وشحيط الحجري في منطقة مشاريع القاع - بعلبك".

وكانت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية كشفت أن الجيش اللبناني "دخل بلدة حوش السيد علي الحدودية بعد انسحاب المجموعات السورية منها".

واتخذ الرئيس اللبناني العماد جوزيف عون موقفا حازما، مؤكداً أن "ما يجري على الحدود الشرقية والشمالية الشرقية لا يمكن أن يستمر"، مشدداً على أن الجيش لن يسمح باستمرار الفوضى. وقال "أغلقت توجيهيات للقوات بالرد على مصادر النيران".

وقسي ظل تحرك الجيش اللبناني نشطت الاتصالات ليتم التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار الإثنين الماضي. ويقول متابعون إن الحل يكمن في فرض الجيش اللبناني سيطرته على المنطقة الحدودية، وإبعاد عناصر حزب الله منها، وهو ما يبدو أن السلطة اللبنانية تعمل عليه.

بيروت - أعاد الجيش اللبناني الانتشار على الحدود الشرقية، بعد مواجهات بين قوات وفضائل سورية ومسلحين عشائريين محسوبين على حزب الله، كادت تتطور إلى صدام مباشر بين البلدين بعد تدخل الجيش اللبناني ورده على مصادر النيران السورية.

وخضعت الحدود الشرقية التي تضم عددا من القرى المتداخلة بين لبنان وسوريا، وتقطعت بها عسائرها، لسيطرة حزب الله على مدى سنوات وتشهد فيها عصابات تهريب المخدرات والسلاح.

وعقب سقوط نظام الرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر الماضي شهدت المنطقة توترات بين السلطات السورية الجديدة ومسلحين محسوبين على الحزب اللبناني، وهو ما ينفي الأخير تورطه فيه.

وبلغت هذه التطورات منعطفا خطيرا خلال يومي الأحد والإثنين الماضيين حينما اقتاد مسلحون عناصر من قوات الأمن السورية بالقرب من المنطقة وتمت تصفيتهم في الداخل اللبناني، الأمر الذي أدى إلى مواجهة مسلحة راح ضحيتها عشرة أشخاص من كلا الجانبين.

وتدخل الجيش اللبناني على خط المواجهة، واستقدم تعزيزات من الوحدات الخاصة إلى منطقة الهرمل بعد استهداف عدد من مراكزه من جهة الأراضي السورية.



وضع متوتر

تسارع خطوات تشكيل حكومة إقليم كردستان العراق على وقع المتغيرات العاصفة في المنطقة

وضع المسودة النهائية للرؤى المشتركة لتكون أرضية لتشكيل الحكومة الجديدة وضبط برنامجها



أجواء من الأريحية والتفاؤل

وهو ما تجسّد على سبيل المثال في تدخل القضاء العراقي بطلب من الاتحاد نفسه لتعديل قوانين وإجراءات الانتخابات البرلمانية للإقليم أملا في قلب ميزان القوة في البرلمان لمصلحته وعلى حساب منافسه الأول الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهو ما لم يتحقق بالفعل خلال الانتخابات الماضية على الرغم من أنّ التعديلات التي فرضها القضاء العراقي كانت تصب بالفعل لمصلحة الاتحاد ضد مصلحة الديمقراطي. ويمثل صعود تركيا وتقدم نفوذها في العراق كذلك مصدر قلق للاتحاد الوطني الذي تحوّلت علاقته القوية بحزب العمال الكردستاني إلى عيب عليه في وقت تحوّل فيه الملف ذاته إلى ورقة قوة في يد قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد أن أصبح رئيس الحزب مسعود بارزاني قائدا لجهود إنهاء الصراع الطويل بين أنقرة والمسليح الأكراد سلميا. ولم تكن هذه المعطيات المستجدة داخل إقليم كردستان العراق ومن حوله من دون تأثير على موقف الاتحاد الوطني وتعديله باتجاه الواقعية والتهذيب مع الشريك الكبير الحزب الديمقراطي، الأمر الذي بدأ ينعكس بشكل عملي على جهود تشكيل حكومة جديدة للإقليم.

بسهولة من الاصطفافات التي أنشأها بأفيل طالباني وجعلت الاتحاد في نظر الإدارة الأميركية جزءا من محو المقاومة بقبادة إيران التي أصبحت مع عودة الرئيس الجمهوري إلى سدة الحكم في مرمى الضغوط الأميركية القسوية. ويشير زعيم جبهة الشعب بذلك إلى العلاقات الواسعة التي أقامها رئيس الاتحاد الوطني مع الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة ذات النفوذ الكبير في الدولة العراقية والصداقات المتينة التي باتت تربطه مع كبار قادة الميليشيات مثل قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق ما جعل بأفيل طالباني وحزبه أقرب إلى صف إيران وموضع ثقته قياسا بقوى وشخصيات كردية عراقية أخرى وخصوصا الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني الذي نظّر إليه طهران بارتياح وتعتبره منحازا لصف أعدائها ومنافسها على النفوذ في العراق والمنطقة. ولم تكن تلك العلاقات والصداقات من دون فوائد أنية لقيادة الاتحاد التي لم تتردد في الاستعانة بهؤلاء الأصدقاء وبفوزهم وهيمنتهم على مؤسسات الدولة الاتحادية في تحسين وضعها السياسي في إقليم كردستان العراق،

وسُجل مؤخرا تراجع ملحوظ لذلك الشعار من خطاب تلك القيادات التي بدأ بعضها يبحث له عن تأويل مرّن أقل إنارة للخلافات. وقال سعدي بيره إنّ "التفاهات (بين الاتحاد والديمقراطي) ستؤدي بلا شك إلى تصحيح مسار الحكم". وينطوي التسريع في جهود تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان على مصلحة مباشرة للاتحاد الوطني الكردستاني نظرا لما يوفّره له وجود سلطة مستقرة ومتناسكة من منطلها لمواجهة الضغوط التي أصبح معرضا لها بسبب تراجع محور أصدقائه الإيرانيين في مقابل صعود المحور التركي المضاد له. ومؤخرا تحدّث السياسي الكردي لاهور شيخ جنكي زعيم ومؤسس جبهة الشعب عن مدى الضغوط التي باتت مسلطة على الاتحاد وقيادته بفعل التطورات الإقليمية والدولية العاصفة. وقال شيخ جنكي متحدّثا من موقع المطلع على كواليس السياسة في إقليم كردستان العراق وعلى خلفيات الاتحاد باعتباره كان أحد قياديه البارزين قبل انشقاقه عنه، إنّ السليمانية معقل الاتحاد والمركز الرئيسي لنفوذهم قد لا تنجو

الفترة الماضية بكثرة التجاذبات حول مسائل اقتصادية ومالية. وقال إنّ الاتحاد الوطني الكردستاني يعمل على التوصل إلى اتفاق مع بغداد حول موضوع الغاز والنظ دافعا إلى التعامل بمسؤولية مع الحكومة الاتحادية وإنهاء الأزمة التي يعاني منها مواطنو الإقليم وخاصة ما يتعلق بموضوع الرواتب، وإلى معالجة جميع المشاكل عن طريق الحوار والتفاهم. ويعكس كلام سعدي بيره درجة اللين في خطاب الاتحاد الوطني بعد أن كانت قيادات الحزب قد أعلنت من سقف مطالبها بشأن تشكيل الحكومة وأبدت إصرارها على الحصول على مناصب قيادية خارج الاستحقاق الانتخابي للاتحاد الذي وضعته نتائج الانتخابات ثانيا بعد الحزب الديمقراطي ومثارا عنه بسطة عشر مقعدا من مقاعد البرلمان المنتخب في أكتوبر الماضي. وجعلت قيادات الاتحاد على مدى الأشهر الماضية من تسارع تصحيح مسار الحكم واجهة لطموحها لقب معادلة السلطة القائمة في الإقليم والتي اقتضت أن يكون الحزب الديمقراطي قائدا رئيسيا لسلطات الحكم الذاتي تبعا لوزنه السياسي وجمعه الجماهيري والانتخابي.

المؤشرات الإيجابية على قرب فك عقدة تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان العراق تتواتر مشيرة إلى تحقيق تقارب ملموس في الرؤى بين الحزبين الرئيسيين المعنيين بالمف، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وقد سرعت من وتيرة التقارب أحداث المنطقة وتقلباتها وما أثارته من مخاوف على الاستقرار في العراق ومن ضمنه الإقليم.

كما تحدّث طالباني بإيجابية عن الاجتماع قائلا إنّ "كان اجتماعا مثمرا للغاية واتفقنا خلاله على العديد من القضايا الإستراتيجية التي تخدم مصلحة شعبنا. وستستمر اجتماعاتنا وهدفنا هو الإسراع بتشكيل حكومة تخدم مواطنينا". ومن جهته أكد سعدي أحمد بيره المنصّت باسم الاتحاد الوطني أنّ المفاوضات بين حزبه والحزب الديمقراطي لتشكيل الحكومة الجديدة للإقليم تسير بشكل جيد.

وقال بيره في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية إنّ الاجتماع الإيجابي الذي عقد بين الاتحاد والحزب الديمقراطي جاء بعد اجتماع القمة الذي عقد بين بافل طالباني ومسعود بارزاني، مؤكدا أن الحوارات تسير نحو المصافحة على المسوية الأخيرة للرؤى المشتركة ومن ثم ستبدأ مرحلة توزيع المناصب بين الجانبين. وأضاف أنّ المسودة تتضمن تفاهما أفضل بين الجانبين لتشكيل حكومة موحدة لإقليم كردستان وبناء قوة موحدة للشمسمة وإنهاء ظاهرة الإدراتين في الإقليم وتحديد سياسة موحدة له.

وأوضح أيضا أنّ المسودة ستصبح برنامج عمل الحكومة الجديدة لمعالجة المشاكل وإنهاء التمييز بين المناطق في الإقليم وتحديد مهام كل وزير ومسؤول في الحكومة.

ودعا المتحدث باسم الاتحاد الوطني إلى تعزيز وتطوير العلاقات بين الاتحاد والحزب الديمقراطي وتحقيق التقارب بينهما والعمل معا وتوحيد الرؤى تجاه جميع الملفات، مؤكدا قوله "نحن نؤمن بالتعددية والابواب مفتوحة أمام جميع الأطراف السياسية للدخول في اتفاق تشكيل الحكومة" بين الحزبين الرئيسيين. ووصف بيره العلاقات بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي بالجيدة، مضيفا "نحن نعمل على خدمة المواطنين وتعزيز الاستقرار وتشكيل حكومة شاملة تعمل على خدمة المواطنين، ونحن نفضل تشكيل حكومة قوية لديها برنامج محكم، على الإسراع بتشكيل حكومة لا تكون بمستوى التحديات والأوضاع الراهنة وعلينا العمل بكل دقة على تشكيل الحكومة الجديدة". وتطرق بيره في حديثه إلى جانب من علاقة سلطات الإقليم بالسلطة الاتحادية العراقية التي تميزت خلال

أربيل (إقليم كردستان العراق) - سجّلت جهود تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان العراق تقدما ملحوظا كان قد تعذّر تحقيقه على مدى الأشهر الخمسة الماضية على إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم، وذلك بسبب تباعد الرؤى بين الحزبين الرئيسيين الفائزين في تلك الانتخابات، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، حول شغل المناصب القيادية في السلطة. وساهم لقاء جمع بين مسعود بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي، ورئيس الحكومة الحالية، وبافل طالباني رئيس الاتحاد الوطني في فك الانسداد في المفاوضات لتشكيل الحكومة، فيما بدأ ان للتطورات العاصفة والتقلبات التي شهدتها المشهد الإقليمي دورا ما في تليين موقف الاتحاد والإقتراب أكثر من شريكه وغريمه التاريخي الحزب الديمقراطي تحت وقع تراجع المحور الذي ينتمي إليه ويضم قوى وفصائل شيعية عراقية موالية لإيران وباتت واقعة تحت ضغوط أميركية شديدة، في مقابل تحسّن موقف تركيا ووضعها في المنطقة والعراق وهي التي تصنف حزب طالباني في خانة أعدائها وتمارس عليه ضغوطا وتوجه له تهديدات بسبب علاقته بحزب العمال الكردستاني الذي يخوض حربا ضدها متواصلة منذ أربعة عقود.



سعدي بيره

مفوضات تشكيل الحكومة الجديدة
تسير بشكل جيد

سلطنة عمان تتقدم في جهود محاربة البطالة بحزمة من الآليات المبتكرة

الصيانة الدورية لإدارة عقود الصيانة في المناطق الصناعية. وحصول دعم زيادة الأعمال قال الوزير إن الوزارة أطلقت حزمة متكاملة لدعم العمل الحر تشمل التمويل والتدريب والحماية الاجتماعية والاستشارات بالإضافة إلى دعم منصات العمل الحر العمانية، مشيرا إلى أن هذه الجهود تسعى إلى تمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية وتحقيق تنمية مستدامة في سوق العمل العماني. وبين أن الوزارة أعلنت عن تمويل المرحلة التجريبية لمشروع "الإدارة الذكية" بالتعاون مع القطاع الخاص بهدف تعزيز الحوكمة الرقمية في إدارة الموارد البشرية، إذ سيتم تصميم ثلاثة تطبيقات تجريبية لاختبار حلول الذكاء الاصطناعي وإنشاء قاعدة رقمية إلى جانب تشييد مبادرة "قائمة الانتظار" لتسهيل فرص التشغيل عبر أنظمة ذكية. وشدد وزير العمل العماني على أن الوزارة مستمرة في تبني أفضل الممارسات العالمية في التحول الرقمي، موضحا أن هذه الجهود ستسهم في رفع كفاءة العمل وتحسين تجربة الموظفين وضمان تكامل السياسات التشغيلية بين القطاعين العام والخاص.

من الأدوات الرقمية المتقدمة لتعزيز كفاءة سوق العمل، أبرزها منصة "توتبين" لإدارة ملف التشغيل في القطاعات الاقتصادية وربط الباحثين عن عمل بفرص التوظيف المتاحة، ومنصة "مرصد" لاستقراء بيانات سوق العمل وتمكين متخذ القرار من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، ومنصة "خطى" للإرشاد المهني التي تهدف إلى مساعدة الشباب العماني على اتخاذ قرارات مهنية مستدامة.

45000
فرصة عمل مستهدفة
توفيرها ضمن الخطة التشغيلية للسنة الحالية

وأكد أن لجان حوكمة التشغيل التي تم تشكيلها في 17 قطاعا اقتصاديا رئيسيا، تعمل على تحقيق أهداف التوظيف النوعي وتعزيز فرص التشغيل للعمانيين، مشيرا إلى أنه يجري العمل على تأسيس شركات تخصصية لتمكين الباحثين عن عمل من الدخول في قطاعات جديدة مثل قطاع تقنية المعلومات وقطاع

مشيرا إلى أن عدد المستفيدين النشطين من منفعة الأمان الوظيفي بلغ حتى نهاية 2024 نحو 17 ألفا و215 شخصا منهم 11 ألفا و758 من الذكور. وفي إطار تحسين الأداء الحكومي، أوضح الوزير أنه تم تفعيل منظومة "الإيجاد الفردية" في 67 جهة حكومية، تتضمن إدخال 45 خاصة جديدة لتحسين تجربة العمل والتقييم الفردي والمؤسسي، وسيتم تقييم الوحدات الحكومية بناء على سرعة التشغيل ومستوى القيادة والرضا الوظيفي، ما يعزز من كفاءة العمل الحكومي ورفع جودة الأداء العام. وتطرق باعوين أيضا خلال المؤتمر السنوي لوزارة العمل إلى جهود البرنامج الوطني للتشغيل الذي يهدف إلى تحقيق التكامل بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل عبر تحليل وتخصيص منظومة التشغيل وتقديم الحلول المبتكرة لتعزيز كفاءتها وسد الثغرات القائمة. وقال إن البرنامج الوطني للتشغيل أسهم في توظيف 2800 وظيفة قيادية ومتوسطة في المدن الصناعية بالتعاون مع المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن"، مبيّنا أن البرنامج أطلق عددا

فرصة عمل ضمن الخطة التشغيلية لعام 2025 تشمل أحد عشر ألف فرصة تدريب وتأهيل للباحثين عن عمل، ونحو عشرة آلاف فرصة وظيفية في القطاع الحكومي وأربع وعشرين ألف فرصة وظيفية في القطاع الخاص. وتبدو هذه الأرقام كبيرة وبالغة الطموح قياسا بعدد سكان السلطنة الذي يتجاوز بقليل 5.2 مليون نسمة. ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن محاد بن سعيد باعوين وزير العمل قوله إن الوزارة تولي أهمية كبيرة لبرامج التدريب المقرون بالتشغيل والتدريب على رأس العمل ودعم الأجور وفق مسارات متنوعة تشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحاصلة على بطاقة ريادة والشركات الكبرى والشركات الناشئة والعمل الحر والعقود المؤقتة في الشركات الحكومية بغرض الإحلال، مبيّنا أن الوزارة تتابع الشركات الموقعة على برنامج التدريب المقرون بالتشغيل، ونسبة الالتزام في البرنامج تتجاوز 82 في المئة. وحشد الوزير إجمالي التوظيف في عام 2024 بـ36 ألفا و615 شخصا بنسبة إنجاز تجاوزت 104 في المئة عن المستهدف والبالغ 35 ألف فرصة وظيفية،

مسقط - تسارع سلطنة عمان من جهودها للتغلب على ظاهرة البطالة جاعلة من ذلك بندا رئيسيا في سياستها الاجتماعية التي باتت تشكل قسما هاما من سياسات الدولة في عهد السلطان هيثم بن طارق. وتعمل السلطات في الدفع بذلك الجهود على حزمة كبيرة وواسعة



الاستفادة من آفاق العمل الجديدة التي فتحتها التكنولوجيات الحديثة

المغرب يدعو للحوار مع دول أفريقية تمر بمرحلة انتقالية

كما هو منصوص عليه في إعلان طنجة، لتطوير مشاريع مترابطة من أجل العمل بشكل ملموس على مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.

وأفاد خالد شيات، أستاذ العلاقات الدولية، بأن "دعوة المغرب إلى مواكبة البلدان الأفريقية التي تمر بمرحلة انتقال سياسي عبر المقاربة متعددة الأبعاد للسلم والأمن والتنمية، تتماشى مع ما نسجه المغرب مع الدول الأفريقية مع احترام الخصوصيات، والتغيرات السياسية التي تقع في هذه الدول، وأن هذه الأنظمة السياسية تأتي مضغوطة بهواجس ذات طبيعة تنموية، والمغرب يقدم هذه الحلول للدول، وإن كانت أنظمتها في أي اتجاه."

محمد ماموني العلوي

الرباط - دعا المغرب الذي يرأس مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي لشهر مارس، في إطار إعادة توجيه الحوار نحو التنمية والاستقرار الإقليمي، إلى تفعيل المادة 8 - الفقرة 11، التي تنص على إجراء مشاورات غير رسمية مع الأطراف المعنية بوضع المجلس، كلما لزم الأمر، وذلك مع ست دول أفريقية تمر بمرحلة انتقالية، من خلال تعزيز الحوار معها والاستماع إليها واستكشاف أفضل السبل لعودتها إلى النظام الدستوري، وبالتالي تهديد الطريق لإعادة إدماجها الكامل في منظماتها القارية.

وأكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا محمد عروشسي، الذي ترأس اجتماعا افتراضيا لمجلس السلم والأمن خصص لهذه المشاورات، الثلاثاء بادييس انبايا، أنه "ياحساس عميق بالمسؤولية والتزام راسخ لصالح وحدة وسلم واستقرار وتقديم قارتنا العزیزة، دعت المملكة المغربية إلى هذه المشاورات غير الرسمية مع أشقائنا من بوركينافاسو والغالابون وغينيا ومالي والنيجر والسودان".

وأوضح المسؤول الدبلوماسي أن "هذه المشاورات تندرج بالكامل ضمن ولاية مجلس السلم والأمن، ومن خلال تنفيذ هذا البند الأساسي من البروتوكول، سنتيح لنا بالتالي فرصة التطرق، بصراحة تامة وبروح بناءة، إلى تحديات وتوقعات هذه البلدان الشقيقة، مع الأخذ في الاعتبار واقعها وخصوصياتها الوطنية والديناميكيات الإقليمية".

ويحظى البعد الأفريقي بمكانة مركزية في السياسة الخارجية للمملكة المغربية، جعلها تكتسب سمعة جيدة على صعيد القارة وبالأخص دول غرب أفريقيا والساحل والصحراء، حيث بقيت العلاقات بين المغرب وبعض البلدان التي تغيرت فيها الأنظمة جيدة ومتواصلة، نتيجة إستراتيجية تبناها المغرب ترتكز أساسا على التعاون والتضامن ومراعاة المصلحة المشتركة في إطار جنوب - جنوب. وفي سياق متصل أكد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي مؤخرا، على تقرير مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي حول تنفيذ خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد بشأن التديار العملية لإسكات الأسلحة في أفريقيا، وتفسير الفقرة 9 منه إلى إعلان طنجة عن "تشجيع الدول الأعضاء على اعتماد نهج شامل يجمع بين جميع الجهات الفاعلة الحكومية والاجتماعية، يقوم على العلاقة بين السلم والأمن والتنمية،

سفير مالي الجديد يضع الأزمة مع الجزائر على سكة الحل

دور روسي وارد في دفع باماكو لمراجعة أوراقها داخل محيطها الإقليمي



خطوة نحو تجاوز الخلافات

المركية والجيش المالي من قبل مجموعات انفصالية يهيمن عليها الطوارق، إثر انسحاب بعثة الأمم المتحدة (مينوسما) بناء على مطالبة المجلس العسكري بعد انتشار مستمر عشرة أعوام. ويعد التواصل الرسمي بين البلدين، الأول من نوعه خلال السنوات الأخيرة، حيث كانت الجزائر تعد الضحية الأولى للتحولات التي استجرت منذ العام 2020 في منطقة الساحل، وفيما كانت العلاقات الثنائية مع النيجر قد حافظت على حد أدنى من التعاون والتواصل، خاصة في المجال الاقتصادي والطاقي، فإن قطعة غير معلنة سادت السنوات الأخيرة بين البلدين.

وتتسمك الجزائر، برؤيتها التي تعتبر الانفصاليين الطوارق جزء من الشعب المالي، وأن انشقاق الجزائر أمر مصلحة شاملة في البلاد، بما فيهم المكون الطارقي، بينما تعتبرهم السلطات العسكرية الحاكمة، مجموعات إرهابية مدعومة من طرف الجزائر، وأنهم يسعون إلى تفكيك وحدة وسيادة مالي، ولذلك فتحت صدهم حملات عسكرية ملاحقة الانفصاليين، لكن سقوط ضحايا مدينيين، أوقع الجيش المالي في دائرة الاتهامات بارتكاب جرائم ضد المدنيين، وممارسة العنصرية والتمييز بين أبناء البلد الواحد.

مجموعات إرهابية" في شطرها الشمالي الذي يشهد تمردا للطوارق، وتدعوها لـ"الكف عن جعل مالي رافعة لتموضعها الدولي".

وقال حينها بيان لوزارة الخارجية المالية، إنها "تبلغت عبر الصحافة تصريحات" وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف والتي علق فيها على الاستراتيجية المالية لمكافحة الإرهاب، ولذلك تندد بشدة بهذا التدخل الجديد للجزائر في الشؤون الداخلية مالي، وأنها سبق أن أدانت "قرب الجزائر وتواطؤها مع المجموعات الإرهابية التي تزعم استقرار مالي".

وشددت على أن "الخيارات الاستراتيجية لمكافحة المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من دول أجنبية، تندرج فقط في إطار سيادة مالي وجارتها بوركينافاسو والنيجر، والتي شكلت معها كوفندالية بعد انسحاب الدول الثلاث من المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، ولذلك فإن الجزائر مدعوة للكف عن جعل مالي رافعة لتموضعها الدولي".

وقبل ذلك بعام تقريبا، أعلن المجلس العسكري المالي، "إنهاء اتفاق السلام الذي وقع في الجزائر عام 2015 بمفعول فوري، واعتبره كأنه لم يكن منذ تجدد الأعمال العدائية العام 2023 ضد الدولة

شركات جديدة كالروس والأتراك، بينما تم طرد فرنسا والتضييق على الدور الجزائري في المنطقة، بما في ذلك وقف العمل باتفاق المصالحة الوطنية الذي رعته الجزائر من العام 2015.

مراقبون اعتبروا أن البصمة الروسية تبدو واضحة في التقارب المفاجئ بين الجزائر وباماكو بعد سنوات من التوتر

ويرى متابعون لشؤون المنطقة، أن البصمة الروسية تبدو واضحة في التقارب المفاجئ بين سلطات الجزائر وباماكو بعد سنوات من التوتر والسجل المتبادل، فالجزائر التي استعادت التوازن إلى علاقتها مع روسيا في الأونة الأخيرة، تكون قد وظفت ذلك في فرض مقاربة ورؤية جديدة للوضع الجيوسياسي في المنطقة، من خلال استغلال النفوذ الروسي لدى حكومات الساحل، في إعادة توجيه النخبة الحاكمة بمالي إلى خارطة التقليدية، وإلى غايته مطلع العام الجاري، كانت حكومة مالي تتهم الجزائر بـ"دعم

عبرت مالي سفيراً جديدا لها في الجزائر، وهو ما اعتبره مراقبون خطوة إيجابية ببصمة روسية واضحة، لتجاوز الأزمة القائمة بين البلدين بعد سنوات من التوتر والسجل المتبادل.

الجزائر - أبدى السفير المالي الجديد في الجزائر محمد أمغا دولو، خلال التصريح الذي أدلى به عقب استقباله من طرف الرئيس عبدالمجيد تبون، تفاؤلا بشأن علاقات البلدين، وقدرتها على تجاوز التحديات التي تواجهها، مما يسلح إلى فرص ونوايا لدى الطرفين من أجل حل خلافاتهما، التي وصلت حد السجل الدبلوماسي والاحتكاك العسكري في وقت سابق.

وأكد محمد أمغا دولو، عقب استقباله من طرف الرئيس تبون، بأن بلاده تتقاسم مع الجزائر مصيرا مشتركا في مجالات السلم والأمن والتنمية، وأن البلدين تربطهما روابط عريقة، وهو ما يعتبر تحولا لافتا في الخطاب الدبلوماسي لباماكو، التي كانت في أشهر قليلة، تتهم الجزائر برعاية الإرهاب وتهديد الوحدة والسيادة الوطنيتين لمالي.

وصرح السفير الجديد، بعد تقديم أوراق اعتماد للرئيس الجزائري، بالقول: "انتهزت الفرصة لنقل التحيات الأخوية والودية من أخيه ونظيره، الجنرال أسيمي غويسا، رئيس المرحلة الانتقالية ورئيس دولة جمهورية مالي، وفي إطار مهمتي، أود أن أنبل كل الجهود لتعزيز التعاون والعلاقات الأخوية والودية التي تربط مالي بالجزائر".

ولفت المتحدث، إلى أنه تطرق مع الرئيس تبون، إلى "العلاقات الثنائية وضرورة العمل سويا من أجل تجاوز التحديات المشتركة، وأن مالي والجزائر دولتان شقيقتان، يجمعهما التاريخ والجغرافيا، علاوة على الروابط السلمية والمصير المشترك في مجالات السلم والأمن والتنمية، وعليه أتمنى دعم الحكومة والشعب الجزائريين، اللذين أتمنى لهما رمضاناً مباركا".

وتشكل الخطوة الجديدة، تحولا لافتا في مسار علاقات البلدين التي توترت خلال السنوات الأخيرة إلى حد السجل الدبلوماسي وحتى الاحتكاك العسكري، حيث ظلت الجزائر مناهضة لاستحواذ المجلس العسكري على السلطة في مالي، بينما أدارت النخبة الحاكمة في باماكو ظهرها للجزائر، خاصة بعد الانفتاح على

توافق على الفصل بين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا

وتسعى تتيته للتشاور مع القوى الإقليمية والدولية حول ملامح المرحلة القادمة في ليبيا على ضوء المخرجات المنتظرة للجنة العشرين الاستشارية، وخاصة في ما يتعلق بملف القاعدة الانتخابية.

وفي 4 فبراير الماضي أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تشكيل لجنة استشارية لتقديم مقترحات لحل القضايا الخلافية العالقة من أجل تمكين إجراء الانتخابات استنادا على المرجعيات والقوانين الليبية القائمة.

وقالت البعثة الأممية إن تشكيل اللجنة يأتي في إطار مبادرتها السياسية متعددة المسارات التي قدمتها مجلس الأمن في 16 ديسمبر 2024.

وتستند مقترحات اللجنة الاستشارية إلى الاتفاق السياسي الليبي وخارطة طريق ملقن الحوار السياسي الليبي وقوانين 6+6 الانتخابية. وتتكون اللجنة من شخصيات ليبية تمت تسميتها بناء على تقييم البعثة لخبرات تلك الشخصيات وقدراتها.

وتم اختيار أعضاء اللجنة بناء على مجموعة من المعايير التي تشمل: المهنية، الخبرة في القضايا القانونية والدستورية و/أو الانتخابات، والقدرة على تحقيق التوافق مع فهم للتحديات السياسية التي تواجه ليبيا، وقالت إنها أخذت بعين الاعتبار العوامل الثقافية والتوازن الجغرافي وتمثيل المرأة.

وأكدت الممثلة الخاصة أنه بمجرد تقديم اللجنة الاستشارية توصياتها إلى البعثة ستكون هناك حاجة إلى المزيد من التأييد السياسي من الأطراف الليبية الرئيسية، فيما أكد السفير الفرنسي دعم بلاده للممثلة الخاصة والبعثة في تيسير عملية سياسية شاملة بهدف بناء السلام والاستقرار في ليبيا.

المتابعون للشأن الليبي متخوفون من إمكانية أن تصطدم مخرجات اللجنة الاستشارية برفض من الفاعلين السياسيين

كما أجرت تتيته مكاملة مثمرة مع القائم بأعمال السفارة الأميركية جيرمي برنت، حيث ناقش الجانبان "نتائج لقاءاتها الأخيرة مع المسؤولين الليبيين والجهات الفاعلة الدولية والخطوات التالية للعملية السياسية، بما في ذلك المسار الاقتصادي كعنصر أساسي لتأمين التقدم".

وأكدت تتيته "على أهمية الدعم الدولي المتناسك لدفع عملية الانتقال في ليبيا إلى الامام، مع الحفاظ على الاستقرار"، بينما جدد برنت "تأكيد دعم الولايات المتحدة لجهود البعثة والممثلة الخاصة".

الطائرة دون التأثير على الأزمة المزمنة التي تواجهها البلاد منذ عام 2011. وأبدى أعضاء في كتلة التوافق الوطني انشغالهم بمحاولات تمرير رؤى أحادية، تتعارض جوهريا مع هدف البحث عن حل ليبي - ليبي، معبرين عن قلقهم من أداء البعثة الأممية الذي قد يسهم في تعقيد الأزمة بدلا من حلها.

وبحث أعضاء الكتلة مع السفير الفرنسي لدى ليبيا مصطفى مهران المستجبات السياسية في ضوء ما تطرحه البعثة الأممية ومجلس النواب والدولة من رؤى وتصورات لتجاوز حالة الانقسام والانقسام السياسي.

وأكدت الكتلة أن الحل لا يكون إلا عبر انتخابات نزيهة وشفافة يعود من خلالها حق تقرير المسار والمستقبل إلى الليبيين أنفسهم دون وصاية من أحد أو استئثار بالسلطة والشروات عن طريق فرض سياسة الأمر الواقع.

كما التقت الممثلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا حنا تتيته أول أمس مع سفير فرنسا لدى ليبيا، لمناقشة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية.

وقالت البعثة الأممية في بيان إن الجانبين ناقشا حول نتائج لقاءات تتيته الأخيرة مع المسؤولين الليبيين والجهات الفاعلة الدولية، وتبادلا وجهات النظر حول عمل اللجنة الاستشارية والخطوات اللاحقة في العملية السياسية.

يتم الفصل بين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهو ما يتمسك به رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة والمتحالفون معه من أمراء الحرب ونياب الإسلام السياسي ممن يدافعون عن ضرورة أن يتم انتخاب البرلمان أولا ثم انتخاب رئيس للدولة من قبل النواب وبصلاحيات ضيقة.

ووفق مراقبين، فإن هناك تيارا واسعا في غرب البلاد يعمل على فرض النظام البرلماني وعلى أن يستمر الاتفاق، على أن يكون منصب رئيس الحكومة من إقليم طرابلس ذات الكثافة السكانية الأكبر والخزان الانتخابي الأوسع وبالتالي الأقدر على فرض

خياراته خلال أي استحقاق مرتقب. ويضيف المراقبون أن أطرافا داخلية مدعومة من قوى إقليمية ودولية ترفض تنظيم الاستحقاق الرئاسي بالاعتماد على الاقتراع المباشر، وذلك خشية فوز شخصية جدلية مثل سيف الإسلام القذافي أو قائد عام الجيش الليبي المشير خليفة حفتر.

ويخشى المتابعون للشأن الليبي أن تصطدم مخرجات اللجنة الاستشارية برفض فريق أو أكثر من الفاعلين السياسيين في البلاد، لاسيما في ظل سلسلة التجارب الفاشلة التي قابلت الجهود الأممية لسنوات الماضية، وكانت مجرد مسكنات لتجاوز الأزمات

وتصطلع اللجنة الاستشارية، التي انشأتها البعثة الأممية، بمهمة تقديم مقترحات ذات جدوى فنية وسياسية، بهدف تسوية القضايا العالقة وتمهيد الطريق لإجراء الانتخابات.

وعقدت اللجنة اجتماعات مع أعضاء لجنة "6+6" المشتركة بين مجلسي النواب والدولة، ومع رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للمفوضية العامة المستقلة للانتخابات، بهدف التوصل إلى وضع قاعدة انتخابية جديدة يتم اعتمادها في تحديد معالم المسار الانتخابي المرتقب. وبحسب أوساط مطلعة، فإن اللجنة توصلت إلى اتفاق على ضرورة أن



الانتخابات نقطة خلاف رئيسية في ليبيا

الإعلام الفرنسي يسخر من الترويج للدفع الإلكتروني كإنجاز جزائري استثنائي

حملة إعلامية رافقت التدشين «أظهرت الجزائر وكأنها تعيش في عالم مواز»



رقمنة متأخرة

وقال مصدر مطلع إن الجماعات البيروقراطية تنتعش من أموال مجهولة المصدر في الغالب، وتشغلها في إطار عمليات تبييض بأسواق مثل العقار والسيارات. وأكد أنها عطلت كافة المشاريع العمومية في ميدان المالية والنقد والضرائب والأنظمة التجارية، بهدف إيجاد حالات الارتياح في البيانات، المحافظة على معدل الاستفادة بطريقة متسارعة. ومن أهم مظاهر ذلك تعطيل هو إجهاد عمليات الإضفاء والمصادقة الإلكترونيين، وهما قاعدة عمل الدفع الإلكتروني، مما عرقل أكثر فاعلية مهمة الحكومة.

وحرم بوجود تكلفة باهظة يتحملها الاقتصاد الوطني جراء تلك الممارسات، على عكس بلدان أفريقية نجحت في إرساء الدفع الإلكتروني بإمكانات محلية.

الثقة في القطاع المصرفي، وسيطرة العملات النقدية على الحياة اليومية. ومنذ سنوات ينتشر في الجزائر على نطاق واسع جدا استعمال الهواتف الذكية، في كافة الميادين، كما يحمل الملايين من الجزائريين البطاقات البنكية والبريدية، غير أن غالبيتهم يحجمون عن دخول عالم الدفع الإلكتروني. وتحدث خبراء عن التخلف في مجال الدفع الإلكتروني بالجزائر، حيث أصبح محط كل الأنظار في العالم، وانعكس سلبا على صورة البلد وإمكاناته وطموحه، في ظل نظام معولم وأكثر قوة، من ناحية كفاءة أنظمة المعلومات المالية والتقنية.

وارجعوا السبب إلى ضعف الإرادة السياسية، بسبب سيطرة "لوبيات" ريعية، تشتغل أساسا في الأسواق العينية والنقدية الموازية، التي لا يمكنها أن تتعايش مع رقمنة الإدارة.

جذب المستثمرين والسياح. كما أطلقت حملة توعوية عبر "بريد الجزائر" لتعزيز استخدام البطاقة الإلكترونية "الذهبية" وتطبيق "بريدي موب". ورغم ذلك يبقى المواطنون متخوفين من فاعلية هذه الإجراءات، بسبب الأعطال المتكررة ونقص السيولة في النواذ الألية، ما يعطل تجربة المستخدم ويؤدي إلى إحجام الكثيرين عن الاعتماد على أنظمة الدفع الحديثة.

وسلمت الصحيفة الضوء على انتشار مقاطع فيديو لسؤولين جزائريين بدوا مندشئين أمام أنظمة الدفع الإلكتروني، وهو ما اعتبرته تجسيدا للفجوة العميقة بين الطبقة الحاكمة والمواقع الاقتصادي والاجتماعي للجزائريين.

وأضافت أن الجزائر لا تزال أمامها طريق طويل لتحقيق تحول رقمي فعلي، خاصة في ظل العراقل التقنية، وانعدام

تدشين أول جهاز نقاط بيع الإلكتروني في دولة أفغانستان مبروك هذا الإنجاز العظيم. وعلقت مغردة:

@la3yon_OFFICIEL

هذه جريدة ورقية جزائرية نشرت خيرا يوم الثلاثاء، 14 ديسمبر 2004 مفاده أن نظام الدفع الإلكتروني بالجزائر سيطبق مع نهاية سنة 2005، إلا أنه لم يطبق إلا في سنة 2025 يعني 20 سنة كم هو رهيب هذا الفارق الزمني! وكم هو جميل هذا التأخر!

وحاولت بعض الحسابات الدفاع عن الحكومة ورد التهمة بمهاجمة الدول العربية والزعم بأنها متأخرة مقارنة بالجزائر:

@krimou011264

العديد من الدول العربية والأفريقية مختلفة في هذا المجال. الدفع الإلكتروني متوفر في الجزائر منذ 15 سنة. الحديث الآن هو الدفع عن طريق الجوال (التليفون)! ماذا السخرية! لقد زرنا الكثير من الدول العربية وكلهم متخلفون ما عدا الذين أجبروا من الغرب لأن الغرب هو الذي يسير أمامهم.

وأشارت الصحيفة الفرنسية في تقريرها عن منظومة الدفع الإلكتروني الجزائرية إلى أن الدفع النقدي ما زال الخيار الأكثر انتشارا بين الجزائريين، رغم توفر البطاقات البنكية وأجهزة الدفع الإلكتروني.

وأرجعت ذلك إلى ضعف البنية التحتية، وتزداد التجار والمستهلكين في استخدامها، إضافة إلى الأعطال التقنية المتكررة التي تزيد من حالة الإحباط لدى المواطنين، وتبقى المعاملات الرقمية في دائرة محدودة.

كما أن الجو السائد في البلاد هو انعدام الثقة بالحكومة الجزائرية التي أعلنت في نوفمبر الماضي السماح باستخدام بطاقات الدفع الدولية مثل فيزا وماستر كارد، زاعمة أنها تهدف إلى

حاول مسؤولون جزائريون الترويج والدعاية لإنجازات الحكومة عبر حملة إعلامية رافقت تدشين منظومة الدفع الإلكتروني التي تعتبر متأخرة في البلاد، فانتشرت ردود فعل تهكمية في الإعلام الفرنسي ومواقع التواصل الاجتماعي.

باريس - تحول تدشين مسؤولين جزائريين لمنظومة الدفع الإلكتروني إلى مادة للجدل على منصات التواصل الاجتماعي وفي الإعلام الفرنسي. واعتبر نشطاء هذه الخطوة مظاهر شعبية موجودة في كل الدول ولا تستحق تدشين رسمي ولا تليق بصورة الجزائر، في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد.

وعلقت صحيفة لوموند الفرنسية على التدشين بتخصيص أحد أعمدتها الرئيسية للحديث عن إدخال الجزائر نظام الدفع الإلكتروني بنوع من التهمك، مشيرة إلى أنها "تعيش في عالم مواز" في إشارة ساخرة إلى الحملة الإعلامية الواسعة التي رافقت هذا الحدث، وكأنه إنجاز استثنائي.

@zine_ouali

في 2025، مسؤول جزائري يكتشف البطاقة البنكية كما لو أنه يضع قدمه على سطح القمر لأول مرة! التحول الرقمي عندهم أشبه بفيلم خيال علمي... لكن بانتاج رديء! الفضيحة أصبحت عالمية، حتى Le Monde يتحدث عن تأخرهم! الجزائر الجديدة #التكنولوجياعلىطريقةالعسكر.

@benazziAbdelja2

لم أكن أعلم أن الجزائر لا يوجد بها نظام الدفع الإلكتروني حتى شاهدت احتفالا بتدشين لأول مرة بداية الدفع الإلكتروني فاستغربت نحن في 2025 ولا زالت الجزائر مختلفة في النظام البنكي والمعاملات التجارية الحديثة ويطلع علينا الرئيس تبون بتصريح دون حياة، ليعلن أن الجزائر ثالث اقتصاد عالمي.

@adam_tt88

الأولية يجب أن تكون لقطاع الدفع الإلكتروني. الجزائر أحرى بلد في العالم في هذا المجال. يجب أن يخفي الكاش من أغلب المعاملات لتحسين الجبابة الضريبة وتطوير التجارة. غير مغفل تماما الوضع الحالي.

@krim237

أفغانستان شمال أفريقيا.

وتطردت الصحيفة في مقالها المشهور الجمعة، إلى الهوة الكبيرة بين جهود الحكومة الجزائرية لتحديث النظام المصرفي وبين الواقع العملي، حيث ما يزال المسؤولون يتعاملون مع البطاقات البنكية وكأنها تكنولوجيا ثورية. وأشار هذا المشهد ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ رأى الكثيرون أن الجزائر لا تزال متأخرة في رقمنة اقتصادها، رغم محاولات الإصلاح المستمرة، وأعاد الكثيرون نشر مقال الصحيفة الفرنسية معتبرين أن المسؤولين

بعض الحسابات حاولت الدفاع عن الحكومة ورد التهمة عنها بمهاجمة الدول العربية والزعم بأنها متأخرة مقارنة بالجزائر

بفقداء - تداول ناشطون على شبكات التواصل في العراق مقطع فيديو يظهر فيه عدد من أفراد الشرطة متجمعين حول أحد العمال لاعتقاله بذريعة التجاهر بالإفطار وانتهاك حرمة رمضان، الأمر الذي أثار موجة جدل بيني واجتماعي بشأن شرعية محاسبة المفطرين. وأشار اعتقال العشرات من الأشخاص بتهمة الإفطار في نهار رمضان من قبل الأجهزة الأمنية جدلا واسعا، في ظل غياب قانون صريح يجرّم ذلك، ويزداد الجدل حدة مع ورود تقارير تفيد باستخدام العنف في بعض حالات الاعتقال، وكتب ناشط:

@jafaralaaraji82

اعتقال عامل من المسطر في محافظة البصرة لتناوله "لعة فلافل" بشكل علني في شهر رمضان بتهمة الإفطار العلني.

خاف ما كرهتمو الناس بدينها ويمذهبها، هسه حتى عن الإسلام تطلع... إنت شفت ظروفه مثلاً؟

@ZaidXMstafa

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلاد الرافدين: يمنع على العاملين الأجانب في العراق مخالفة تعليمات منع الإفطار العلني وخلاف ذلك سيتعرضون للتعزير والنم والابعاد من البلاد وعلى جميع الشركات المؤسسات والأفراد إبلاغ نص هذا البيان للعاملين لديها وتحذيرهم من مخالفته.

@saleemustafa

وزعم البعض أن كل الدول الإسلامية تمنع الإفطار العلني في رمضان وتحاسب من يتم ضبطه، وجاء في تعليق:

وكانه فقط في العراق هذه الحالة كل الدول تفعل نفس الشيء والله لو لم تمنع الحكومة الإفطار



العقاب يشمل الجميع

مقطع فيديو يثير جدلا دينيا واجتماعيا حول اعتقال المفطرين في العراق

إذاعة «أوروبا الحرة» تقاضي الإدارة الأميركية لوقف تمويلها

وقال رجل الدين السيد رحيم أبوورغيف إن للدولة الحق في فرض القوانين والتعليمات التي تساهم في حفظ أمن المجتمع وحقوقهم وحماية حرياتهم المكفولة حسب القانون والواجب. وأضاف في حديثه لوكالة "شفق نيوز" المحلية، أنه من الناحية الشرعية، لا إزام على المواطنين - والمسلمين بوجه خاص بممارسة العبادات والطقوس.

وأشار أبوورغيف إلى أهمية احترام حرية العقيدة، وتجنب ما قد يسبب إلى مشاعر المسلمين، ومن ذلك إشهار الإفطار، مؤكدا ضرورة توجيه المخالفين باستعمال أساليب تتشرفهم باحترام مشاعر الآخرين والاعتقال، إلا إذا تعادى الشخص في الاستخفاف والإساءة المتكررة لعقائد الآخرين.

بدوره، أكد الشيخ عبدالرحمن الساعدي أن عقوبة الضرب والتعزير لا تشمل الإفطار العلني، مشيرا إلى أن التعليمات الدينية لا تفرض على أحد، إذ هناك طائعتون وآخرون يعصون التشريعات الإسلامية، والناس أحرار في اختياراتهم.

وقال الساعدي إنه لا يحق لأي شخص، سواء كان مسلما أو من ديانة أخرى، أن ينتهك حرمة شهر رمضان بأي شكل، مؤكدا أن القوانين المدنية في العراق تكفلت بحفظ عقائد الناس ومنع الاستهزاء بها، بما في ذلك منع مظاهر الإفطار العلني.

وشدد على ضرورة أن تكون العقوبات بحق المخالفين متوافقة مع الأسس القويمية للدين الإسلامي، الذي يضع كرامة الإنسان في مقدمة أولوياته، لافتا إلى إمكانية تطبيق قوانين حكومية بحق المتجاوزين على حرمة الشهر الفضيل دون اللجوء إلى الإساءة أو التعدي على كرامة الناس.

وأشارت وزارة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، مشيرة إلى أن غير العراقيين المخالفين سيتعرضون للإبعاد.

أكد مصدر أمني، أنه منذ بداية شهر رمضان تم اعتقال 35 شخصا في مختلف مناطق العراق بسبب الإفطار العلني، ولم تتجاوز مدة التوقيف يوما واحدا في بعض الحالات، فيما يُفرج عن بعض المعتقلين بكفالة بعد توقيعهم تعهدا، ليتم إطلاق سراحهم في اليوم ذاته.

وأشار المصدر إلى أن إجراءات الاعتقال تتم وفق الأطر الدستورية والقانونية، معتبرا أن توقيف المخالفين يجري استنادا إلى المادة (1) من قانون وزارة الداخلية رقم (20) لسنة 2016.

غير أن رجال دين وصفوا هذه الإجراءات بأنها "مخالفة للقوانين" مشيرين إلى أنه لا يحق لأي جهة المساس بكرامة الإنسان علنا، مؤكدا في الوقت ذاته أن الدين لا يُكْرَم أحدا بالعبادات قسرا.

وقال كاتبها كالايس مسؤولا السياسة الخارجية في الاتحاد "من المؤسف أن نعلم بأن الولايات المتحدة سحبت تمويلها" مشيرة إلى أن إذاعة "أوروبا الحرة" شكّلت "تهديدا للديمقراطية" إبان الحرب الباردة لنقل "ما يحدث فعلا" في الكتلة السوفياتية.

وأثار مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد هذه المسألة الإذاعية وتساءلت كالايس "هل يمكننا تقديم مساهمات لسدّ النقص... ليست الإجابة على هذا السؤال بديهية لأن عدّة منظمات تقدم لنا الطلب عينه، لكن وزراء الخارجية حرصوا فعلا على أن نناقش هذه المسألة ونجد حلا".

وأشارت وزارة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، مشيرة إلى أن غير العراقيين المخالفين سيتعرضون للإبعاد.

وقال كاتبها كالايس مسؤولا السياسة الخارجية في الاتحاد "من المؤسف أن نعلم بأن الولايات المتحدة سحبت تمويلها" مشيرة إلى أن إذاعة "أوروبا الحرة" شكّلت "تهديدا للديمقراطية" إبان الحرب الباردة لنقل "ما يحدث فعلا" في الكتلة السوفياتية.

وأثار مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد هذه المسألة الإذاعية وتساءلت كالايس "هل يمكننا تقديم مساهمات لسدّ النقص... ليست الإجابة على هذا السؤال بديهية لأن عدّة منظمات تقدم لنا الطلب عينه، لكن وزراء الخارجية حرصوا فعلا على أن نناقش هذه المسألة ونجد حلا".

هدنة محدودة في أوكرانيا من دون خرق كبير

ترامب ينتزع من بوتين وقفا لضرب البنية التحتية للطاقة لمدة 30 يوما

وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء على وقف مهاجمة منشآت الطاقة الأوكرانية مؤقتا، لكنه رفض تأييد وقف إطلاق نار كامل لمدة 30 يوما، وهو ما كان يأمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يكون الخطوة الأولى نحو اتفاق سلام دائم.

واشنطن - انتزع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء من نظيره الروسي فلاديمير بوتين وقفا لضرب البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا لمدة 30 يوما، في إنجاز مهم لكنه محدود.

ويرى مراقبون أن رغم محدودية الاتفاق الذي لم يرتق إلى وقف شامل لإطلاق النار كان بريده ترامب، إلا أنه يمثل لبنة يمكن البناء عليها من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم.

ويشير المراقبون إلى أن الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على طرفي النزاع (روسيا وأوكرانيا) توجت باتفاق أولي ستتبعه مما لا شك فيه التزامات أخرى نحو الوصول إلى السلام الدائم بين موسكو وكييف.

وأوضحت موافقة أوكرانيا على مقترح دونالد ترامب للهدنة، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام ضغوط إثنائ رغبته في السلام الذي لطالما أكد أنه مستعد له، وهي من بين أسباب أخرى ما دفع بوتين إلى الموافقة الجزئية على الاقتراح الأميركي.

وأعلنت أوكرانيا أنها ستدعم الاتفاق المخفض، الذي يلزم كلا البلدين بوقف إطلاق النار على البنية التحتية للطاقة لدى كل منهما لمدة شهر تقريبا.

ويقول خبراء إن بوتين تجنب تقديم تنازلات كبيرة فيما قد يكون مسعى لكسب الوقت مع تقدم القوات الروسية في شرق أوكرانيا. وأعلن البيت الأبيض أن

ويرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر

ويصرى مراقبون أن إقرار البرلمان الألماني للخطة التي اقترحها المستشار الألماني المحتمل فريدريش ميرتس الثلاثاء، يعد تاريخيا في بلد عرف بانضباطه المالي ولطالما أهمل الإنفاق العسكري مستفيدا من المظلة الأميركية التي تحميه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويقول المراقبون إن الخطة الألمانية لإعادة تسليح البلاد جاءت لتحقيق قدر



بوتين ليس على عجلة من أمره

أن روسيا وسعت بشكل كبير قدرتها الإنتاجية العسكرية الصناعية استعدادا لمواجهة مستقبلية مع الديمقراطيات الأوروبية.

وفي مؤتمر صحفي عُقد في برلين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء، قال المستشار الألماني المنتهية ولايته أولاف شولتس إن وقف إطلاق النار المحدود خطوة أولى مهمة، لكنه دعا مجددا إلى وقف إطلاق نار كامل. وأكد مجددا أن أوكرانيا يجب أن تكون جزءا من أي قرار نهائي.

واستولت روسيا على شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014، ومعظم المناطق الأربع في شرق أوكرانيا بعد غزوها عام 2022. وفي الجمل، تسيطر روسيا على حوالي خمس الأراضي الأوكرانية.

وقال بوتين إنه أرسل قوات إلى أوكرانيا لإن التوسع التدريجي لحدف الناتو هدد أمن روسيا. طالب بوتين أوكرانيا بالتخلي عن أي طموح للانضمام إلى التحالف العسكري الغربي.

كما صرح بوتين بأن على روسيا الحفاظ على سيطرتها على الأراضي الأوكرانية التي استولت عليها، وأنه ينبغي تخفيف العقوبات الغربية، ويجب على كييف إجراء انتخابات رئاسية

البنية التحتية للطاقة قد يفيد روسيا. وترامب مع ذلك تتقدم القوات الروسية شرق أوكرانيا، وتدفع القوات الأوكرانية بعيدا عن منطقة كورسك الروسية.

وصرحت سوزان كولبورن، الخبيرة في قضايا الأمن الأوروبي في كلية سانفورد للسياسات العامة بجامعة ديوك، بأن الاتفاق على وقف إطلاق نار محدود يعكس رغبة ترامب في تطبيع العلاقات مع روسيا، ويشير إلى أن بوتين ربما يلعب على الوقت.

وأضافت كولبورن "كان من اللافت للنظر مدى ضالة التنازلات التي يطلبها ترامب من الروس، على الرغم من غزوه لجارهم".

وأثارت مبادرات الرئيس الأميركي تجاه بوتين منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير قلق حلفاء الولايات المتحدة.

ولطالما وصفت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون غزو روسيا لأوكرانيا بأنه استيلاء إمبريالي على الأراضي، واتهم زيلينسكي بوتين بإطالة أمد الحرب عمدا.

ويقول زيلينسكي إن سيادة أوكرانيا غير قابلة للتفاوض، ويجب على روسيا تسليم الأراضي التي استولت عليها. وحذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الثلاثاء من

وقال ترامب إنه تحدث مع زيلينسكي الأربعاء هاتفيا لنحو من أجل "التوفيق بين طلبات واحتياجات روسيا وأوكرانيا".

وأضاف ترامب "نحن على الطريق الصحيح"، قائلا إنه طلب من وزير الخارجية ماركو روبيو ومستشار الأمن القومي مايكل والتز تقديم مزيد من التفاصيل حول المحادثة في بيان.

وقالت كريستين بيرزينا، المدير الإداري في مركز أبحاث صندوق مارشال الألماني، "سلطت هذه المحادثة الضوء على مدى صعوبة الحوار مع روسيا، وعدم رغبة روسيا بشكل عام في الحديث عن إحراز تقدم حقيقي في وقف هذه الحرب".

وصفت وقف إطلاق النار المحدود بأنه "خطوة صغيرة جدا إلى الأمام".

ومنذ الغزو الروسي الشامل عام 2022، حاولت أوكرانيا الرد على جاريتها الأكبر حجما بهجمات بطائرات مسيرة وصواريخ في عمق الأراضي الروسية، وقد بما في ذلك على منشآت الطاقة. وقد أتاحت هذه الهجمات، التي تصفها موسكو بالإرهابية، لكييف مواصلة الضغط على الاقتصاد الروسي.

وترى ماريا سنيجوفايا، زميلة البارزة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، أن وقف إطلاق النار بشأن مهاجمة

أن مسألة المساعدات لأوكرانيا لم تُطرح خلال المحادثة.

وصرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن بلاده ستدعم اقتراح وقف الهجمات على منشآت الطاقة والبنية التحتية لمدة 30 يوما.

وأضاف أن روسيا أطلقت أكثر من 40 طائرة مسيرة في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، أصابت مستشفى في سومي ومناطق أخرى، بما في ذلك منطقة كييف المحيطة بالعاصمة الأوكرانية.

وقال زيلينسكي في منشور على تطبيق تيليجرام "رفض بوتين اليوم، بحكم الأمر الواقع، اقتراح وقف إطلاق نار شامل. من الصواب أن يرفض العالم، رداً على ذلك، أي محاولة من بوتين لإطالة أمد الحرب".

وأشاد ترامب، الذي تربطه علاقة معقدة بزيلينسكي، بمكالمته الهاتفية مع بوتين. وقال ترامب في برنامج "زاوية إنغراهام" على قناة فوكس نيوز "لقد أجرينا مكالمة رائعة. استمرت قرابة ساعتين".

لكن الرئيس الأميركي لم يحصل على ما أراد. فقد وافقت أوكرانيا، التي وصفها ترامب سابقا بأنها أصعب في التعامل معها من روسيا، على الاقتراح الأميركي بوقف إطلاق نار كامل لمدة 30 يوما. أما بوتين، فلم يوافق.

خطة تسليح ضخمة: هل تصبح ألمانيا قوة عسكرية كبرى

اندلعت، للمرة الأولى منذ عام 1945، حرب شديدة الحدة شاركت فيها قوة عظمى على أبواب أوروبا. وكان الرد هو تبني تغيير في العقيدة الدفاعية الألمانية من خلال برنامج إعادة تجهيز كبير للجيش الألماني.

وقال ميرتس أمام البرلمان الألماني (البوندستاغ) إن "الظروف تتأثر خصوصا بعدوان بوتين على أوروبا... هي فعلا حرب ضد أوروبا وليست محسب حربا ضد وحدة أراضي أوكرانيا".

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وكانت حرب أوكرانيا في فبراير 2022 بمثابة نقطة تحول في السياسة الدفاعية الألمانية. فبعد ثلاثين عاما من الانكماش العسكري، ظهرت القوات المسلحة الألمانية في وضع يتسم بالحرمان الشديد من القدرات في وقت

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وكانت حرب أوكرانيا في فبراير 2022 بمثابة نقطة تحول في السياسة الدفاعية الألمانية. فبعد ثلاثين عاما من الانكماش العسكري، ظهرت القوات المسلحة الألمانية في وضع يتسم بالحرمان الشديد من القدرات في وقت

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وكانت حرب أوكرانيا في فبراير 2022 بمثابة نقطة تحول في السياسة الدفاعية الألمانية. فبعد ثلاثين عاما من الانكماش العسكري، ظهرت القوات المسلحة الألمانية في وضع يتسم بالحرمان الشديد من القدرات في وقت

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وكانت حرب أوكرانيا في فبراير 2022 بمثابة نقطة تحول في السياسة الدفاعية الألمانية. فبعد ثلاثين عاما من الانكماش العسكري، ظهرت القوات المسلحة الألمانية في وضع يتسم بالحرمان الشديد من القدرات في وقت

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وكانت حرب أوكرانيا في فبراير 2022 بمثابة نقطة تحول في السياسة الدفاعية الألمانية. فبعد ثلاثين عاما من الانكماش العسكري، ظهرت القوات المسلحة الألمانية في وضع يتسم بالحرمان الشديد من القدرات في وقت

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.

وكانت حرب أوكرانيا في فبراير 2022 بمثابة نقطة تحول في السياسة الدفاعية الألمانية. فبعد ثلاثين عاما من الانكماش العسكري، ظهرت القوات المسلحة الألمانية في وضع يتسم بالحرمان الشديد من القدرات في وقت

وتشهد قضية التسليح في ألمانيا تحولا بنحو 180 درجة، إذ بعد سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة الوحدة الألمانية عام 1990، بات يُنظر إلى السلام باعتباره الوضع الراهن الجديد في ألمانيا.

وعلى هذا الأساس تم تقليص حجم الجيش الألماني وخفض الإنفاق على المعدات العسكرية. وقد كشفت دراسة أجرتها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، عن تقلص صناعة الدفاع في ألمانيا بنسبة تصل إلى 60 في المئة حيث باتت تمثل 100 ألف وظيفة من إجمالي قرابة 290 ألفا.

لكن الأمور تغيرت الآن مع الخطة الألمانية الضخمة لإعادة تأهيل الجيش وتحديثه.



الجيش على موعد مع أكبر تحول في تاريخ ألمانيا

ردع الحوثيين: خيار إستراتيجي
نحو الاستقرار في الشرق الأوسط

المقاربة العسكرية وحدها غير كافية

البراف شادي عبدالسلام
كاتب وباحث مغربي

«الجغرافيا هي العامل الأكثر أهمية في السياسة الخارجية العبارات حد الاميريكي نيكولاس سبيكمان أستاذ العلاقات الدولية وأحد فهم الجغرافيا وأهميتها يساعد بشكل كبير على فهم الديناميكيات التي تؤثر على الاستقرار والسلام في عالم يعج بالمخاطر والأزمات.

الهجوم الاميريكي على أهداف عسكرية تابعة لمليشيا الحوثي في اليمن لا يمكن فهمه إلا من خلال سعي الإدارة الاميريكية لتحريك الجغرافيا من أجل بناء الاستقرار وترسيخ السلام بوضع قواعد اشتباك إقليمية جديدة في الشرق الأوسط تستهدف أساسا تقليم أظافر إيران الإقليمية وتطهير خطوط الاتصال البحرية في مضيق باب المندب من سيطرة التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة، التي هدت بشكل مباشر الملاحة الدولية طوال عقود بشكل أثر على التجارة الدولية والاقتصاد العالمي.

وحسب معطيات إدارة معلومات الطاقة الاميريكية لسنة 2023 يعتبر باب المندب نقطة اختناق للنفط والغاز الطبيعي، حيث مثل 12 في المئة من تجارة النفط المنقولة بحراً و 8 في المئة من تجارة الغاز الطبيعي المسال في النصف الأول من عام 2023، حيث أن متوسط تدفقات تجارة النفط عبر مضيق باب المندب انخفض إلى 4 ملايين برميل يوميا حتى أغسطس 2024، مقارنة بـ 8.7 مليون برميل يوميا عام 2023 حيث فضلت شركات النقل العالمية سلك طرق أطول وأكثر تكلفة حول أفريقيا.

وبشكل عام توجد ثمانية معابر عالمية لها أهمية بالغة في خطوط الملاحة الدولية وأنها يؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد العالمي واستقرار الأسواق المالية الدولية، أو ما يسمى في الجغرافيا السياسية بنقاط الاختناق الإستراتيجية.

نصف هذه المعابر الثمانية العالمية منتشر خارج منطقة الشرق الأوسط، ويتركز النصف الآخر من هذه المعابر الحيوية في منطقة صغيرة نسبيا حيث يلتقي جنوب غرب آسيا بأوروبا وأفريقيا: مضيق البوسفور في تركيا، وقناة السويس في مصر، ومضيق باب المندب في البحر الأحمر، ومضيق هرمز في الخليج العربي. كما تعد هذه المنطقة أهم مصدر للطاقة اللازمة لاستدامة النمو الاقتصادي العالمي، ومن زاوية التحليل الجيوسياسي والجيواقتصادي، تعتبر هذه المعابر البحرية من أهم النقاط في تمرير النفط

والغاز المسال من مراكز الإنتاج إلى مواقع الاستهلاك . ويمثل مضيق باب المندب نقطة جيوسياسية إستراتيجية ذات أهمية عسكرية واقتصادية كبيرة لمختلف المحاور الدولية والقوى الإقليمية بعبور حوالي 25000 قطعة بحرية سنوياً، أي بمعدل 75 قطعة يوميا، ويُعتبر المضيق ممراً حيوياً للتجارة العالمية، لاسيما في ما يتعلق بنقل النفط والغاز. عسكرياً، يُعد المضيق نقطة مراقبة حيوية للقوى البحرية، حيث يُمكنها التحكم في مسارات الملاحة ومنع التهديدات المحتملة، يتداخل ذلك مع النزاعات الإقليمية والمخاطر المهددة للاستقرار، حيث تسعى مختلف القوى إلى تعزيز نفوذها وضمان أمن خطوط الإمداد وتحتل ذلك في وجود أكثر من 19 قاعدة في المضيق، مما يزيد من تعقيد الديناميكيات الجيوسياسية، حيث يُعتبر المضيق محورا للتجارة الدولية، إذ يؤثر على حركة السلع الأساسية بين القارات وأي اضطرابات في الملاحة قد تؤدي إلى آثار سلبية على الأمن الغذائي والطاقة للول المتلقية، مما يبرز الحاجة إلى استقرار هذا البحر.

ردع جماعة الحوثي يتطلب وضع إستراتيجيات شاملة ورؤية متعددة الأبعاد وبناء إطار أمني إقليمي مستدام

من الناحية الاقتصادية، تساهم الحركة الكثيفة للقطع البحرية عبر المضيق في تعزيز الاقتصادات المحلية والإقليمية، حيث يجسد مضيق باب المندب تقاطعاً حيوياً للأبعاد العسكرية، الحيوية، والاقتصادية، مما يجعله محورا رئيسياً في الديناميكيات الجيوسياسية العالمية. فالعملية العسكرية الاميريكية بدأت بإطلاق الطائرات المهاجمة من حاملات الطائرات الاميريكية هاري ترومان وقد استخدمت طائرات F/A18 سوبر هورنت للتغطية الجوية ولمهمة الهجوم الفعلية ترافقها قاذفات قنابل موجهة لتغطية جميع مهام الحرب الإلكترونية والتشويش، وبالتالي فهذه العملية هي تجسيد عملي لإستراتيجية «مفهوم الولوج العملياتي المشترك» الذي وضعته القيادة العسكرية الاميريكية بهدف ضمان القدرة على ولوج القوات الاميريكية أي موقع أو مسرح نزاع، سواء على الأرض أو الجو أو الفضاء أو البحر أو في مجال الإنترنت، وضمان استمرارية وجودها فيه في مواجهة إستراتيجية «منع الوصول/ منع دخول المنطقة» الذي تحاول إيران وادواتها تنفيذها في مضيق باب المندب منذ عقود.

المعاملة الوحشية تجاه الفلسطينيين تنتهك القيم الأخلاقية اليهودية وتهدد بقاء إسرائيل

د. أنون بن مئير
صحافي أميركي

بعد 77 عاماً من الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، تخللتها أعمال عنف وحروب شديدة، حطمت الحكومات المتعاقبة بقيادة بنيامين نتنياهو القيم اليهودية حتى النخاع - تلك القيم التي دعمت وحافظت على حياة اليهود لقرون ووفرت الأساس الأخلاقي الذي بنيت عليه إسرائيل.

خلال الألف السنين من التشتت، لم يكن لدى اليهود جيش ولا أسلحة ولا تكنولوجيا متقدمة لمحاربة الاضطهاد والميز العنصري والطرده والموت، لكنهم لقد صمدوا لأنهم أبدا هذه القيم الأخلاقية في جميع الأوقات: في أوقات الفرح، وفي أوقات المعاناة، وفي أوقات الخسارة، وفي أوقات الكسب، وفي أوقات القلق عندما لم يعرفوا ما سيحلبه الغد.

لقد أشار المؤرخ بول جونسون في كتابه «تاريخ اليهود» إلى ما يلي: «إننا مدينون لليهود بفكرة المساواة أمام القانون، الإلهي والإنساني، وقديسة الحياة وكرامة الإنسان البشري، والضمير الفردي وبالتالي الغذاء الشخصي، والضمير الجماعي وبالتالي المسؤولية الاجتماعية، والسلام كمثال مجرد والمحبة كأساس للعائلة، والعديد من العناصر الأخرى التي تشكل الأثا الأخلاقي الأساسي للعقل البشري.»

لاأسف، لم تحظ هذه القيم الأخلاقية بقبول واسع النطاق من جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأتباعه المتحمسين. فمنذ اليوم الأول الذي تولى فيه السلطة في عام 1996، تعهد نتنياهو بتقويض اتفاقيات أوسلو، وأقسم على عدم السماح بإنشاء دولة فلسطينية خلال فترة ولايته. ومنذ عودته إلى السلطة في عام 2008، وصلت العدلات الإسرائيلية - الفلسطينية إلى أدنى مستوياتها، وأصبحت احتمالات السلام اليوم أقل وضوحاً من أي وقت مضى.

لقد أصبح نزع الصفة الإنسانية عن الفلسطينيين ومعاملتهم بوحشية تحت الاحتلال في الضفة الغربية وتشديد الحصار حول غزة والاعتراض بشكل قاطع على تقديم أي تنازلات ذات مغزى للوصول إلى اتفاق سلام، مهمته مدى الحياة، ما جعل الصراع مستعصياً على الحل بشكل متزايد.

لقد سهل نتنياهو نقل مليارات الدولارات من قطر إلى حركة حماس، الأمر الذي سمح لحماس ببناء ميليشيا قوية لا تزال صامدة في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية الهائلة. لقد أقنع نتنياهو نفسه بأن حماس تحت السيطرة، ولكن بعد ذلك جاء الهجوم الوحشي الذي شنته الحركة خلال فترة حكمه في الآونة الأخيرة.

ورغم أن همجية حماس لا تغتفر، وأن لإسرائيل كل الحق في الدفاع عن نفسها، فقد أطلق نتنياهو حرباً انتقامية ضد حماس لا تمثل لها في نطاقها وعدم تناسبها. لقد أدت الحرب إلى تدمير ثلثي غزة وقتل 47600 فلسطيني، نصفهم من الأهمية لحقوق الإنسان.

النساء والأطفال وكبار السن، وإصابة أكثر من 100 ألف شخص. إن التهجير القسري والمتكرر لنحو 1.9 مليون إنسان، والقيود المفروضة على إدخال الغذاء والدواء ومياه الشرب والوقود وتدمير المدارس والمستشفيات، كل هذا أدى إلى كارثة إنسانية لم تشهدها إسرائيل منذ نشأتها في عام 1948.

إن الانتقام والتعذيب، وإطلاق النار بهدف القتل دون طرح أي أسئلة، ومعاملة جميع الفلسطينيين في غزة -رجالاً ونساءً وكبار السن- كأهداف مشروعة وكانهم جميعاً مقاتلون، كل هذا يوضح الفساد الأخلاقي الذي ترسخ في إسرائيل. لقد صرح أسا كاشير، أحد أشهر الفلاسفة الإسرائيليين، مؤخراً بقوله «لقد سمعنا تابينا من عائلة جندي قتل روت كيف أحرق القتل المنازل وقام بأعمال انتقامية. فمن أين جاءت هذه الفكرة المضطربة للانتقام؟»

على الإسرائيليين أن يتذكروا أن القيم التي حمت بقاء اليهود طوال آلاف السنين يجب أن تستعاد لضمان بقاء البلاد

هذه الجرائم الأخلاقية لم تنتهك قوانين الحرب فحسب، بل انتهكت أيضاً جوهر القيم اليهودية. لم تُعد بل الحياة إسرائيلياً واحداً ذبحته حماس، بل أشيعت هذه الجرائم فقط حكومة فاسدة بقيادة نتنياهو تعمل كعصابة إجرامية لا يتسرع تعذيبها إلى الدماء الفلسطينية ولن تتوقف عن فعل أي شيء لتحقيق غاياتها.

وعلاوة على ذلك، يستخدم نتنياهو غطاء حرب غزة، حيث يتركز انتباه العالم اجمع، لضم الضفة الغربية. وخلال الأشهر السبعة عشر الماضية قتل 886 فلسطينياً في الضفة الغربية وأصيب 7368. وفي عام 2024 وحده تم هدم 841 منزلاً في الضفة الغربية و 219 منزلاً في القدس الشرقية. بالإضافة إلى ذلك، حتى نهاية يونيو 2024، تم اعتقال 9440 فلسطينياً «لأسباب أمنية»، بمن في ذلك 226 قاصراً.

وكانت هناك 1860 حالة من عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين من 7 أكتوبر 2023 إلى 31 ديسمبر 2024 تحت أعين الشرطة والجيش. هاجم المستوطنون القرى الفلسطينية بانتظام وأضرموا النار في المنازل والسيارات، ما أجبر الآلاف على ترك منازلهم وقراهم التي عاشوا فيها لمئات السنين.

وفي يناير 2025 شنت إسرائيل عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية، ما أدى إلى تهجير 40 ألف فلسطيني، وهو ما يتماشى مع دعوة وزير المالية بتسليل سموتريتش إلى ضم الضفة الغربية.

ونظراً لما تحمّله اليهود من معاناة لقرون في أراضٍ أجنبية، كان من الصعب

ذات يوم أن نتخيل أن أي حكومة إسرائيلية ستكون قادرة على معاملة إنسان آخر بالطريقة التي عومل بها اليهود. لقد أصبحت حكومة نتنياهو تعمل بشكل متطرد على تدمير القيم التي وفرت الأساس الأخلاقي لإسرائيل، والتي بنيت على رمال 6 ملايين يهودي لقوا حتفهم في الهولوكوست؛ وقد أصاب هذا الانهيار الأخلاقي المساوي لإسرائيل الجمهور الإسرائيلي بالعدوى.

لم يلق هذا القرار أي مقاومة تذكر من جانب الإسرائيليين الذين ولد 80 في المئة منهم بعد عام 1967. وبالمناسبة: إليهم أصبح الاحتلال أسلوب حياة؛ قمع واحتجاز الفلسطينيين أصبح أمراً طبيعياً ومصادرة أراضيهم صارت أمراً مفروغاً منه وأصبح هدم منازلهم أمراً ثابتاً والغارات الليلية تشكل وسيلة أخرى جيدة لبث القلق والخوف الدائمين في قلوبهم.

إن الإسرائيليين الذين فقد الكثير منهم الإحساس بمعاناة الفلسطينيين اليومية، لا بد أن يستيقظوا للحظة وجيزة ويشاهدوا ما يجري باسمهم، ويستوعبوا الماسي اليومية التي تلحق بالعديد من المدنيين الأبرياء الذين لا ذنب لهم سوى كونهم فلسطينيين. ليس هذا ما يذكركنا باضطهاد اليهود، الذين لم يكن ذنبهم سوى كونهم يهوداً!

هذه الخيانة الكاملة للقيم اليهودية لا بد أن تجعلهم يرتعدون خوفاً كما فعلت بكل إنسان محترم.

نتنياهو لا يريد السلام. إن الحفاظ على الصراع الدائم مع الفلسطينيين شأنه أن يسمح له بالاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية من خلال الإكراه والترهيب والعنف أكثر مما يمكن أن يتكسبه من خلال عملية تفاوض سلمية. إنه يصور الفلسطينيين باستمرار على أنهم تهديد وجودي بينما يستخدم المدامات الليلية وهدم المنازل وغير ذلك لاستفزازهم بهدف ارتكاب أعمال العنف لتبرير الاحتلال على أسس الأمن القومي، بينما يلتهم أراضيهم قطعة قطعة.

يعارض نتنياهو دولة فلسطينية لكنه لا يقدم بديلاً عن حل الدولتين. يجب أن يُظهر للعالم خياراً آخر حيث يمكن للجانبين العيش في سلام وأمن بخلاف ذلك. هل ضم الضفة الغربية هو «الحل» لن يفعل ذلك شيئاً سوى محو الطابع اليهودي لإسرائيل وحرمانها من العيش في أمن وسلام وتحدي رؤية مؤسسها وسبب وجودها. لقد ولد تسعون في المئة من جميع الفلسطينيين الأحياء تحت الاحتلال. لقد تركوا قاطنين ويائسين ولم يعد لديهم ما يخسرونه. للانتقام من الكارثة التي حلت بشعبهم ولكن ما المصير الذي ينتظرهم؟ إنهم يفضلون الموت شهداء على العيش في عبودية بلا أمل. ولن يكون ذلك إلا عندما يندلع جحيم جديد على نطاق لم يسبق له مثيل.

يتوق نتنياهو إلى بقي الفلسطينيين من غزة، بفضل دونالد ترامب الذي لا يدرك الرعب الذي سينكشف إذا تصرف بناء على فكرته الهوجاء. ومع ذلك، فإن حلم نتنياهو بإسرائيل الكبرى لن يكون سوى كابوس دائم.

سلوك نتنياهو مخالف للتعاليم اليهودية



الرسالة التي عاد بها الشيباني من بروكسل إلى دمشق

علي قاسم
كاتب سوري

الخوف لا تعمل الحكومة الانتقالية في سوريا وفق الرسالة التي حملها وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني معه، عائداً من بروكسل بعد أن شارك في جلسات المؤتمر التاسع للمناحيز حول سوريا.

الرسالة، التي أرادت دول الاتحاد الأوروبي إيصالها إلى الحكومة السورية صمّنتها في بيان صحفي، جاء فيه أن "جميع الإجراءات في سوريا لن يتم تنفيذها من خلال الحكومة الانتقالية السورية بل حصراً من خلال وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية" تحمل معنى واحداً لا يحتمل التأويل: نحن لا نثق بكم، لكن نمتحنكم حتى النهاية.

الاتحاد الأوروبي جاء في رغبته برؤية الاستقرار والهدوء يعودان إلى سوريا، على الأقل لوقف أفواج المهاجرين الذين قد تملأ قواربهم مياه البحر المتوسط وتلقي بهم على السواحل الأوروبية في حال خرجت الأمور عن السيطرة، وقد لا تكفي بروكسل مستقبلاً بفرض قيود اقتصادية إضافية على حكوم سوريا الجدد في حال فشلوا في تحقيق الاستقرار والهدوء.

لا توجد في سوريا أقلية يمكن أن تستغرد بالحكم، سوريا بلد من بلدان قلة الأثنية فيها هي الأقلية، وتشمل: الدروز والعرب والمسيحيين والأرمن والشركس والأكراد والتركمان والشيعية.. هي أقلية مشكلة من أقليات لا يمكن تجاهلها، ولا بد من أن تشارك في صنع مستقبل سوريا.

إذا كان الرئيس أحمد الشرع ومن معه يفكرون بعقلية "نتمسك حتى نتمكن"، عليهم أن يعيدوا تقييم الأمور. مؤكداً أن أوروبا وضعت فترة الحروب الصليبية خلفها. لكن، سوريا لم تفقد أهميتها، إنها العقدة التي تربط بين ثلاث قارات، وبسواحل تطل على شرق المتوسط تشكل بوابة عبور إلى دول القارة العجوز.

على حكوم سوريا الجدد ألا يفكروا أن بإمكانهم الاستغداد بحكم سوريا، وأن يقولوا لعلها الأسد، لماذا لا نفعها نحن.

حافظ الأسد استلم الحكم وعدد سكان سوريا لم يصل بعد إلى 7 ملايين، اليوم عدد سكان سوريا 26 مليوناً وأكثر. في السبعينات كان الدولار يعادل ثلاث ليرات تقريباً، اليوم الدولار الواحد يساوي 13 ألف ليرة. وكانت سوريا حينها مكتفية غذائياً ولم تكن تواجه مشكلة الجفاف.

حافظ الأسد وضع يده على بلد لا يعاني أي مشاكل اقتصادية، وسلمه لابنه ليخله غرفة الإنعاش، ويتركه محطماً في وضع لا يسمح له باسترداد عاقبة دون مساعدات خارجية. 800 مليار هو الرقم الذي تحتاجه سوريا لإعادة بناء ما دمرته السنوات الـ14 الأخيرة.

هرب بشار الأسد من سوريا تاركاً وراءه بلداً اقتصاده قائم على تهريب المخدرات، المنتج الوحيد فيه هو الكبتاغون. وما أن ضعفت قبضة إيران وروسيا حتى انهيار نظام الأسد دون أي مقاومة تذكر.

السهولة التي تمت فيها عملية انتقال السلطة يجب ألا تخدع الحكومة المؤقتة، ما استلمته هو بقايا دولة، ولن

عندما طرح عضو المجلس الرئاسي عن إقليم طرابلس عبدالله اللافي مبادرة انتخاب مجلس رئاسي جديد مباشرة عن صناديق الاقتراع، حاول أن يقطع الطريق أمام أي خطوة قد يخطوها البرلمان في الاتجاه المعاكس.

ولكن طالما أن زميله عن إقليم فزان موسى الكوني طرح فكرة العودة إلى نظام الأقاليم وانتخاب مجلس تشريعي لكل إقليم، فإن انتخاب رئيس الإقليم يمكن أن يكون من داخل ذلك المجلس ليتم تشكيل مجلس رئاسي بنفس التوزيع المعتمد حالياً: رئيس من برقة ونائبان من طرابلس وفزان. وربما يكون انتخاب حفتر من داخل مجلس النواب خطوة في هذا الاتجاه ليكون على رأس المجلس الرئاسي القادم بتوافقات إقليمية ودولية.



هل يصبح حفتر رئيساً ليبيا من داخل مجلس النواب

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

أحدث التسريبات من شرق ليبيا تحدثت عن التخطيط لانتخاب القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر رئيساً للبلاد من داخل مجلس النواب، وهو أمر غير مستبعد في ظل حالة الانسداد السياسي التي تميز المشهد العام وفشل كل محاولات تجاوز الوضع القائم والانطلاق في حلحلة الأزمة. يمكن تبرير أي مبادرة قد يتخذها مجلس النواب في هذا الاتجاه، بعجز المجتمع الدولي عن إقناع الفرقاء الداخليين بضرورة الاحتكام إلى صندوق الاقتراع كحل جذري يعيد القرار إلى الشعب بعد سنوات من تمرزه في أيادي اللصوص المتخصصين في تزوير إرادة الليبيين والعبث بمؤسسات الدولة وهدر قدراتها في واحدة من أكبر عمليات نهب المال العام في العالم.

في 16 نوفمبر 2021 قدم حفتر أوراق ترشحه رسمياً لمفوضية الانتخابات في بنغازي، وقال بمناسبة إعلان ترشحه "أترشح للانتخابات لقيادة الشعب في مرحلة مصيرية وليس طلباً للسلطة"، مشيراً إلى أنه "لا يلبق بانتخابات ليبيا أن تكون مناسبة للوعود الجوفاء"، وأضاف "أعدكم بالدفاع عن ثوابتنا الوطنية الراسخة، وعلى رأسها وحدة ليبيا وسيادتها واستقلالها"، مؤكداً أن "ليبيا لديها كنوز ومقدرات إذا وضعت في يد أمانة ستغير مستقبلها"، متعهداً بـ"بدء مسار المصالحة والسلام والبناء إذا وُقت في الانتخابات المقبلة".

كان من المنتظر أن تنتظم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 ديسمبر 2021 بالتزامن مع إحياء الذكرى السبعين لاستقلال البلاد والإعلان عن تشكيل ملامح كيان الدولة الليبية المتحدة بأقاليمها الثلاثة: برقة وطرابلس وفزان. تم الاتفاق على ذلك من خلال ملتقى الحوار السياسي المنعقد بتونس في نوفمبر 2020 تحت غطاء الأمم المتحدة

وبإدارة مباشرة من رئيسة البعثة آنذاك ستيفاني ويليامز. في فبراير 2021 تم في جنيف انتخاب سلطة تنفيذية جديدة تتكون من مجلس رئاسي وحكومة للوحدة الوطنية وكان من المفروض أن تدير العملية الانتخابية في آخر العام. تسترت الأمم المتحدة على عملية بيع الأصوات وشراؤها أثناء مؤتمر جنيف وصرف الملايين من الدولارات لفرض

بالدكتاتورية الناشئة. كل من حاول انتقاده كان ماله السجن أو الإخفاء القسري كما حدث في حالات سهام سريفة وإبراهيم الدرسي وهما عضوان في مجلس النواب.

سينو الظن يقولون إن القذافي كان يدرك خطورة حفتر بسبب طموحاته الزائدة لذلك تعمد التخلص منه خلال الحرب الماضي عندما تولى عنه في قلب المعركة

الحديث عن اتجاه مجلس النواب لانتخاب حفتر رئيساً للدولة بسيطرة كلية في مناطق نفوذه، لم يات من فراغ، وإنما الفكرة مطروحة ولها من وما يدعمها إقليمياً ودولياً، وإذا كانت هناك مخاوف من عدم الاعتراف دولياً برئاسته، فإن للمشير وفرقة علاقات واسعة على أكثر من صعيد، وهو يدرك أن مواقف المجتمع الدولي تحدها المصالح في آخر الأمر.

ثم إن تعيين حفتر ابنه صدام نائباً للقائد العام للجيش، ليس وليد الصدفة، وإنما يهدف إلى ترتيب الأوراق للمرحلة القادمة في حال انتخاب المشير حفتر رئيساً للدولة فإن سيكون القائد الأعلى للقوات المسلحة بينما يرتقي صدام إلى رتبة القائد العام. وإذا كان الفاعلون الأساسيون في طرابلس سيعتبرون ذلك خروجاً عن الاتفاق السياسي أو انقلاباً على النظام القائم، فإن حالة الانقسام الحالي ستستمر على ما هي عليه، وقد تتكرر أكثر.

عندما طرح عضو المجلس الرئاسي عن إقليم طرابلس عبدالله اللافي مبادرة انتخاب مجلس رئاسي جديد مباشرة عن صناديق الاقتراع، حاول أن يقطع الطريق أمام أي خطوة قد يخطوها البرلمان في الاتجاه المعاكس. ولكن طالما أن زميله عن إقليم فزان موسى الكوني طرح فكرة العودة إلى نظام الأقاليم وانتخاب مجلس تشريعي لكل إقليم، فإن انتخاب رئيس الإقليم يمكن أن يكون من داخل ذلك المجلس ليتم تشكيل مجلس رئاسي بنفس التوزيع المعتمد حالياً: رئيس من برقة ونائبان من طرابلس وفزان. وربما يكون انتخاب حفتر من داخل مجلس النواب خطوة في هذا الاتجاه ليكون على رأس المجلس الرئاسي القادم بتوافقات إقليمية ودولية.

الدبية كانت الانتخابات قد انتظمت في موعدها. كان لا بد من الوقوف عند مؤشر مهم وهو أن المشير حفتر الذي تجاوز الحادية والثمانين من عمره يبدي إصراراً على الوصول إلى رئاسة ليبيا بصفة رسمية، وأن يضيف إلى سيرته الذاتية بند توليه خطة رئيس الجمهورية الليبية، وهو يعرف أن تسارع الأيام والشهر والسنوات لا يخدم طموحاته في هذا السياق. فمنذ سبعينات القرن الماضي كان حفتر يحلم بكرسي القائد الزعيم وهو الذي شارك في الحركة العسكرية التي أطاحت بالنظام الملكي في العام 1969، ووصل العقيد معمر القذافي من خلالها إلى الحكم. اعتبر حفتر نفسه جديراً بمنصب الزعيم، وكان مؤمناً بنفسه ومقتنعاً بأنه يمتلك كل المؤهلات التي يمكن أن تضعه على رأس السلطة.

سينو الظن يقولون إن القذافي كان يدرك خطورة حفتر بسبب طموحاته الزائدة، ولذلك تعمد التخلص منه خلال الحرب مع تشاد في ثمانينات القرن الماضي عندما تولى عنه في قلب المعركة ليقع أسيراً مع المئات من قواته بينما كانت قوات حسين حبري تحظى بدعم كامل من فرنسا والولايات المتحدة ودول إقليمية عدة.

في منتصف مايو القادم، يكون قد مر 11 عاماً على إطلاق عملية الكرامة على يد حفتر في مواجهة الجماعات الإرهابية ومليشيات الإسلام السياسي عندما كانت المنطقة كلها على كف عفريت، وكانت ليبيا تتن تحت كلاكل "القاعدة" وأمراء الحرب المتأسلمين، ثم ظهر تنظيم "داعش" الذي سيطر بقوة على أجزاء مهمة من البلاد. بدأ حفتر ببعض المئات من العسكريين المدعومين بالمتطوعين من أبناء القبائل ليدخل حرباً ضروساً استطاع أن ينتصر فيها، وأن يكون من ورائها جيشاً يحتل حالياً المرتبة الحادية عشرة عربياً والتاسعة أفريقيا والسادسة والسبعين عالمياً من بين 145 دولة، وهو اليوم يسيطر على أكثر من 85 في المئة من مساحة البلاد حيث يسيطر نفوذه على إقليمي برقة وفزان وعلى مناطق مهمة من إقليم طرابلس التاريخي.

بالنسبة إلى حفتر، فإن الثورة الحقيقية هي ثورة الكرامة التي أطلقها عام 2014 وليست ثورة الفاتح في 1969، ولا ثورة فبراير في 2011، ومن الصعب تحديد مستويات طموح الرجل إلى منصب الزعيم وهو الذي تتلبسه روح القيادة بشكل مدهش. فخلال السنوات الخمس الماضية استطاع أن يشكل صورة الدولة التي يحلم بها والتي لا يمكن فصل بصمته عنها. هناك من يتحدث عن حكم عائلة يحاول تكريسه، وهناك من يصف الحالة العامة تحت نفوذه

أسماء بعينها على المشهد السياسي لتخدم مصالح ممولياها وداعميها والمراهنين عليها. ما حدث قبل أربع سنوات، أن أطرافاً داخلية لعبت على حبل تناقضات المصالح الإقليمية والدولية ونجحت في عرقلة المسار الانتخابي والدفع به إلى أجل غير مسمى لاستمرار بالمقابل في السلطة متجاوزة الأجل القانوني الذي جاءت من أجله.

الكثيرون فسروا فشل الرهان على تنظيم الانتخابات في ديسمبر 2021 بأن قوى داخلية وخارجية اجتمعت على أن لا مجال لفسح المجال أمام إرادة الناخب الليبي طالما هناك مترشحان لا يضمنان مصالحتها، وهما قائد الجيش المشير خليفة حفتر ووريث النظام الجماهيري الدكتور سيف الإسلام القذافي. ولو كان هناك أمل في فوز المهندس عبدالحميد

المشير خليفة حفتر الذي تجاوز الحادية والثمانين من عمره يبدي إصراراً على الوصول إلى رئاسة ليبيا بصفة رسمية وأن يضيف بذلك إلى سيرته الذاتية بند توليه خطة رئيس الجمهورية الليبية



إخراج سوريا من غرفة الإنعاش.. بشرط

غزة على طاولة القتل مرة أخرى



العيش تحت مظلة رعب مستمر

من خلالها أفعاله. ذلك ما يعرفه الجميع، من ضمنهم حركة حماس التي صارت تفكر في اليوم التالي قبل أن تتأكد من أن الحرب لم تنته بعد. صحيح أن القتلى فلسطينيون لكن صحيح أيضاً أن هناك من تخلى عنهم وجعلهم مادة لوحشية تنتبهاهم وعصابتهم.

بما تم التخطيط له ليلة السابع من أكتوبر عام 2023. وكما يبدو فإن الأطراف المعنية بالمفاوضات لم تكن على علم بما تبيته حكومة نتنياهو التي استأنفت الحرب وهي تعرف أن ليست هناك قوة في العالم يمكن أن تقول لها "كفى قتلاً وتدميراً". لا يحتاج نتنياهو إلى لغة يفسر

تسليم الرهائن. أما حركة حماس وهي المسؤولة عن سلامة أهل غزة ومصيرهم فإن التأخر في اتخاذ الموقف المطلوب للخروج بالمفاوضات من عنق الزجاجة كما يُقال لم يتعها في شيء. فالعودة إلى الحرب لا تعني سوى المزيد من الضحايا الأبرياء من المدنيين الذين لم يكن لهم علم

حكومة نتنياهو على التوقف عند حدود ما فعلته من جرائم؛ ليست مصر وليست قطر هي تلك الجهة طبعاً. إنها الولايات المتحدة التي هي من سوء حظ الفلسطينيين لا تفكر إلا في إزاحة أهل غزة عن أرضهم لتقيم الـ"ريفيرا" التي يحلم ترامب بها. ولكن لا يفكر أحد ما في مصر أهل غزة وحمايتهم من القتل الذي يتهددهم في كل لحظة وقد تحولوا إلى سد بشري في ظل وجود بقايا مدينة حماس تحت الأرض؛ لا ترغب حكومة نتنياهو أن تخسر رهانها على القضاء على حركة حماس وتراجع من أجل الإفراج عن بضعة أقران، هي غير متأكدة من أنهم لا يزالون على قيد الحياة أو أنها تتظاهر بذلك. كما أن حماس لا تكشف شيئاً من أسرارها لعدوها الذي لم تصدق حتى اللحظة أنه اخترقها مثلما اخترق حزب الله. كان ذلك هو سر انتصار إسرائيل الاستخباراتي. غير أنه في الوقت نفسه يكشف عن خلل عميق في علاقة حماس كما حزب الله بالقواعد الشعبية التي بلغ بها اليأس مرحلة صارت تفضل فيها الخروج على السائد القطيعي بدلاً من الانتحار. فالشكلة ليست دائماً في الأفراد الذين قرروا الانتحار أخلاقياً ووطنياً على طريقتهن.

ما حدث أن إسرائيل كانت هي الطرف المستفيد من تعثر المفاوضات وهي غير مسؤولة قانوناً عن سلامة أهل غزة. ذلك لأن سياسة حكومتها تتبنى العنف المبالغ فيه من أجل إجبار حركة حماس على

نهاية وقف إطلاق النار بمواقف تمنع من خلالها تجدد العدوان على غزة؛ كانت هناك مفاوضات. وقيل بطريقة يغلب عليها الفخر إن هناك خط اتصال مباشراً فتح بين الوسيط الأمريكي وحماس وهو ما كان سبباً لتفاوض لا يمكن إنكار واقعيته. ولكن التفاوض لا يكفي لتغيب أهمية ما يجري في الكواليس. فما الذي تريده إسرائيل وما الذي تريده في المقابل حركة حماس؟ حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كانت تخطط للانتقال من حرب الإبادة إلى حرب التصفيات إذا ما تم إطلاق الوجبة الأخيرة من الرهائن، الأحياء منهم والأموات. أما حركة حماس فإنها كانت تبحث عن ضمانات صلبة تؤكد لها أن إسرائيل لن تمضي في خطتها. فكيف يمكن الحصول على تلك الضمانات في غياب الجهة القوية التي تجبر

مثلاً لم يكن لدى الضحايا والمدنيين علم بما تم التخطيط له ليلة السابع من أكتوبر 2023 فإن الأطراف المعنية بالمفاوضات لم تكن على علم بما تبيته حكومة نتنياهو التي استأنفت الحرب



فاروق يوسف كاتب عراقي

لم تنته حرب الإبادة إذا. قتلت إسرائيل أكثر من 400 فلسطيني في ليلة واحدة فيما رفضت بريطانيا تصريحات وزير خارجيتها التي قال فيها إن إسرائيل خرقت القانون الدولي لمنعها دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، بما يعني أن العالم مستمر في دعم آلة الحرب الإسرائيلية وهو لا يسمح بحدوث أي تصدع في موقفه بناء على محاولة البعض قول الحقيقة التي صار واضحاً بعد حرب غزة أنها ليست كفيلة بحماية أهل غزة، المدنيون منهم بشكل أساس. الحرب إذا عادت فإنها أولاً تكشف عن رغبة إسرائيل في ألا تكون لحماس قاعدة شعبية، حتى لو اضطرت إلى محوها وثانياً كل وسيلة تقرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من خطته في إجلاء سكان غزة سيكون مرحباً بها مهما كان ثمنها الإنساني باهظاً. وليس أمام المجتمع الدولي سوى أن يعبر عن أسفه لتدهور الأوضاع مرة أخرى. ذلك كلام سائب لا يعبر عن موقف حقيقي في مواجهة الكارثة التي أحيت الموت في غزة بحيث لم يعد الناجون منه متأكدين من أنهم سينجون هذه المرة أيضاً. لقد فتحت أبواب الجحيم مرة أخرى بعد رسائل الطمانينة التي بعثت بها حماس.

ألم تكن حركة حماس دقيقة في حسابات الوقت، بحيث لم تستدرك

فرض الوصاية السياسية العربية على حماس

هذا التدخل يجب أن ينتج عن اتفاق شامل جديد بقواعد اشتباك تفاوضية وميدانية تتجاوز ما جرى سابقاً، وبعيداً عن محاولة تسويق العودة إلى فكرة المراحل الثلاث أو حتى تمديد المرحلة الأولى.

اتفاق يخرج جميع الرهائن دفعة واحدة مقابل عملية تبادل، يتزامن مع خروج ما تبقى من حماس نهائياً من القطاع، تمهيداً لتنفيذ الخطة المصرية - العربية لبنائه. هذا الاتفاق سيكون مقدمة لفتح مسار سياسي يفرض نحو تجسيد حقيقي للدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وهي الدولة التي لن ترى النور طالما بقيت حماس وبنيامين نتنياهو على مسرح الأحداث.

التي تبناها العرب في قمتهم الأخيرة، فلسطينياً، ويمتدح وطني بحث، حماس أمام مازق حقيقي في حربها مع كيان ذاهب بعيداً في إجرامه، مجرداً من كل القيم الإنسانية. فهي لا تملك إلا الاعتراف بالهزيمة والانحناء للعاصفة التي تقودها اليوم إدارة دونالد ترامب، خاصة أن بنائها السابق على رهاناتها السياسية منذ السابع من أكتوبر أدى وسيؤدي إلى المزيد من الخسائر. حماس يجب أن تدرك أنها انهزمت، وخسرت الحرب ومعركة التفاوض، النزول من الشجرة يتطلب الاستدارة والمضي قدماً لتعزيم البات تنفيذ الخطة المصرية - العربية لإنقاذ القطاع، بل القضية الفلسطينية برمتها، بالتخلي الكامل وغير المشروط عن حكم القطاع أو الوجود في مستقبله.

استمرار عبث حماس السياسي ظهر جلياً في سلوكها السياسي؛ إما باستمرار التهرب من الاستحقاقات الوطنية الفلسطينية الداخلية، أو بناء آمال على حوار مبتور مع إدارة دونالد ترامب. هذا يدل على أن الحركة ما زالت لا تملك رؤية أو إستراتيجية، وهو ما يمنح بنيامين نتنياهو ومنظومته اليمينية التمادي في القطاع لإدامة سبل بقائهم على سدة الحكم في تل أبيب، بل وازدياد فرص احتمالية فوزهم في الانتخابات المقبلة.

مجدداً، بقاء حماس يعني بقاء بنيامين نتنياهو. وهذا يتطلب، أكثر من أي وقت مضى، تدخلاً عربياً ضاعطاً وفعالاً يخلق شراكة قابلة للتحقيق والتنفيذ مع الولايات المتحدة لإحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وإعادة بناء قطاع غزة.



حشيد قرمان صحافي وكاتب سياسي

قبل الشروع في متن المقال، وجب التأكيد على حقيقة واحدة أثبتتها واقع الصراع في الشرق الأوسط أن لا بنيامين نتنياهو، رئيس منظومة اليمين الإسرائيلي الحاكمة في تل أبيب، ولا حركة حماس بتياراتها المنقسمة بين الخارج وغزة، من مصلحتهما الانتهاء من مصادراتهم. ليس من مصلحة طرفي الحرب في غزة سقوط أحدهما، فكلهما لا مبرر لوجوده سوى استمرار نزيف الدماء. والطامة الكبرى أنها دماء الشعب الفلسطيني، الذي ما زال يدفع ثمن حماقة الأناثية السياسية لليمين الإسرائيلي واليمين الفلسطيني. لا خلاف على أن بنيامين نتنياهو وزمرته اليمينية مجرمو حرب، صدرت بحقهم مذكرات اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية، إلا أن الاستمرار في خطاب الإدانة وتحميل حكومة الاحتلال المسؤولية عن جرائمها لن يوقف الحرب أو يحدث تغييراً في معادلاتها. لا بد من المضي نحو مقاربة جديدة تضمن كيفية التعامل بحكمة ومسؤولية مع مجرمي الحرب المدومين اليوم من إدارة أميركية ترامبية، بما يحمي ويحفظ دماء شعبنا ويضمن بقائه على أرضه.

مقاربة يكون أساسها الوحيد إخراج حركة حماس من المشهد السياسي الفلسطيني، بفرض وصاية عربية شاملة على ملف الصراع في المنطقة، بناء على التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين بقيادة المملكة العربية السعودية، والخطة المصرية

درعا التي أسقطت النظام مرتين

الأثري تم قصفه عدة مرات، وبعد كل قصف يبادر أهالي درعا إلى ترميمه وإعادة تشييد مئذنته.

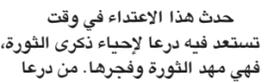
بعض المنقذين انتقدوا خروج الثورة السورية من الساعد، ولكنها، بصريح العبارة، خرجت من المدارس، بدأت عندما اعتقل النظام السوري عدة أطفال بسبب كتاباتهم على حائط مدرسة الأربعين في حي درعا البلد المجاور للحدود الأردنية.

حدث هذا الاعتداء في وقت تستعد فيه درعا لإحياء ذكرى الثورة، فهي مهد الثورة وفجرها. من درعا خرجت باكورة الصيحات التي طالبت بإسقاط النظام، وقام أبناؤها لأول مرة بتمزيق صور الأسد الابن، وأسقطوا تمثال الأسد الأب، مما دفع الكثير من المحافظات السورية إلى القيام بذات الفعل.

في ربيع 2011، أسقط الثوار تمثال الأسد الأب وسط مدينة درعا، وهو الذي لم يزل محافظة درعا سوى مرة واحدة عام 1972. كان تمثال الأسد يقع مقابل بيت المحافظ تحديداً. حينها رد عناصر النظام بعنف وقتلوا عدة أشخاص. وفي العام 2018، أعاد النظام نصب تمثال له بعد سلسلة تسويات معقدة في محافظة درعا، كانت هناك دورية أمنية من عدة عناصر شرطية تتناوب باستمرار حول التمثال لحمايته. أهل درعا أطلقوا عليهم تندا: "حراس الصنم".

سقط النظام السوري، وأسقط ثوار درعا تمثال الأسد الأب للمرة الثانية، وتم تغيير اسم الساحة التي كان ينتصب فيها من "ساحة الأسد" إلى "ساحة 18 آذار"، وفاءً لذكرى الثورة. تجمع الآلاف من أبناء درعا، كبارهم وصغارهم، رجالهم ونساءهم، في ساحة البانوراما بطريقة منظمة، وأحيا الجميع ذكرى ثورتهم بالهتافات والشعارات الوطنية، وتزينت سماء درعا بالالعب النارية.

دفنت درعا شهداءها الذين قضاوا بسبب القصف الإسرائيلي، وتمت صلاة الجنازة في المسجد العمري، الذي يحمل رمزية كبيرة. هذا المسجد



أوس أبووهبة صحافي سوري

شاعت الأقدار أن أرى بالعين المجردة لحظة استهداف الطيران الإسرائيلي للموقع العسكري السوري في مدينة درعا، والذي يبعد حوالي 200 متر عن منزلي. لا حاجة للحديث عن الطين الذي استوطن في أنفي لعدة ساعات، والصدمة التي اعترتني واعتبرت بدورها كل من كان سائراً في الشارع أو واقفاً على شرفة منزله. اللافت في هذا القصف الإسرائيلي أنه كان في وقت الذروة، وهو وقت انتهاء الصلح من صلاة التراويح، حيث تتكثف الطرقات بالمتجولين. قصفت إسرائيل درعا عدة مرات، واليوم لم يبق من ذاكرتي أعنف قصف عاصرت في حياتي، أنا المعتاد على الحرب وأوزارها منذ بداية الثورة السورية، حين قصف الطيران الحربي الإسرائيلي كتيبة التسليح التي تبعد عن منزلي حوالي 100 متر، ولكنها تقع في عمق الوادي. أدى ذلك إلى تحطم كل نوافذ المنزل. كان الاستهداف في الساعة الرابعة لإرباعاً فجراً، ولم يمت أحد. أما الاستهداف الأخير فقد ذهب صحبته شابان ورجل عجوز. واللافت أن الموقع الذي تم استهدافه لا يحتوي على أي أسلحة إستراتيجية أو متطورة. لا يحتوي سوى صناديق للرمضات والغام أرضية منتهية الصلاحية، تحتاج إلى حرارة كبيرة حتى تنفجر. لهذا السبب استمر صوت الانفجارات لعدة ساعات بعد القصف.



درعا تودع قتلتها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن أسسها 1977 أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروفي مدير النشر علي قاسم المدير الفني سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



حرب من جانب واحد... لا وجود لحماس

معرض كانتون فير الصيني تجربة تغير مفاهيم التجارة والاستثمار



عبدالحكيم العياط
باحث جامعي
في العلوم السياسية

شاهدت تقنيات متطورة في تخزين الطاقة الشمسية وتوربينات الرياح عالية الكفاءة، والتي يمكن أن تحدث ثورة حقيقية في مجال الطاقة بالدول العربية. الصين اليوم ليست فقط أكبر مُصنّع في العالم، بل أصبحت رائدة في تطوير حلول مستدامة يمكن أن تعيد رسم خارطة الطاقة عالمياً.

الدول العربية، التي تمتلك موارد طبيعية هائلة لكنها تعاني في بعض الأحيان من نقص التكنولوجيا، يمكنها أن تستفيد من هذا التقدم عبر شراكات إستراتيجية مع الشركات الصينية. تخلق لوان الاستثمارات الصينية في الطاقة الشمسية تم توجيهها لدعم مشاريع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كيف يمكن ذلك أن يعزز استقلال الطاقة ويوفر حلولاً مستدامة لقطاعات واسعة من الاقتصاد العربي؟

منذ اللحظة الأولى لوصولي إلى مدينة غوانزو الصينية، شعرت أنني أمام تجربة استثنائية. كان المشهد مختلفاً تماماً عن أي معرض تجاري زرت من قبل، فالمساحات الشاسعة التي تحتضن آلاف العارضين، والحشود المتدفقة من رجال الأعمال والمستثمرين والخبراء من مختلف أنحاء العالم، أعطتني انطباعاً بانني في قلب مختبر اقتصادي عالمي، حيث تتشكل ملامح المستقبل التجاري وترسم سياسات اقتصادية قد تؤثر في موازين القوى الدولية.

أثناء تجوالي في أروقة المعرض، شعرت بانني في مدينة داخل مدينة، عالم مواز للحركة التجارية التقليدية، حيث لا مكان للانتظار أو التردد، هنا، كل شيء يتحرك بسرعة، المفاوضات تجري على مدار الساعة، والشركات تعرض أحدث منتجاتها وتقنياتها بطرق مبتكرة، والمشترون يبحثون عن أفضل الصفقات، بينما تترجم الحكومات والشركات الكبرى عقوداً يمكن أن تغير خارطة الأسواق في المستقبل القريب.

في كل دورة، يجذب معرض كانتون فير عشرات الآلاف من الزوار من مختلف دول العالم، من رجال أعمال ورواد مشاريع ناشئة إلى مسؤولين حكوميين وممثلي مؤسسات اقتصادية كبرى. لم يكن الأمر يقتصر على عرض المنتجات، بل كان أشبه بمؤتمر اقتصادي ضخم، حيث تتلاقى الثقافات التجارية وتتشكل تحالفات جديدة قد تؤثر على التجارة الدولية لعقود قادمة.

ما لفت انتباهي هو حجم التنوع في المنتجات والتخصصات، فالمعرض ينقسم إلى مراحل متعددة، كل منها تركز على مجال معين، من الصناعات الثقيلة والآلات المتطورة إلى الإلكترونيات الذكية والمنتجات الاستهلاكية، ومن المنسوجات والموضة إلى الطاقات المتجددة والتكنولوجيا البيئية.

في كل زاوية، يمكنك أن ترى كيف أن الصين لا تعرض فقط منتجاتها، بل تضع نموذجاً اقتصادياً يدمج بين الابتكار والتصنيع بكفاءة استثنائية. في ظل هذا الحراك الاقتصادي الهائل، كان من الواضح أن بعض الدول أكثر حضوراً وتأثيراً من غيرها.

التقنيات الحديثة، مثل الواقع الافتراضي، أصبحت أدوات أساسية في العرض والتسويق. كما أن الشركات العالمية أصبحت تشارك في المعارض، مما يعزز العلاقات الاقتصادية الجديدة. مع انتهاء زيارتي للمعرض، عدت محملاً بأفكار ورؤى جديدة حول كيف يمكن أن يتطور الاقتصاد العربي في ظل هذه المتغيرات. كانتون فير ليس مجرد معرض تجاري، بل هو اختبار حقيقي لقدرة الدول والشركات على مواكبة التحولات الاقتصادية العالمية.

الاقتصاد الحديث لم يعد قائماً على مجرد الاستيراد والتصدير، بل أصبح مبنياً على التكامل الصناعي، نقل التكنولوجيا، وتوسيع سلاسل التوريد. الدول التي تدرك هذه المعادلة وتعمل على الاستفادة من الفرص المتاحة في مثل هذه المناسبات، هي التي ستتمكن من المنافسة في المستقبل.

عندما غادرت المعرض، كنت أدرك أن الحاضر قد تغير، والمستقبل يكتبه من يملك الجرأة على التفكير خارج الأطر التقليدية. في كانتون فير، تصنع الفرص، ومن يدرك قيمتها يستطيع أن يجزج لنفسه موقعا متقدما في الاقتصاد العالمي الجديد.

سلطنة عمان تحصي أصولها بحثاً عن بوصلة زراعية وحيوانية جديدة

برنامج «تعداد» عملية شاملة لرصد مكامن الخلل وفرص النمو المهمة



إطعام الناس مهمة ليست هينة

وبالتعاون مع مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، أعدت وزارة الزراعة إستراتيجية لحفظ حيوانات المزارع من الأبقار والماعز والأغنام والجمال لتجربتها تحت الظروف السائدة بالسلطنة.

وتقدم الوزارة الدعم لصغار المربين لتشجيعهم على النهوض بالثروة الحيوانية بنظام الدعم الجزئي بين الوزارة والمربين أو بالمجان وفق اشتراطات لائحة الدعم. كما تشجع المشاريع الموسعة عبر دراسات الجدوى المقدمة لديها والاستثمار فيها.

وقطاع الإنتاج الحيواني من أهم الركائز الأساسية في تعزيز الأمن الغذائي وتوفير حاجة البلاد من اللحوم الحمراء والبيض والألبان ومنتجاتها.

وتراهن السلطنة على إحداث قفزة في قطاع المواشي عبر تحفيز الاستثمار في هذا المجال الحيوي وإقامة شراكات مع القطاعين العام والخاص بهدف التحول من مرحلة الاكتفاء الذاتي إلى مرحلة التسويق خارجياً بشكل أكبر.

والإدارة المستدامة للثروة الحيوانية عنصران لا غنى عنه في تحقيق الأمن الغذائي وهي تتطلب مراعاة كل من تنامي الطلب المحلي من الغذاء والتحديات التي يفرضها تغير المناخ الذي يؤثر على رقعة المراعي ووفرة الموارد المائية.

ووفق بيانات مركز الإحصاء تعود لسنة 2013، فإن عُمان تمتلك ما يقرب من 3.6 مليون رأس من الماشية تمثل سلالات من الأبقار والأغنام والماعز بزيادة عن مستويات التعداد السابق في 2004 عند 2.3 مليوناً.

وقامت الوزارة في السنوات الماضية بتكوين قطعان نواة من السلالات المحلية للماعز والأبقار والضأن في محطات البحوث التابعة لها لإجراء التحسين الوراثي لها والعمل على زيادة معدلات النمو وإنتاج الحليب.

ولذلك تولى وزارة الزراعة اهتماماً كبيراً للثروة بالتحصيل بالتعاون مع المنظمات والمراكز البحثية الدولية والإقليمية والمحلية عبر تنفيذ برامج بحثية وإرشادية لتطوير أصناف القمح المحلية وإذخال أصناف مستوردة لتجربتها تحت الظروف السائدة بالسلطنة.

والمشروع عبر وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية الخاصة الأخرى سواء المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية. وقال الحبسي في تصريح لوكالة الأنباء العمانية الرسمية إن «التعداد له أهمية عبر تحديث البيانات الخاصة بالمزارعين ومربي المواشي والعاملين في الثروة السمكية والمشتمات التي تشرف عليها الوزارة».

وأضاف «نحن مقلون على خطة خمسية ستسهل على المستثمرين والمتجسين معرفة متطلبات السوق في المرحلة القادمة».

وأوضح أن عملية الإحصاء ستسهم في تحديث البيانات الخاصة بمنظومة الأمن الغذائي في السلطنة، والتي لها أهمية كبيرة من حيث الجانب الاقتصادي لمعرفة مساهمة القطاعات الإنتاجية ووضع السياسات سواء من جانب الوزارة أو المركز الوطني للإحصاء.

وحول الفوائد المرجوة والمتوقعة من هذا التعداد، أكد على أهمية هذه البيانات اقتصادياً إذ إنها مرتبطة بكثير من البرامج التي تشرف عليها الوزارة، سواء كانت برامج دعم الجانب التسويقي ومعرفة كميات الإنتاج من هذه المشتمات ووصولها للأسواق العالمية. وقال «هذا الأمر من شأنه أن يساعد في وضع سياسات واضحة لتنمية القطاع الزراعي والحيواني في الثروة السمكية وموارد المياه».

ودعا أصحاب المشاريع بتزويد الفرق الفنية بالبيانات، إذ إن البيانات الدقيقة والصحيحة «تسهل علينا اتخاذ القرار والتخطيط للبرامج» المرتبطة باستدامة هذه المشاريع في مختلف محافظات سلطنة عُمان وتقديم البيانات. ولدى مسقط قناعة بأن تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء يمران من بوابة الزراعة لزيادة مستويات الإنتاج في المستقبل عبر دعم المشاريع الناشئة، التي توفر بدورها فرص عمل جديدة في السوق.

اتجاه سلطنة عمان نحو إحصاء أصولها الزراعية والحيوانية والسلمكية يمكن أن يضع بوصلة جديدة لتطوير هذه المجالات لبلوغ الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي، في ظل امتلاك البلد فرص نمو مهمة وتنمية ركيزة رئيسية لم تعرها السلطات اهتماماً بالشكل الكافي في السابق.

مسقط - يشكل إطلاق السلطات العمانية خارطة طريق من أجل حصر الأصول الزراعية والحيوانية، خطوة مهمة ستساعد البلد على تحديد خطط النهوض بمستويات هذين المجالين على نحو مستدام في المستقبل. وعقدت لجنة التعداد الزراعي والسمكي والمائي (تعداد) الأربعة اجتماعها الأول وناقشت الخطة التنفيذية للمشروع واستعرضت النتائج التفصيلية والأهداف الرئيسية له.

وأكد سعود الحبسي وزير الزراعة أثناء الاجتماع على أهمية المشروع في تحسين البيانات وتعزيز التخطيط وجمع معلومات دقيقة وشاملة عن هذه الأنشطة في البلاد. وأشار الحبسي الذي يرأس اللجنة بدور الجهات والمؤسسات لتحقيق أهداف المشروع، بينما تدفع هواجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء السلطنة إلى مطاردة الجدوى من وراء استخدام البحوث والابتكار رغم بعض التحديات.

ويعد البلد الخليجي كغيره من بلدان الشرق الأوسط من المتضررين من الاحتباس الحراري وهو يبذل جهوداً للتأقلم مع هذه المشكلة، بما يساعد على تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي.

وتتراوح مساهمة القطاع الزراعي مع الثروة السمكية في البلاد بين 2.1 و2.5 في المئة، وهو معدل يقول خبراء إنه ضعيف خاصة مع خطط الدولة لتوزيع الاقتصاد من خلال مجالات كانت منسوبة على مدى عقود لالبتعاد تدريجياً عن إيرادات الوقود الأحفوري. وناقش الاجتماع إعداد الاستبيان الشامل الخاص ببرامج تعداد والتأكد على ضرورة أن يكون شاملاً ومصمماً بطريقة تسهل جمع المعلومات من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية والصيادين وجميع الشركاء ذوي العلاقة في القطاع الخاص.



وسيتضمن هذا التمشي تقديم المقترحات حول آلية المشاركة عبر التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التسجيل وجمع البيانات. واستعرض الاجتماع الحملة الإعلامية ودورها في رفع الوعي لمختلف شرائح المجتمع حول أهمية «تعداد» وتعزيز مشاركتهم في هذا

2.5 في المئة مساهمة القطاع الزراعي مع الثروة السمكية في الاقتصاد، وهو مستوى ضعيف

وتختلف الاستبيانات الخاصة بالتعداد من قطاع لآخر ومع اكتمال المنظومة تتطلع اللجنة إلى امتلاك بيانات واضحة للمحاصيل من حيث توزيعها الجغرافي في المحافظات والولايات وإنتاجية المشتمات الغذائية وعدد الأبقار وتوزيعها الجغرافي أيضاً. وبالمناسبة لقطاع الثروة السمكية، فإن الإحصائيات ترصد إعداد القوارب وسفن الصيد وإنتاجيتها لأن كل هذه المعلومات ستساعد في التخطيط لتطويره في السنوات المقبلة، وفق الحبسي.

ورغم طفرة إنتاج القطاع لكن عُمان لا تزال بعيدة عن استثمار الموارد السمكية بالشكل الأمثل، حيث يؤكد خبراء أن بمقدورها إنتاج نصف مليون طن سنوياً لكنها تنتج أقل من ذلك بكثير، رغم سواحلها الطويلة على بحر العرب، والتي تتجاوز 3 آلاف كيلومتر.

أحدث أجيال أجهزة ألعاب الفيديو تحفز نمو القطاع

المرجح أن تصل إلى 92.7 مليار دولار. وارتفع إجمالي وقت اللعب بنسبة 6 في المئة العام الماضي، مع رؤية الربع الرابع لأعلى معدل لعب ربع سنوي بسبب إطلاق شركة أكتيفجن بليزارد عنوان «كول أوف دوتي» الجديد.

ومن المتوقع أن يشهد السوق العالمي لألعاب الفيديو نمواً سنوياً بنسبة ستة في المئة، مع توقعات بأن يتجاوز السوق حاجز 250 مليار دولار بحلول عام 2028. وذلك وفقاً لبحث جديد من شركة بان أند كومباني.

وتتجه صناعة ألعاب الفيديو العالمية إلى التطور، حيث يؤدي القطاع بشكل جيد بما يكفي لسرقة العرض من أنواع الوسائط الأخرى، بعد أن وصلت إيراداته إلى حوالي 196 مليار دولار في عام 2023، وهو ما يزيد عن مبيعات البث المباشر وشبكات التذاكر مجتمعة.

أقل على أجهزة الكمبيوتر الشخصية، عازياً هذا الاتجاه إلى تفضيل لاعبي أجهزة الكمبيوتر الشخصية للعناوين الأقدم.



ومن المتوقع أن تنمو إيرادات برامج الأجهزة المنزلية بنسبة 7 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين عامي 2024 و2027، متجاوزة نمو إيرادات أجهزة الكمبيوتر الشخصية بنسبة 2.6 في المئة، وفقاً للتقرير. وستشكل إيرادات الأجهزة المنزلية في عام 2027 أكثر من 56 في المئة من إجمالي إيرادات برامج أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المنزلية

لكن المحللين يتوقعون أن يؤدي إطلاق جهاز سويتش الجديد ولعبة جي.تي. أي 6 المقرر إصدارهما في صيف وخريف هذا العام على التوالي، إلى انتعاش السوق.

وتعد لعبة جي.تي.أي 6 واحدة من أكثر ألعاب الفيديو ربحية في العالم، حيث باعت أكثر من 210 ملايين نسخة حتى ديسمبر 2024. وفي غضون ذلك، خفضت نينتندو الشهر الماضي توقعات مبيعات العام بأكمله لجهازها القديم قبل إطلاق خليفته.

وقال إيمانويل روزير مدير تحليل السوق في نيوزو لرويترز إن «قوة إصدارات الأجهزة الرئيسية مثل سبايدرمان وإله الحرب من سوني تدفع اللاعبين إلى قضاء المزيد من الوقت على أجهزتهم».

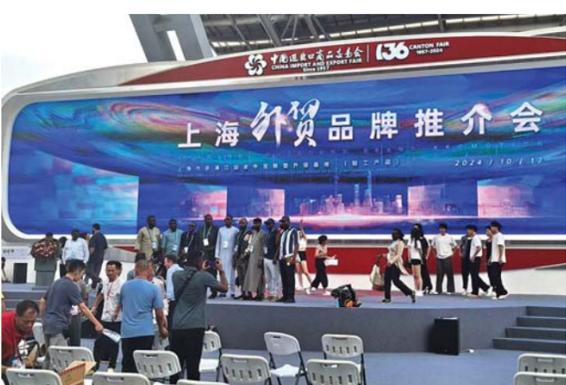
وأضاف أن «هذه الأنواع من الإصدارات ثري أي أو فور أي لها تأثير

لندن - رجحت شركة أبحاث السوق نيوزو في تقرير حديث أن تكون أجهزة ألعاب الفيديو المحرك الأكبر لنمو سوق هذا القطاع المليء بالفرص الاستثمارية والتقنافية العالمية، حتى عام 2027.

وأشارت نيوزو إلى مبيعات قوية متوقعة للعبة غراندي ثيفت أوتو 6 (جي.تي.أي 6) القادمة من شركة تيك تو إنتركتيف، وإيضاً جهاز سويتش من الجيل التالي من شركة نينتندو اليابانية.

وتتعاثى صناعة ألعاب الفيديو بوتيرة بطيئة بعد الركود الذي أعقب الوباء، حيث أدت المخاوف بشأن عدم اليقين الاقتصادي والتضخم المرتفع إلى تقليص إنفاق المستهلكين على الأجهزة والألعاب.

وأدى ذلك إلى تسريح جماعي للعامل وإغلاق الاستوديوهات وإلغاء المشاريع في جميع أنحاء الصناعة في عام 2024.



رؤية اقتصادية متكاملة تحرك الحدث

مخاطر السياسة تفقد المستثمرين الثقة بالسوق التركية

أسواق الأسهم والسندات والعملية في البلاد تتكبد أكبر خسائر عالمياً بعد اعتقال منافس أردوغان



الاقتصاد في حاجة ماسة إلى صمت أردوغان

الرئيس التركي نفسه لتحفيز النمو، والتي أدت إلى انهيار قيمة العملة وأزمة غلاء معيشة مستمرة. ومطلع مارس خفض المركزي الفائدة للمرة الثالثة توالياً من 45 إلى 42.5 في المئة، وذلك بعد أيام من صدور بيانات التضخم التي أظهرت تباطؤاً أسرع من المتوقع عند 39 في المئة.

ودعمت توسيد بقوة الفائدة المرتفعة وسياسة التقشف التي قادها شيمشك لمعالجة التضخم الذي ارتفع إلى 85 في المئة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن هذا المعدل بدأ يتراجع. وبعد انتخابات مايو 2023 عين أردوغان شيمشك وقيادة جديدة للبنك المركزي تخلت عن سياسة الفائدة المنخفضة غير التقليدية التي تبناها

ويساهمون بنسبة 80 في المئة من عائدات ضرائب الشركات. وأثار التحقيق في الجمعية باعتبارها رمزاً لطبقة رجال الأعمال الأغنياء في تركيا التي تضاعف نفوذها في عهد أردوغان بشكل ملحوظ، تساؤلات من بعض المستثمرين الأجانب الذين رحبوا بالتحول نحو سياسات أكثر تشدداً منذ منتصف عام 2023.

وتؤدي التطورات السياسية إلى زعزعة حالة التفاؤل بين المستثمرين العالميين بشأن الأصول التركية، وسط توقعات بان تركيا ستكون أقل تأثراً بالتقلبات الناجمة عن الحروب التجارية. وساهمت عوامل تشمل قراءة التضخم الأفضل من المتوقع في فبراير، وخفض الفائدة، والإمال بتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، في دفع الأسهم التركية نحو سوق صاعدة في وقت سابق هذا الشهر، في حين ظل تداول الليرة بفارق العائد جذاباً وفق تجارة الفوائد.

أبرز المؤشرات السلبية

- 38.9 ليرة سعر الدولار بعد أن وصل إلى حاجز 42 ليرة
- 6.9 في المئة نسبة هبوط مؤشر بورصة إسطنبول 100
- 1.6 سنتاً أميركياً مقدار انخفاض عوائد السندات 2045

كما انعكست موجة البيع الأربعة على أسواق العقود الآجلة. وارتفعت تكلفة اقتراض الليرة في الخارج لليلة واحدة بأكثر من 10 نقاط مئوية إلى 48 في المئة، مما يدفع المستثمرين إلى التخلي عن مراكزهم.

وكان أردوغان قد صعد صراعه مع أكبر مجموعة أعمال في البلاد الشهر الماضي، في سياق خطته لكسر شوكة المعارضة للظفر بأي مكاسب تحذ من شعبيته خلال الاستحقاق الانتخابي المقبل.

وحينها، منعت محكمة في إسطنبول اثنين من مسؤولي جمعية رجال الأعمال والصناعات والتجارة (نوسيد) من السفر، في إطار تحقيق بشأن تصريحاتهما حول الديمقراطية، والتي وصفها أردوغان بأنها "تقوض الحكومة".

وقبل ذلك بأسبوع، انتقد رئيس توسيد، أورهان توران، ورئيس وحدة الخدمات المصرفية التركية في بنك قطر الوطني، عمر أراس، في الجمعية العامة للجمعية ومضاهين. وقال أراس إن "التحقيقات معها هزت الثقة وأضررت بالديمقراطية". وفي تصريحه للموقف، اتهم أردوغان قادة جمعية توسيد بالتدخل في السياسة والترشح على حساب الوطن. ويمثل أعضاء الجمعية 85 في المئة من التجارة الخارجية لتركيا

هزت أحدث حملة قمع سياسي في تركيا ضد خصوم الرئيس رجب طيب أردوغان ثقة المستثمرين، متسببة في تراجع جديد لليرة مع موجة بيع في البورصة، وفرضت المزيد من التحديات أمام برنامج حكومته للإصلاح الاقتصادي، الذي لا يزال يشق طريقه بصعوبة رغم بعض المؤشرات الإيجابية التي تعلنها السلطات بين الفينة والأخرى.

● أنقرة - أربك إقدام المستثمرين على بيع الأصول التركية العديد من المؤشرات بالسوق المحلية الأرياء، عقب اعتقال السلطات الأمنية منافس بارز للرئيس رجب طيب أردوغان، مما زاد من المخاطر السياسية. وكان تراجع الليرة بشدة وبروز موجة بيع واسعة في سوق الأسهم أدت إلى وقف التداول، مع تسجيل قفزة في عوائد سندات الحكومة إلى أعلى مستوياتها هذا العام، أهم تلك الدلائل السلبية، في أسوأ أداء عالمي بين فئات الأصول المختلفة.

وجاءت الخسائر عقب احتجاز رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو بعد يوم من قيام السلطات بإلغاء شهادته الجامعية، في خطوة قد تمنعه من الترشح ضد أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وإمام أوغلو (54 عاماً) أحد أكثر السياسيين شعبية في تركيا، ويُنظر إليه على أنه أبرز المرشحين للرئاسة. وتغلب على المرشح الذي اختاره أردوغان في انتخابات بلدية إسطنبول العام الماضي.

وكان من المقرر أن يُعلن الأحد المقبل عن ترشيحه للرئاسة المقررة في عام 2028 عن الشعب الجمهوري، حزب المعارضة الرئيسي لحزب العدالة والتنمية ذي الجول الإسلامي.



بيوتر ماتيس
الأصول التركية
تعرض لضغوط بيع قوية من المستثمرين

وصرح وزير المالية محمد شيمشك بأنهم يبذلون كل ما في وسعهم لضمان أداء الأسواق بشكل سليم، دون الإلء بالزائد من التفاصيل. وهدت مؤشر بورصة إسطنبول 100 بنسبة 6.9 في المئة مع بداية التداول لتسجل أسوأ أداء يومي لها منذ أواخر عام 2023، ما أدى إلى تعليق التعاملات بموجب قواعد "وقف التداول التلقائي"، قبل أن يعاود النشاط على انخفاض بنسبة 4.6 في المئة. كما تراجع السندات السيادية التركية لأجل 10 سنوات لترتفع عوائدها بمقدار 175 نقطة أساس إلى 29.94 في

الأردن يطرح فرصاً استثمارية واعدة في صناعة التعدين

المعايير الدولية، ومراجعة نظام الحوافز المالية، وجلب الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع، وإنشاء مشاريع الصناعات الواسعة والصناعات التحويلية الخاصة بالقطاع. وخرجت رؤية التحديث الاقتصادي بضرورة إطلاق برنامج تمويل خاص بقطاع التعدين، واستقطاب المهارات المتخصصة في قطاع التعدين، وتحسين البنية التحتية اللوجستية، ورفع القدرة التنافسية في التكلفة. إضافة إلى تحسين تقنيات وتكنولوجيا التعدين، وإنشاء مراكز للبحث والتطوير والإبتكار للاستفادة من المجالات الجديدة، مثل الأسمدة النيتروجينية، وتحسين الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ضمن القطاع.

ويتمتع الأردن بميزة فريدة في امتلاكه الثروات المعدنية وفي مقدمتها خامات الفوسفات والبوتاس والبرومين، إضافة إلى مجموعة من الصخور الصناعية مثل رمل السيليكا، والمعادن الإستراتيجية مثل النحاس والذهب، والعناصر الأرضية النادرة وكميات ضخمة من خام الصخر الزيتي. ومن المتوقع أن يشهد القطاع تطوراً خلال العقد المقبل، وذلك في ضوء الطلب المتزايد على منتجات القطاعات الصناعية والقطاع الزراعي والقطاعات الأكثر تطوراً والتي تتصل باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

وجاءت الإستراتيجية بعد تصنيف التعدين ضمن الصناعات عالية القيمة، وبناء على مخرجات العديد من ورشات العمل التي عقدت مع الشركاء المعنيين في القطاعين العام والخاص لمناقشة آليات تعزيز دور القطاع وتطويره ومعالجة المعوقات التي تواجهه.

المناطق المستهدفة للتنقيب عن المعادن الأساسية والنادرة هي وادي مبارك ووادي التنك ووادي لبنان ووادي عمران

وعلى المدى المتوسط الذي يمتد حتى 2028 تركز الخطة على تدفق رأس المال تدريجياً لتطوير مشاريع جديدة، في مقدمتها النحاس والذهب نتيجة مرور هذين المجالين بمراحل متقدمة في السنوات الماضية. أما بالنسبة إلى تنفيذها على المدى البعيد، والذي يستمر إلى غاية 2033، فسيتم التركيز على استغلال خامات ومعادن متعددة بمراحل متفاوتة، لكي يصبح البلد يتمتع بقطاع تعدين ناضج ومتنوع ومتنامٍ. ويؤكد المسؤولون على أهمية مواصلة التشريعات واللوائح التنظيمية مع

● عَمَّان - كشفت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأربعة عن المناطق المقترحة للتنقيب عن المعادن الأساسية والنادرة وهي وادي مبارك ووادي التنك ووادي لبنان ووادي عمران تحت عنوان "الفرص الاستثمارية المتاحة 2025". واعتمدت الوزارة على نتائج مسح جنوب البلاد من قبل قسم المسح الجيوكيميائي الذي كان في السابق جزءاً من سلطة المسح الجيولوجي بالتعاون مع هيئة المسح الجيولوجي الفرنسية (بي.أرجي.أم)، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

ووفق بيانات الوزارة المنشورة على منصتها الإلكترونية، تضمنت المعادن التي شملها المسح الزنك والرصاص والنيوبيوم والقصدير والعناصر الأرضية النادرة والفوسفور والسيلينيوم والبيوليت والإتريوم والسيريوم واللاتانوم والذهب. وتندرج الفرص المقترحة ضمن رؤية التحديث الاقتصادي، التي ركزت على ضرورة وضع إستراتيجية وطنية للتعدين، وتأسيس جهة مستقلة للمسح الجيولوجي وتوفير البيانات المتعلقة بالمسوحات وفق المعايير الدولية. وعلى مدار أشهر عملت وزارة الطاقة على تنفيذ حزمة من الإجراءات كان أبرزها وضع إستراتيجية أعدتها بالاستعانة بشركة وود ماكينزي.

ميناء جبل علي يعاخذ جهود إزالة الكربون من قطاع النقل البحري

وقال عبدالله بن دميان الرئيس التنفيذي والمدير العام لموانئ دبي في منطقة الخليج العربي "تعد إزالة الكربون من عمليات الخدمات اللوجستية أولوية أساسية لدينا في موانئ دبي العالمية". وأضاف في بيان أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "نركز جهودنا على تحويل عملياتنا لتعمل بالطاقة الكهربائية، ودمج حلول الذكاء الاصطناعي المتقدمة، والتعاون الوثيق مع شركائنا، مثل إينرايد، لدعم تحقيق أهدافنا في الحياد المناخي". وفي إطار شراكة بين المجموعة الإماراتية وإينرايد تم توقيعها في مايو 2024، يهدف المشروع إلى تحويل عمليات مناولة الحاويات داخل المحطات لتعمل بالطاقة الكهربائية في ميناء جبل علي، أكبر ميناء بحري في المنطقة. وينسجم ذلك مع اجندة الاستدامة في موانئ دبي بنطاقها الأوسع، والتي تشمل تحويل أسطولها من المركبات الداخلية في المحطات لتعمل بالطاقة الكهربائية، وإبرام شراكات مبتكرة تهدف إلى الحد من الانبعاثات الكربونية.

وستساهم هذه المبادرة في الحد من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون بنحو 14.6 طن مقارنة بالعمليات التي تعمل بالديزل، ما يدعم أهداف موانئ دبي المستندة إلى العلم، وطموحها نحو تسهيل تدفق الحركة التجارية العالمية وجعلها أكثر تطوراً واستدامة.

● دبي - قطعت دولة الإمارات خطوة أخرى في طريق تجسيد إستراتيجيتها الطموحة لمسح بصمتها الكربونية من بوابة الموانئ التجارية، التي تشكل نقاط رئيسية في قطاع النقل البحري.

وسيحضن ميناء جبل علي في دبي، وهو من بين الموانئ التجارية النشطة بكثافة في منطقة الشرق الأوسط أسطولاً من المركبات التي تعمل بالطاقة البديلة، في تأكيد على حرص القائمين عليه على معاضدة الجهود الحكومية الاتحادية في هذا المضمار. وأطلقت مجموعة موانئ دبي العالمية الأربعة الدفعة الأولى من أسطول المركبات الكهربائية في ميناء جبل علي، وذلك



هذه مجرد طليعة الأسطول، انتظروا الدفعة الثانية

«التنوع في الأحداث» شعار النصف الثاني من سباق الدراما الرمضانية

القاهرة - تتواصل فعاليات الموسم الرمضاني من خلال الأعمال الدرامية التي شهدت تطورات في أحداث المسلسلات التي تم عرضها خلال القنوات المتعددة، حيث شهدت أحداث الحلقات في النصف الثاني من السباق الرمضاني تنوعا كبيرا لجذب المشاهدين مع قرب انتهاء الموسم. وشهدت الحلقة 18 من مسلسل «حكيم باشا» للنجم مصطفى شعبان العديد من الأحداث الهامة والمثيرة، وبدأت الحلقة بتهديد «بحر» (محمد نجاتي) لـ«عوف» (أحمد بسيم) بعد رفضه قتل «ياسين» (ميدو عادل).

وتضمنت أحداث الحلقة الثامنة عشر أيضا حديث «عزل» (دينا فؤاد) مع «برنسة» (سهر الصايغ)، والتي قالت لها إنها لا تريد ترك المال وحق ابنها، ولكن «برنسة» قالت لها إن كبيرهم «حكيم» (مصطفى شعبان) هو الذي قال إنه لا يريد المال.

يذكر أن مسلسل «حكيم باشا» من إنتاج شركة سينرجي للمنتج تامر مرسي ومن بطولة النجم مصطفى شعبان ويشتركه في بطولته كوكبة ونخبة كبيرة من النجوم على رأسهم سهر الصايغ، دينا فؤاد، رياض الخولي، سلوى خطاب، منذر رياحنة، ساره نور، محمد نجاتي، ميدو عادل، سلوى عثمان، أحمد فؤاد سليم، أحمد صيام، وهو من قصة وسيناريو وحوار محمد الشواف وإخراج أحمد خالد أمين.

أما مسلسل «المداخ» في جزئه الخامس وبالتحديد الحلقة 19، فقد تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرضها، لأنها كانت مليئة بالأحداث المثيرة والتطورات السريعة، وشهدت الحلقة المواجهة الأولى بين صابر وست الحسن، ابنة إبليس الكبرى، وجاءت هذه المواجهة بعد أن قادته رؤياه إلى موقع غامض في وسط الصحراء.

أحداث الحلقات في النصف الثاني من السباق الرمضاني شهدت تنوعا كبيرا لجذب المشاهدين مع قرب انتهاء الموسم

مسلسل «قهوة المحطة» تدور أحداثه في إطار اجتماعي مشوق، حيث تتخلله جريمة تصاعد من خلالها دراما الحلفاء، وقد تم تصويره بين أكثر من 20 لوكيشن ما بين القاهرة ومحافظات الصعيد.

وشهدت الحلقة 18 من مسلسل «فهد البطل» تقدم توفيق التمساح لطلب الزواج من رابحة بعد الاعتداء عليها. وتواصل فهد البطل لمعرفة من تورط للإيقاع بشقيقته، ولكن والد كنعاريا اختفى وباع شقته لصالح المنزل.

وفي الحلقة نفسها تعرضت إحدى شخصيات توفيق التمساح لكمين من الشرطية، ولكن السائق تحمل المسؤولية كاملة فيما هدد شقيقه التمساح وولده بفضح أمرهم ليشتروا سكوتة مقابل المال.

ومسلسل «فهد البطل» من تأليف محمود حمدان وإخراج محمد عبدالسلام وإنتاج شركة سينرجي... وتدور أحداثه في إطار شعبي مع خط درامي صعيدي، ويشترك في بطولته أحمد عبدالعزيز، ميرنا نور الدين، لوسي، عصام السقا، محمود البرزوي، يارا السكري، وصفاء الطوخي، صفوة، عزت زين، عابدة رياض، حجاج عبدالعظيم، أحمد عبدالله محمود وغيرهم.

وكان هذا الحلم قد راه أثناء زيارته لمقام سيدي أبو الحسن الشاذلي، حيث ظهرت له شجرة وحيدة في وسط الرمال لم تكن هذه الشجرة مجرد خيال، بل كانت علامة تقوده إلى هذه اللحظة المصرية. وهناك، يلتقي صابر وجها لوجه مع ست الحسن، التي تحاول التلاعب بعقله وإضعافه لكن صابر يتمسك بإيمانه في مواجهة سحرها.

في تطور آخر، يتوجه حازم وزوج ناصرة إلى المكان الذي كانت تزوره ناصرة ليلا هناك، يكتشفان رسالة غامضة موجهة من الشيخ جاد إلى حفيده المختار، مما يزيد الأمور تعقيدا ويثير العديد من التساؤلات حول ماضي العائلة.

كما شهدت الحلقة تمكن الملك الأحمر من خداع أحد الأشخاص واستدراجه إلى عالم الجن، حيث دفعه لتسليم روحه بالكامل، خاصة أن هذا يعزز سلطته ويشكل تهديدا جديدا على صابر.

ومن المفاجآت التي شهدتها الجزء الخامس من المداح هو انضمام نجوم جدد مثل خالد الصاوي وغادة عادل، وهو ما أضاف تميزا كبيرا للأحداث، حيث اعتاد المسلسل على مفاجأة جمهوره بوجود نجوم جدد في كل جزء.



تواصل التشويق والإثارة

مجال الكوميديا ليس مجالا أنيا ولا يمنح الشهرة سريعا

الفنان إحسان دعدوش: بحجة الكوميديا استبعدت عن الدراما



سينما الأطفال وأفلام شارلي شابلن جعلتني فنانا (تصوير علي هاشم)

بعضهم قد يعتقد أنني محتكر لجهة ما وهذا غير صحيح، لست محتكرا لأي جهة في تقديم أعمالى الفنية".

دور إحسان دعدوش في مسلسل «عالم الست وهيبة» الجزء الثاني بشخصية «حسيب» كان دورا محدودا لم يتناسب مع إمكانياته الفنية، بقر الفنان بذلك متابعا «تفاجأت بمساحة الدور ولم أطلع على السيناريو وامتداد الشخصية في العمل، لذلك قلت للمخرج، سامر حكمت بانني مثلت دور حسيب في عام 1996 في الجزء الأول من المسلسل، كان من المفترض أن تأخذ الشخصية دورا أكبر في الجزء الثاني، لذلك قبلت العمل على مضم من أجل إكمال الدور في الجزء الثاني وهذا الدور ليس طموحي إطلاقا ولا يتناسب مع اسمي الفني ولن أكرر هذه التجربة".

صعوبة الكوميديا

حول ظهور عدد من الوجوه الفنية الشاببة الكوميديا بعد جيله في الساحة الفنية، يقول الممثل «لأسف الجيل الجديد أغلبهم يهتمون بالشهرة والظهور أكثر من المحتوى الفني، مجال الكوميديا ليس مجالا أنيا بمعنى لن يمنح الشهرة سريعا يجب المطاولة في المجال وإثبات الذات، هناك محاولات جميلة من قبل بعض الفنانين الكومبيين الشباب لكنهم لم يستمروا واتجهوا للأعمال الدرامية الجادة، مثلا يعجبني كادر ولاية بطيخ وبما قدموه من طروحات جميلة رغم تحفظي على بعض الحوارات التي وردت في البرنامج وأنا أعطيهم بعض الملاحظات".

غالبا ما تهتم الكوميديا العراقية بالسانجة، يعلق دعدوش «الكوميديا العراقية ليست سانجة إطلاقا، الكوميديا إحدى أدوات التغيير لذلك في زمن الإغريق والرومان منغوا تقديم المسرحيات الكوميديا وحرقوا كل النصوص كونها تخرض الشعب على طبقة النبلاء والحكومة أن ذلك، أما السانجة في الكوميديا فكانت بسبب البعض من الذين قدموا كوميديا رخيصة لا ترتقي للفن الكوميدي، لذلك بعض الفنانين سطحو مفهوم الكوميديا والبسوها ثوبا رخيصا".

ونسأل ما الذي يحتاجه المشاهد العراقي اليوم بصورة مكثفة، الأعمال

يسبق لي المشاركة في مسرح شعبي حيث كنت أترب على الأعمال المسرحية باللغة العربية الفصحى التي تقدم في المعهد، استطعت أن أثبت حضورى في المسرحية وأعمل فارقا، لذا بعد تجربتي المسرحية جاءتني فرصة أخرى للمشاركة في مسلسل «عالم الست وهيبة» بعد أن أعجب بي المخرج الراحل، فاروق القيسي ورشحني للمسلسل".

أما عن الأعمال التي زاولها فيقول «عملت في الكهرباء والحلاقة في فترة ما، لأننا كنا من ذوي الدخل المحدود والوالدي يعمل في الصحة ونحن أسرة كبيرة مكونة من ستة إخوان وسبع أخوات، لذلك حاولت الاعتماد على نفسي لأعمل نفسي وأسرتي، تعبت وعانيت كثيرا لأصل إلى ما أنا عليه الآن".

بدأت دعدوش كانت من الإعلانات التلفزيونية، يقول عن ذلك «عملي في مجال الإعلانات قربني من الجمهور، حيث كان الفنان من الصعب أن يحصل على فرصة للظهور في التلفزيون في التسعينيات، فحقت شهرة واسعة بظهوري في الإعلانات بترشيح أيضا من المخرج الراحل فاروق القيسي، وأصبحت معروفا في الشارع واسمي كان متداول في الفن، أما إعلانات اليوم فأصبحت غير عميقة ولا تؤدي الغرض منها وغياب السيناريو الإعلاني الذي يضيف أهمية وتشويقا للإعلان فضلا عن أمانة المعلن وصديق المنتج المعلن".

هناك من يعتبر الفنان إحسان دعدوش امتدادا لمدرسة الفنان الراحل واسم الجميلي والفنانة الراحلة أمل طه في المجال الكوميدي، يعلق الممثل عن ذلك «انتشرف أن أكون امتدادا للمدرسة الراحلة الكبيرين، الفنان راسم الجميلي والفنانة أمل طه وأيضا الفنان الكبير محمد حسين عبدالرحيم، وأعتبر نفسي محظوظا كونى عملت وعاصرت هؤلاء العظيمة في الفن الكوميدي العراقي، وأيضا يوجد جيل جديد سيكمل مسيرتنا أيضا".

الملاحظ أن المخرجين حصررو دعدوش في خانة الكوميدي فقط، ورغم أنه لا يرى في ذلك ظلما، لكنه يقر بأنه أبعد عن الأعمال الدرامية لسنوات طوال بحجة أنه كوميدي فقط مضافا «الفنان يلعب جميع الأدوار وليس دورا واحدا، ومن هنا أوجه سؤالاً إلى الجهات الإنتاجية والمخرجين، لماذا إحسان دعدوش مستبعد عن الأعمال الدرامية؟

لا اختلاف على أن الكوميديا فن صعب مقارنة بغيره، ولكن الكثير من الممثلين الذين يجنون في فن الكوميديا يتم حصرهم فيه، وبالتالي لا نجدهم في أنواع أخرى من الدراما. من بين هؤلاء الفنان العراقي إحسان دعدوش، الذي حرمه نجاحه بصفته كوميديا من الأعمال الدرامية الأخرى. حول هذه القضية ومسيرته ورؤاه كان لنا معه هذا الحوار.

أحمد سميم

منح الفنان إحسان دعدوش الإبتسامة للجمهور وأدخل البهجة في بيت كل عراقي عبر ما يقدمه من فن كوميدي رصين، بات يشكل حضورا فنيا لافتا، فأعماله تحظى بمشاهدة كبيرة من مختلف شرائح الجمهور، حريص على عمله الفني لذلك نجده قد يرفض أعمالا كثيرة لا تناسبه.

ولد الممثل وسط أسرة محبة للفن وللابتسامة ما شجعه لدخول عالم الكوميديا من أوسع أبوابه، وقد منح الفنان الراحل راسم الجميلي أول فرصة للمشاركة في مسرحية شعبية بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة عام 1992 فاستطاع أن يلفت الأنظار حينها، إذ يؤمن بأن الفنان الكوميدي يجب أن يبحث في ثنايا الحياة بأدق التفاصيل لا لتقاط المشاهد الحقيقية وتوظيفها في الفن، بينما لديه رصيد كبير من محبة الناس الذين يلتفتون حولهم أينما حل ليقابلهم بابتسامته التي لا تفارق حياته.

مسار فني

منح إحسان دعدوش الإبتسامة للجمهور وأدخل الفرح لملايين من الناس، نسأله هل استطاع أن يمنح الإبتسامة لنفسه، ليجيبنا «استطعت أن أكون سببا في إسعاد كثير من الناس من خلال أعمالى الفنية، أنا سعيد في الواقع، ليس بالمطلق طبعاً، لكن إلى حد ما بين أسرتي وأصدقائى القريبين فدائماً لا أتبع عن الروح المرحة التي تصفي طابعاً محبباً بين الناس".

يبدو أن الفنان الكوميدي بالذات مهمته أصعب من الفنان العادي أو التراجيدي، هذا ما يؤكد دعدوش مبينا أن الفنان الكوميدي يجب أن يبحث دائماً عن الأفكار وفي ثنايا الحياة بأدق التفاصيل وما بين السطور والتقاط المشاهد الآتية المناسبة وتوظيفها في الفن، فضلا عن الفطرة الأولى للفنان ومدى استحضاره في المواقف الكوميديا، هذه ليست مهمة الفنان العادي بل الكوميدي، لذلك الفنان الكوميدي مهمته شاقة ودقيقة وهي تختلف ما بين فنان وآخر فبعضهم فنان يؤدي فقط والآخر مجتهد مبدع لذلك نراه يتجاوز أحيانا النص ويشاكسه ضمن حدود الإطار الإبداعي بمواقف المخرج ليقدّم مشهداً قويا غير ممل، لذلك ففي رأيه من الصعب أن تكون فناناً كوميدياً ناجحاً.

الفنان الكوميدي يبحث دائماً عن الأفكار وفي ثنايا الحياة بأدق التفاصيل محاولا التقاط المشاهد الآتية المناسبة وتوظيفها

ويرى دعدوش أن البيئة الأولى للفنان مهمة في تحديد مساراته الفنية، قائلاً «بيئتي ساعدتني في الجينات في دخول الكوميديا فوالدي ووالدي كانا يمتلكان الروح المرحة والابتسامة الدائمة، فضلا عن شغفي في مشاهدة سينما الأطفال وأفلام شارلي شابلن والنشاطات المدرسية، من هنا تولد لدي حلم أن أصبح فناناً".

يتحدث الممثل العراقي عن أول عمل فني شارك فيه، يقول «بعد تخرجي من معهد الفنون الجميلة جاءتني فرصة للمشاركة في مسرحية شعبية عام 1992 بترشيح من الفنان الراحل راسم الجميلي بعنوان «الإمبراطور»، فكنت خجولا ولم

الفنان حين يملك الشغف الحقيقي يبدأ رحلة التحرر

الفنانة والكاتبة سمر المحمود: هناك فرق شاسع بين الرسام والفنان

تجمع الفنانة السورية سمر المحمود بين الرسم والكتابة، وهما عالمان متقاطعان بشكل كبير يتكاملان فيما بينهما رغم اختلاف الاشتغال في كليهما. فتقاطع الفنون هو ما تؤمن به المحمود التي كان لـ«العرب» معها هذا الحوار حول تجربتها الفنية ورأيها عن دور التحصيل الأكاديمي في نضج الخبرة، وما يكون بمثابة المؤثرات الحسية في عالمها.

كه يلان محمد
كاتب عراقي



طريقها لمصاحبة اللون مدججة بروحية طامحة للتحرر ضمن ما تجود به المخيلة. وما يترأى لها من التشكيلات اللونية على حامل اللوحة. حدود عالم سمر هي حدود الاحتمالات الكامنة في الألوان.

تسأل «العرب» سمر محمود ماذا يمكن للإنسان أن يكتشفه في الفن ولا يمكنه الوصول إليه وهو يتابع أشكالاً وأجاساً أدبية أخرى؛ لتجيبنا «حينما يلتفت الإنسان يمكنه التقاط لمحات فنية، الأمر يعتمد على حس الإنسان، فالفنون لا يمكن تحديدها بمادة معينة أو صفة معينة إنما الأصل فيها هي العدسة اللاقطة ألا وهي الإنسان، وقد يرى أحدهم ما لا يراه الآخرون وهم ينظرون إلى نفس اللوحة الحياتية، إذا المتلقي هو الجانب والمرئي هو الجانب الآخر ولا يتساوى اثنان في رؤيتهما لنفس الشيء وحتى المتلقي الواحد قد يرى المشهد برؤية مختلفة حسب الحالة التي يراه فيها والتي تتعلق بمجموع العوامل الداخلية والخارجية التي تكاد تكون لانهائية».

وتضيف «تستنتج أن الرؤية الذاتية هي الأساس في تحديد وتقييم الجانب الفني المرئي، من هذه الزاوية لا يمكن الحصول على رؤية فنية محددة ومقصودة من كثرة المشاهدات للأعمال الفنية للوصول إلى نتيجة معينة، فالانطباع هو انعكاس هذه الأعمال الفنية على أساس المنتج للفن في دواخلنا، نعم القيمة الأساسية والعليا للأعمال الفنية المهمة هي المدى الذي يمكن أن تتطور فيه رؤيتنا العامة بما يشكل إضافات من الممكن أن يكون لها أثر كبير في إبداعنا الفني، ويمكن أن توسع الأفق بدرجة كبيرة وأن تدخل رؤى وتقنيات معينة يمكن أن تكشف زوايا مجهولة في دواخلنا فهي عملية تبادلية ما بين الراي والمرئي وتعكس بشكل فعال في تطوير العمل الفني».

هنالك من يرى أن التخليقات المدرسية تثقل كاهل الفنان وتقيد حركته ومهبطته وهناك من يرى العكس أنها توضح وعيه وتحدد خطا لمشروعه،



الإحساس الفني يتطور نحو الاختزال الصعب

عن الكتابة هو لغته الإيحائية التعبيرية غير المباشرة التي تحتمل التأويل، فضاء متسع من الخيالات والاحتمالات إلى درجة أن الخطأ يخلق بعداً ما يستثمره الفنان في إنتاج اللوحة».

حول أبرز المعينات الحسية لمواجهة حامل اللوحة، تقول سمر المحمود «للمكان المألوف خاصية مهمة لكن الأهم هو الدافع أو الرغبة في الرسم لأنه في حال انعدامها تصبح الظروف المؤاتية غير مهمة، هناك لحظات إلهام قد تصبح متعبة فيما بعد لأن هذه اللحظات لا تكثر بالوقت المناسب وهذا يعتمد على إرادة الفنان وجهده في خلق إلهامه الخاص في الوقت الذي يناسبه».

أن تنمية مهارة الإدراك البصري والاستمرار الملح في التجربة الحرة بطوران العمل الفني بحيث يقود اللون واللوحة ويخلق التجسيد بعيداً عن أي تخطيط».

في مجال الكتابة نشرت المحمود مجموعة قصصية بعنوان «امرأة أربعينية»، نسألها إلى مدى استفادت من خبرتها في مجال التعبير باللون لصياغة لغة أقرب إلى التجريد؛ لتقول «كل الفنون تؤدي إلى بعضها وتؤدي ذات الهدف، يقول وودي الن: الحياة برمتها أمر تراجمي فلنقاومها بالسينما (الفن بشكل عام). الفن الحصيلية الواعية التي تكتمل باللاوعي، مع اختلاف وسيلة التعبير، لكنني أجد أن ما يميز الفن التشكيلي



الأصل في الفن هو العدسة الكاشفة

التي يسعى لخلقها، ولكن حين يتملك الفنان الشغف الحقيقي بحيث يصيح الفن وسيلة حياة دون غايات ترجى وبلاستمرارية التي تراكم الخبرة، يبدأ رحلة التحرر رويداً رويداً حتى يجد نفسه وقد استغرق يوماً ما ينظر للوحة فيقول نعم لقد وجدتتها».

تسأل «العرب» المحمود كيف ترى بداياتك الفنية على مستوى التفاعل مع اللون وطبقاته الإيحائية عندما تقارنونه بما وصلت إليه الآن؛ لتجيبنا «بين صعود وهبوط يتطور التعبير عن الإحساس بل يتطور الإحساس الفني بذاته من خلال تطور التعبير نحو الاختزال الصعب، البداية في الرسم كانت تجسيد الموضوع ليشكل فكرة العمل الفني، فيما بعد اكتشفت

تعلق المحمود «لا شك أن التحصيل الأكاديمي يطور من الآليات وتقنيات التعبير من الأدوات إلى الوسائل الأساسية، مع أهميته في تنمية إدراك الثقافة البصرية والمهارات البحثية عدا أنه يختصر الطريق، والحصول بلورة المنتج الفني وتحسين صورة إيصاله، لكنه لا يخلق فناً إذا لم يترافق مع الحس والشغف والإبداع الفطري، فهناك فرق شاسع بين الرسام والفنان».

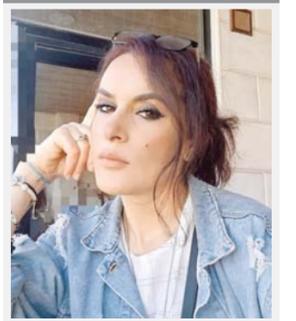
الرسم والكتابة

تضيف «نعم أظن ذلك بكل ما تحمله من إيجابيات في نضج ونظور خبرة الفنان إلا أنها قد تساهم في تماهي الفنان وضياح هويته الفنية

الفن هو حصيلة لنوع الإدراك والتمكن من الاكتشاف للمعطيات بإعدادها المختلفة والتواصل مع الطبيعة والواقع مستنداً إلى صفاء الرؤية لرصد ما يعتمل خلف الظواهر المرئية من الحراك الشعوري، لذلك فإن الفنان التشكيلي يرى فيما هو منظور إليه استعارة للمتواري واللامرئي، وهذا ما يكسبه طاقة استكشافية ويزيده شغفا بالترحل نحو آفاق غير معهودة للتعبير عن عوالمه الحافلة بالاستئلة والرؤى.

رؤية فنية

ما يميز الفنان أن كل ما يقع في محيطه يكون دافعاً للعودة إلى الباطن، كما أن الأفكار التي تشغله تفتح له نافذة على الواقع الخارجي. أخذت الفنانة السورية سمر المحمود



سمر المحمود

التحصيل الأكاديمي يطور من آليات وتقنيات التعبير لكنه لا يخلق فناً إذا لم يترافق مع الحس والشغف والإبداع الفطري

مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة يجمع رواد صناعة الأنمي العالميين



المؤتمر يستضيف 72 متحدثاً من رواد صناعة الأنمي لتعزيز التواصل والتعاون بين المبدعين في هذا المجال

والابتكارات في هذا المجال والاستفادة من خبرات الرواد والمتخصصين في هذا المجال، من هنا فإنه يعمل على تقديم برنامج متنوع ومتجدد يلبي توقعات الجمهور ويسعى لتسليط الضوء على المواهب الواعدة في مجال الرسوم المتحركة وتقديم فرص للتدريب والتطوير المهني للمبتدئين والمحترفين، متطلعا إلى مشاركة واسعة في هذه التجربة الفنية التي تشهد إقبالا عالميا خاصة من فئة الشباب الذين يمثلون الجيل القادم من صناع الرسوم المتحركة.

إلى اكتشاف الفرص لتحقيق الإزدهار والاستدامة لهذا القطاع الحيوي والمؤثر في تطوير مختلف الصناعات الإبداعية وتوفير محتوى ثري ومتنوع تعتمد عليه تلك الصناعات في نموها وزيادة الإقبال عليها، فعند الحديث عن صناعة الرسوم المتحركة فإن قطاع النشر هو أهم روافدها وأبرز المجالات التي تلبى احتياجاتها وتطلعاتها».

ويقدم «مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة» مجموعة واسعة ومتنوعة من الندوات والخطابات والعروض وورش العمل والمعارض، التي تتناول صناعة الرسوم المتحركة من مختلف جوانبها، وتسليط الضوء على دورها الثقافي والتوعوي وأثرها في بناء ثقافة الأجيال وترسيخ القيم الإيجابية والتنمية، وفي تعزيز الابتكار والإبداع في مختلف نواحي الحياة.

ويشكل الحدث فعالية ممتعة وغنية بالتجارب توفر للجمهور فرصة استثنائية للتعلم من خبراء صناعة الأنمي، والمشاركة في ورش عمل تفاعلية، والتواصل مع الأفراد الذين يشركونهم الشغف بعالم الأنمي، وصناعة الألعاب والرسوم المتحركة، بما يجعله الوجهة الأولى لكافة محترفي الرسوم المتحركة وعشاقها على حد سواء.

ويعكس مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة، وفق مديره الفني بيترو بينيتي، التنوع الكبير والواسع على مستوى العالم في مدارس الرسوم المتحركة وتقنياتها التي تتطور بشكل متسارع يوميا، كما يمثل فرصة للتعرف على أحدث الاتجاهات

(BAD)، وهو مشروع يهدف إلى تعزيز الإبداع، وإلهام المواهب الجديدة، وتوفير بيئة محفزة للتبادل المعرفي والتعاون بين مختلف التخصصات في هذا المجال.

وأكدت المديرية التنفيذية لمؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة خولة المجيني أن الدورة الثالثة من المؤتمر تمثل منصة عالمية تجمع رواد صناعة الرسوم المتحركة من مختلف أنحاء العالم، ليكون بيئة للتواصل الإبداعي، وتبادل الخبرات، واستكشاف أحدث الابتكارات في هذا المجال الذي يشهد تطورات متسارعة.

وأوضحت المجيني أن تزامن المؤتمر مع فعاليات مهرجان الشارقة القرائي للطفل يشكل فرصة مثالية للناشرين والمؤلفين للقاء مبدعي الرسوم المتحركة، وبحث سبل تحويل منشوراتهم إلى محتوى بصري إبداعي، بما يعزز انتشار الأعمال الأدبية، ويفتح لها آفاقاً جديدة للوصول إلى جمهور أوسع عبر الوسائط المتعددة.

وأضافت المجيني «عالم الرسوم المتحركة يوحد الشعوب بلغة واحدة هي الإبداع، حيث لا تعرف هذه الصناعة حدوداً، بل تتجاوزها لترسخ أعمالاً خالدة في ذاكرة الأجيال، وتترك بصمة دائمة في الوجدان الإنساني، بغض النظر عن اختلاف الثقافات واللغات، فالعديد من الأعمال الكرتونية الشهيرة باتت جزءاً من التراث البصري العالمي، وهو ما يعكس قوة هذا الفن في بناء جسور التفاهم والتواصل بين الشعوب». وفي تصريح سابق قالت المجيني «نسعى كمتخصصين في قطاع النشر

النشر الرقمي والإبداع البصري، باعتبار الرسوم المتحركة لغة عالمية والتكنولوجيا».

ويعكس المؤتمر جهود هيئة الشارقة للكتاب في دعم الصناعات الإبداعية، كما يؤكد مكانة الشارقة كمركز عالمي للفنون البصرية، ووجهة جاذبة للمواهب والمهتمين بصناعة الرسوم المتحركة من كافة أنحاء العالم، حيث يقام مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة بالتعاون مع أيام بيرغامو للرسوم المتحركة في إيطاليا،

ويشارك في فعاليات الدورة الثالثة من مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة 72 متحدثاً دولياً يقدمون برنامجاً متكاملًا يضم 26 ورشة عمل متخصصة و21 جلسة نقاش تفاعلية، وعروضاً سينمائية ومعارض متخصصة.

كما يشهد المهرجان مشاركة مخرجين ورسامين من شركات عالمية كبرى، إضافة إلى نخبة من الفنانين الحاصلين على جوائز عالمية مرموقة، ما يجعله فرصة لتعزيز التواصل والتعاون بين المبدعين في مجال الرسوم المتحركة، ودعم تطور صناعة

الشارقة - تنظم هيئة الشارقة للكتاب النسخة الثالثة من مؤتمر الشارقة للرسوم المتحركة، الحدث الأول من نوعه في المنطقة، والذي يحتفي بفن وإبداع صناعة الرسوم المتحركة على مدى 4 أيام، خلال الفترة من الأول إلى الرابع من مايو المقبل في إكسبو الشارقة، حيث يجمع المؤتمر نخبة من خبراء الرسوم المتحركة، والمحترفين، وصناع المحتوى من مختلف أنحاء العالم، ليكون منصة تفاعلية تستكشف أحدث الاتجاهات والتقنيات في هذا المجال.



بيئة للتواصل الإبداعي وتبادل الخبرات

تراهب مطالب بحماية هوليوود من الذكاء الاصطناعي

من أن عدم تمكنهما من ذلك قد يتيح للدول المنافسة ميزة كبيرة تتقدم بها على الولايات المتحدة، وخصوصاً الصين ونماذجها عالية الأداء مثل ديب سيك. وأحدثت شركة ديب سيك الصينية الناشئة ثورة في عالم التكنولوجيا من خلال روبوت المحادثة القوي الذي تم تطويره بكلفة منخفضة ويعمل بموارد أقل.

**أكثر من 400 شخصية
هوليوودية دعت إلى
حماية حقوق المؤلف لمنع
استغلالها بواسطة الذكاء
الاصطناعي**

وطالما مثل الذكاء الاصطناعي نقطة خلاف بارزة، حيث يطالب الكتاب بوضع حدود على النصوص التي تتم كتابتها بصورة آلية، في حين يدفع الممثلون إلى وضع قيود على استخدام التكنولوجيات المتطورة، "لاستئناسهم" رقمياً، ما يمكن الاستوديوهات من تنفيذ أعمال جديدة دون الحاجة إلى الممثلين في موقع التصوير. وشهدت هوليوود إضرابين كبيرين في هذا الصدد استمرتا عدة أشهر عام 2023، أحدهما لكتاب السيناريو والآخر للممثلين. وفي نهاية المطاف اتفق المنتجون وأصحاب الاستوديوهات، الذين يحرص العديد منهم على خفض التكاليف ويتطلعون إلى إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق هذا الهدف، مع طرفي الإضراب على وضع قواعد صارمة للحماية من الذكاء الاصطناعي.

دانييلي لوكيتي يرأس لجنة تحكيم مهرجان تطوان السينمائي

تطوان (المغرب) - يحتفي مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط بثلاثة عقود من التفاني في التعريف بالسينما المتوسطية ومن المساهمة في إغناء السينما بالمغرب خلال الدورة الثلاثين المرقبة في الفترة من 26 أبريل إلى 3 مايو القادمين.

وأعلن فريق المهرجان عن اختياره دانييلي لوكيتي، أحد أبرز المخرجين في السينما الإيطالية المعاصرة، ورئيساً للجنة التحكيم، حيث صاغ هذا المخرج لنفسه، منذ بداياته في ثمانينات القرن الماضي، أسلوباً سينمائياً متميزاً ترك بصمة خاصة في المشهد الفني.

وقد حصلت أفلامه مثل "الحياة القصية" (1995) و"أخي ابن وحيد" (2007) و"المتن الأخير" (2019) جوائز رفيعة في عدة مهرجانات عالمية، حيث عُرف بأسلوبه الذي يتناول تعقيدات المجتمع الإيطالي والأوروبي عبر قصص إنسانية عميقة تبرز بين السياسة والتاريخ والعلاقات الإنسانية.

فهو مخرج ذو رؤية متبصرة، يعمل على ترسيخ الفكر وجمع في أعماله بين العاطفة والتفكير في القضايا المحورية لعصرنا، بروح الفنان والمواطن الواعي والملتزم. كما تم اختيار أعضاء اللجنة وهم المرحة المغربية أسماء المدير التي

لوس أنجلس (الولايات المتحدة) - يبدو أن الأبواب التي فتحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب منذ عودته إلى السلطة أمام الذكاء الاصطناعي عززت مخاوف هوليوود من انعكاسات ذلك على حقوق المؤلفين لأعمال السينما والموسيقى. وقد دعت أكثر من 400 شخصية هوليوودية البيت الأبيض إلى حماية حقوق المؤلف المتعلقة بالأعمال السينمائية والموسيقية لمنع استغلالها بواسطة الذكاء الاصطناعي.

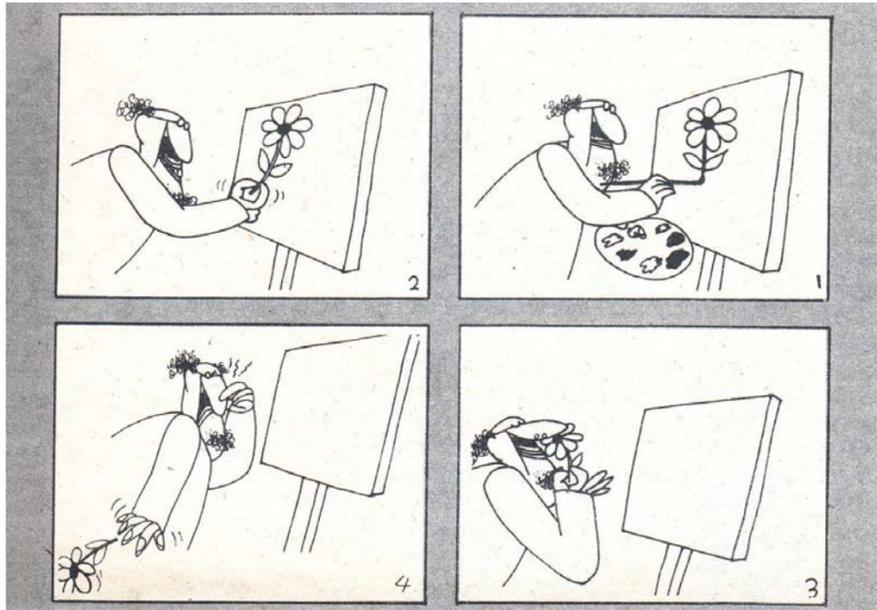
جاء ذلك بعد أن أعلن ترامب عن خطط لاستثمارات ضخمة في هذه البنية التحتية في الولايات المتحدة، ووقع على أمر تنفيذي في يناير يقضي بإزالة "السيطرة الحكومية غير الضرورية" على الذكاء الاصطناعي. وفي رسالة سُلمت إلى البيت الأبيض الأسبوع الفائت حملت هذه الشخصيات، ومن أبرزها النجوم بن ستيلر وكيت بلانتشيت وسينثيا إيريفو، على شركات التكنولوجيا العملاقة، وفي مقدمتها غوغل وأوين إيه آي.

وفيما تسعى هذه الشركات إلى تدريب نماذجها للذكاء الاصطناعي على أوسع نطاق ممكن من الأعمال، حذّر الموقعون على الرسالة من أن "إضعاف الحماية التي توفرها حقوق المؤلف" والسماع لهذه الشركات العملاقة بـ"استغلال المحتوى المحمي بحقوق المؤلف، محذرتين خطراً على الاقتصاد الهوليوودي.

وتقول صناعة الترفيه الأميركية أكثر من 230 مليار دولار من الأجر السنوية وتوظف أكثر من 2.3 مليون شخص. وأعلنت شركتا أوين إيه آي وغوغل أنهما تريدان تدريب نماذجها للذكاء الاصطناعي على أكبر قدر ممكن من المحتوى المحمي بحقوق المؤلف، محذرتين

رائد نوري الراوي رسام كاريكاتير عراقي بمسيرة مميزة

هناك من شكك في قدراتي الفنية وأبي معلمي الأول



ريشة تعبر عن أفكار مهمة

عام 1977، وفي معسكر "البساط الأخضر" في العام نفسه. ساهم بصفته أحد الرسامين الجدد في "مجلتي" و"المزمار" ضمن معرض متجول للمصنفات الجدارية بمناسبة أعياد تموز حيث أقيم على سياج حديقة الأمانة في ساحة التحرير. وعام 1978 عاد إلى العمل في مجلة "الف باء" بعد فترة انقطاع بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية، ثم انقطع عن العمل بسبب انتقاله إلى الخدمة العسكرية في الشمال.

شارك في المهرجان الدولي للكاريكاتير في بلجيكا عام 1979 وكان بعنوان "رجل يريد أن يضحك" مع رحيم ياسر ومؤيد لولعه الشديد بالرسم للأطفال مع الفنانين العاملين في المجلة، لكن صغر سنه حال دون ذلك، ثم حاول مع صديقه الراحل نبيل محمود الذي كتب له سيناريو رسمه ببقاء قصير نشر لهما في العدد 115 بتاريخ 15 مارس 1973. بعد ذلك عمل رساماً على مبدأ القطعة في المجلتين ونشرت له أولى رسوماته في العدد 59 مطلع أكتوبر 1974. ثم نشر أول رسم كاريكاتيري في جريدة "التأخي" في عددها 1730 في 2 أكتوبر 1984. وقد استمر يعمل في الجريدة لمدة ستة أشهر دون أجر وترك العمل بعد ذلك. ساهم في معرض الكاريكاتير أقيم في أكاديمية الفنون الجميلة عام 1984، وشارك فيه عبدالرحيم ياسر وضيء الحجار وعلي المدلاوي ومنصور البكري وعمار سلمان. كما حاول النشر في مجلة الإذاعة والتلفزيون فلم يلق الأهتمام المناسب رغم وجود أصدقاء له في المجلة، ونشر له رسم واحد فقط في العدد 132 الصادر في 20 مارس 1985. كما نشر له في بعض ملاحقهم الورقية لبرامج الإذاعة والتلفزيون، ليترك العمل بعد شهر لنفس الأسباب السابقة في جريدة "التأخي".



**فنان يعتمد في رسوماته
على تجربتها من كل
التفاصيل الفنية ولكنه
يحملها في الوقت نفسه
أعمق أفكاره**

بدأ العمل في جريدة "الجمهورية" عام 1979. وكانت له زاوية أسبوعية في ملحق الجريدة بعنوان "ظواهر" عالج فيها الظواهر المدانة في المجتمع. حصل على شهادة تقديرية في المعرض العربي للكاريكاتير في دمشق عام 1997، وجائزة تقديرية من الحكومة العراقية عام 1980 في العام ذاته قرر أن يزور أحد أصدقائه الدارسين في الولايات المتحدة، وشاعت الظروف أن تدلج الحرب العراقية - الإيرانية، ليستقر نهائياً هناك للدراسة والعمل الفني في التصميم والطباعة، فضلا عن تدريسه مادة الرسم في إحدى كلياتها. وفي عام 1989 شارك في معرض الكاريكاتير الذي أقامته مجلة "المجلة" في لندن. وشارك في مهرجان الكاريكاتير العراقي الأول في هولندا في عام 2005. زار العراق عام 2004، ثم عام 2007، كما شارك في معرض جماعي للكاريكاتير أقيم في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين عام 2010. وشارك مع والده في معرض بعمان عام 2010. نشر أول كتاب كاريكاتيري عن "الأقدام البشرية" وبعض الأمثال الشعبية عنها عام 2017.

فاز بمسابقة عالمية عن عمله لجدارية عملاقة في مطار شارلوت الدولي في ولاية نورث كارولينا عام 2018.

والتعليق عالياً بانفراد، فصرت أكتب اسمي رائد الراوي فقط لكن بعد مضي كل هذه العقود والسنين والجراح وما جنبناه من سنوات الغربة، صرت أحسن إلى ذلك الاسم، وإلى أبي بالذات، وكم أشعر بالفخر باتي قد ورثت عنه طريق الفن التشكيلي الصعب. لقد رحل عنا، وترك إرثاً وأثراً كبيرين، وهو يستحق الذكر الطيب مني دوماً".

مسيرة حافلة

ولد الفنان رائد نوري أحمد الراوي في بغداد بمنطقة الأعظمية في عام 1955، درس الابتدائية في مدرسة "الحارثية"، ثم المتوسطة في "المنصور"، ثم الإعدادية في المدرسة "العربية"، وحصل على بكالوريوس في "التربية وعلم النفس" من الجامعة المستنصرية في عام 1976. نشر له أول رسم كاريكاتيري في مجلة "الف باء" في العدد 175 السنة الرابعة 15 يناير 1971. وحاول العمل منذ ذلك التاريخ في مجلتي "مجلتي" و"المزمار" لولعه الشديد بالرسم للأطفال مع الفنانين العاملين في المجلة، لكن صغر سنه حال دون ذلك، ثم حاول مع صديقه الراحل نبيل محمود الذي كتب له سيناريو رسمه ببقاء قصير نشر لهما في العدد 115 بتاريخ 15 مارس 1973. بعد ذلك عمل رساماً على مبدأ القطعة في المجلتين ونشرت له أولى رسوماته في العدد 59 مطلع أكتوبر 1974. ثم نشر أول رسم كاريكاتيري في جريدة "التأخي" في عددها 1730 في 2 أكتوبر 1984. وقد استمر يعمل في الجريدة لمدة ستة أشهر دون أجر وترك العمل بعد ذلك. ساهم في معرض الكاريكاتير أقيم في أكاديمية الفنون الجميلة عام 1984، وشارك فيه عبدالرحيم ياسر وضيء الحجار وعلي المدلاوي ومنصور البكري وعمار سلمان. كما حاول النشر في مجلة الإذاعة والتلفزيون فلم يلق الأهتمام المناسب رغم وجود أصدقاء له في المجلة، ونشر له رسم واحد فقط في العدد 132 الصادر في 20 مارس 1985. كما نشر له في بعض ملاحقهم الورقية لبرامج الإذاعة والتلفزيون، ليترك العمل بعد شهر لنفس الأسباب السابقة في جريدة "التأخي".

شارك مع مجموعة من فنانتي الكاريكاتير في تأسيس أول تجمع لرسامي الكاريكاتير العراقيين، كما شارك مع مؤيد نعمة وبسام فرج ونزار سليم في معرض كابروفو الدولي للعدالة والهزل في بلغاريا عام 1975.

وبدعوة من الصحافي الأديب صادق الصائغ بدأ العمل في مجلة "الف باء"، العدد 490 الصادر في 10 مارس 1976، براتب 40 ديناراً، ثم رفع راتبه الشهري المقطوع من رئيس التحرير حسن العلوي إلى 50 ديناراً. رسم أول صفحتين في العدد 400 من مجلة "الف باء"، ونشر له كاريكاتير بالصدفة في جريدة "الجمهورية" وذلك لحاجتهم إلى زاوية في العدد 2662 الصادر في 4 يونيو 1976.

شارك في معرض الكاريكاتير تحت شعار "الفن العراقي والإنتاجية" الذي أقيم على "المتحف الوطني للفن الحديث"

والفنانين والسياسيين والشعراء والأدباء العراقيين، وإن تسعني الذاكرة، فإني أتذكر من تلك الأسماء منير بشير وحافظ الدروبي وراكان دبدوب وخالد الرجال. ومرت الأيام، وبدأ والدي يحثني على الرسم، وكنت نادراً ما أسمع منه تعليقات كانت بسيطة في محتواها، على أن أروع اللحظات كانت تلك التي تكون بحضور أصدقائه الفنانين أو الشخصيات الكبيرة وكان يقول لي "رائد جيب أعمالك ورايها للفنانين"، وفي الحقيقة لم تكن في العالم نشوة كذلك التي كانت تمتلك روعي الصغيرة آنذاك".

ويواصل "مع وفرة الكتب والمجلات الفنية الكثيرة في بيتنا، أحببت رسوم مايكل أنجلو كثيراً، وبدأت مسيرتي بعمل تخطيطات للوجوه (معظمهم أصدقائي)، ومع الأيام تملكنت نوعاً من الفكاكة انكسرت على الرسوم، وفعالاً صرت أعمل مجالات صغيرة لإنشاء الطرف وأسميتها "الصباح"، ولا بد من القول إن أخي أحمد الذي كان متعدد المواهب في الرسم والخط والتصوير وكتابة الشعر، ساعدني كثيراً في إخراج المجلة. ومع نهاية عقد الستينات صرت أرسم الكاريكاتير".

تأثر رائد نوري بعد ذلك برسوم بسام فرج ومؤيد نعمة، وبعد مشاركته الخارجية العديدة واطلاعه على أساليب وتجارب الفنانين من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولندا والتي كانت تتميز بالبساطة، بدأ يبحث جاداً عن أسلوب فني خاص به يختاره في تجربته الفنية، وكان هذا الأسلوب البصري العالمي.

كانت أمنية رائد أن يواصل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة، إلا أن والده أقتعه بإنه فنان ولا حاجة إلى الأكاديمية، فأقدم أوراقه للجامعة المستنصرية ودرس فرع "علم النفس" وكان هذا الفرع خير مساعد في أفكاره، كون الإبداع عموماً هو عملية نفسية تأتي دور الخيال والتقنية.

ما حز في نفس فناننا كثيراً أنه "كان هناك البعض ممن شكك في قدراتي الفنية، فصار ينشر الإشاعات على أن والده يساعده"، وكان هذا الأمر يضايقني كثيراً، لا بل إن مسألة السير في ظل الكبار عملية متعبة جداً، وتحتاج إلى جهد إضافي لإثبات شخصيتك! ولم أكن من السعداء آنذاك لورود اسمي مقروناً باسم والدي، إذ كنت أسعى لإثبات شخصيتي

بقدر ما أن الكاريكاتير من مبهج فإنه أيضاً فن دقيق وصعب يتطلب موهبة كبيرة ووعلاً يفكر بعمق في الراهن اليومي وما يهز الحياة من أحداث كبيرة، وهذا ما أدركه رائد الراوي الذي نشأ في ظل أب فنان واطلع على تجارب كبار الفنانين ليصبح مع تراكم التجارب أحد أهم رسامي الكاريكاتير في العراق.



بغداد - منذ طفولته والعراقي رائد نوري منير للجدل والدهشة والإعجاب والتميز، في رسوماته التي تمسك من معصمك وتجبرك على الوقوف عندها ملياً. حاول أن ينال العلا منذ بداية ارتقائه أول درجة من سلم الإبداع، في مسيرته الفنية المتفردة في عالم فن الكاريكاتير. يمتلك أسلوباً فنياً لطيفاً جداً، يتسم باختصار أفكار خياله الخاص ووضوحها والبساطة في الخطوط الانسيابية، والابتعاد قدر

الإسكان عن التعليق بالكلمات، فهو لا يميل نهائياً بل ولا يفكر في وضع أي كلمة للتعليق على رسوماته، إنما يكفي بالملج البصري للجمع. هذه التجربة القصيرة التي قدمها في الصحافة العراقية، كانت مثيرة جداً للجمع، وقد تأثر بها العديد من فنانتي العراق الشباب الذين ساروا على منوالها! ويرز الفنان رائد نوري، بشكل سريع وشخصي، في الصحافة العراقية والمعارض الكاريكاتيرية. وطوال تجربته الفنية القصيرة التي قدمها في العراق، قدم تجربة كاريكاتيرية متميزة جداً، إذ ارتقت خطوطه المتحررة جداً إلى لغة عالمية فريدة، حيث يعتمد في رسوماته على تجريدها من كل التفاصيل الفنية، ولكنه يحملها في الوقت نفسه أكبر وأعرق أفكاره التي تنفذ إلى بصيرة العقل وشغاف القلب دون استئذان. نعم في وقت قياسي جداً استطاع أن ينال شهرة كبيرة لم ينالها فنان شاب مثله!

حرصت أن أبدا سيرة نوري الشخصية التفصيلية منذ خطواته الأولى لتلمس صوفيته العميقة في عشقه لعالم فن الكاريكاتير، وهي كفيلاً بأن يتربع بها على ما اكتسبه من مجد كبير. وهو يستحق أن تكون سيرته مطرزة بماء الذهب، بما قدمه من تميز يفتخر العراق به كثيراً.

رائد نوري يبادل ألف كلمة، فإن كل رسمة للفنان رائد تعادل مجلداً كاملاً من دراسة بحثية معمقة.

هكذا أرى تجربة رائد في رسوماته، التي تتسم بالتحقق العميق في الخطوط البسيطة، المستعدولة ذات الاختزال الكبير، التي هي من صلب جسد رسم الصورة/ الفكرة الكاريكاتيرية التي تقدم للناس على طبق من ذهب.

يذكر رائد تأثره بوالده الفنان نوري الراوي وبداياته، فيقول "في صغري كنت أشاهده وهو يرسم، وللحقيقة أقول، إنه أول من أعطاني أقلام التلوين وكتبت بعمر خمس سنوات فقط، إذ كنت أرسم آنذاك خطوطاً لا أتذكر معناها أو مغزاها!" وتابع "لقد كان بيتنا عبارة عن كرة يجتمع فيها خيرة الرسامين

**رائد نوري تأثر برسوم
بسام فرج ومؤيد نعمة
وبعد مشاركاته الخارجية
بدأ يبحث عن أسلوب فني
خاص به**



حكايات قادرة على المنافسة عربياً

الذكاء الاصطناعي يساعد في اختيار المرضى المشاركين في الدراسات

باريس، حاليا على حوالي عشرة أمراض بينها الزهايمر، ومرض باركنسون، وسرطان الثدي، وبتانة الرحم المهاجرة، ومتلازمة تكيس المبايض. وتسمح أداة "كلينيو" المخصصة لعلم السرطان، للمرضى والأطباء "بالعثور على تجربة سريرية مصنفة حسب الأهمية والقرب الجغرافي في بضع دقائق فقط"، من خلال دمج التقارير الطبية، وفق أخصائي الأورام أرنو بايل. ويفضل "الرؤية الكاملة لكل التجارب في فرنسا"، يستطيع الطبيب تقديم "طلب دفعة واحدة لمراكز عدة، وهو أمر لا يحصل حاليا، لأن الاتصال بكل مركز على حدة أمر معقد وممل ويستغرق وقتا طويلا".

وبمجرد فتح تجربة جديدة لمرضه، يتم إخطاره تلقائيا، بحسب بايل الذي يخطط لتوسيع نطاق أداة عمله إلى بلدان أوروبية أخرى.

وأوضح مختبر سيرفيم، ثاني أكبر مختبر فرنسي، لوكالة فرانس برس أن هذا يسمح لنا بتوسيع قدراتنا على اختيار المرضى المؤهلين للخضوع للدراسات في مجال الأورام. ويجري المختبر "اختبار طريقة كلاينيو"، بالإضافة إلى شراكاته مع "تيمبوس" في الولايات المتحدة و"أوميكو" في أستراليا.

وتؤكد شركة أمجين الأمريكية للتكنولوجيا الحيوية في مقابلة مع وكالة فرانس برس أن "تحديد هوية المريض أمر معقد بشكل خاص في علم الأورام، خصوصا عندما تشمل الدراسات السريرية معايير اختيار مثل وجود طفرة جينية أو علامة حيوية محددة".

وبشكل عام، لا تتاح للمريض فرصة الانضمام إلى تجربة سريرية إلا إذا كانت مفتوحة في المركز الاستشفائي الذي يتابع حالته، وغالبا في المدن الكبيرة. من هنا، يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره وسيلة لتعميم الوصول إلى التجارب السريرية، بغض النظر عن مكان الإقامة، ولكنه يساهم أيضا في تمثيل أفضل للتنوع في هذه التجارب. بدلا من البدء بدراسة ثم البحث عن مريض، تبدأ بمريض ثم نجد بسهولة الدراسة التي تناسبه، على ما توضح رئيسة "باتلينك" إليز خالقي.

المشاركة في تجربة سريرية تمثل فرصة محتملة للاستفادة من علاج لن يكون متاحا في السوق قبل سنوات

وتوضح هذه المهندسة "إنها في الأساس أداة مطابقة" تعتمد على البيانات المتعلقة بوضع المريض الصحي وعمره وموقعه. وتضيف "يولد الذكاء الاصطناعي أسئلة تلقائية استنادا إلى كل معايير الإبراج والاستبعاد للدراسات السريرية" في مختلف أنحاء العالم.

وتساهم هذه التقنية أيضا في ترجمة النصوص العلمية، التي تُعد الإنجليزية لغتها المرجعية، وتجعلها "أكثر قابلية للفهم بالنسبة للمرضى"، بحسب خالقي. وترتكز المنصة التي سيتم تقديمها مجانا للمرضى والأطباء في نهاية

باريس - يسهل الذكاء الاصطناعي عملية اختيار المشاركين في الدراسات التي تقيم الأدوية الجديدة، وهو جانب ضعيف في البحوث السريرية، إذ تساهم هذه التكنولوجيا في تحديد المريض المناسب في الوقت المناسب لإجراء أفضل تجربة سريرية.

ويقول أرنو بايل، أخصائي الأورام في معهد غوستاف روسي للسرطان قرب باريس وأحد مؤسسي شركة "كلينيو" الناشئة التي تتسج على الوصول إلى التجارب السريرية، لوكالة فرانس برس إن "علاجات الأورام تتطور بسرعة كبيرة. المشاركة في تجربة سريرية تمثل فرصة محتملة للاستفادة من علاج لن يكون متاحا في السوق قبل سنوات".

ونتيجة لنقص المرضى، يتباطأ تطوير الدواء المحتمل أو حتى يتوقف في بعض الأحيان إذا لم يكن من الممكن إجراء الدراسات.

وبحسب الجمعية الفرنسية لشركات الأدوية "اليم"، فإن 85 في المئة من التجارب السريرية تواجه تاخيرات مرتبطة بعواقب تحول دون الاستعانة بالمرضى.

وللتغلب على هذه العقبة المكلفة، بدأت شركات الأدوية الكبرى في الدخول في شراكات مع شركات ناشئة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتوجيه المرضى إلى التجارب التي تناسبهم بشكل أفضل. تعتمد الشركتان الفرنسيتان "كلينيو" و"باتلينك" على قواعد بيانات رسمية متنوعة تحصي مختلف التجارب السريرية.

وتعمل خوارزميات الذكاء الاصطناعي على تنظيف هذه البيانات المحدثة تلقائيا وتصنيفها ومراجعتها لتقديم تجارب للمرضى تتوافق مع احتياجاتهم.

المشي والاستحمام وسط الثلوج يقويان المناعة والقدرة على التعايش مع الأمراض

التحفيز بالبرودة يساعد أيضا على حرق الدهون بالجسم



آثار إيجابية للبرودة على الصحة الجسدية والنفسية

التحمل وبم هوف، المعروف بقدرته على تحمل درجات الحرارة المنخفضة. وطور هوف الذي اشتهر بلقب رجل الثلج منهجا يزعم أنه يساعد على تحسين الصحة الجسدية والذهنية، باستخدام طريقة التعرض للبرد مع تقنية لتعزير النفس وقوة الإرادة.

تتضمن تقنية النفس التي طورها هوف النفس بعمق من الصدر، مع الإسك بالنفس لفترة قبل إطلاق الزفير. وأشارت دراسة أجريت عام 2024 واعتُمدت على عدة تحليلات، إلى أن مناجح هوف قد يكون فعالا في تخفيف حدة الإتهابات، ولكنها دعت إلى ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث، حيث أن جودة الدراسات التي تم الاستشهاد بها كانت "منخفضة للغاية".

ومع ذلك فهناك إجماع بين الأطباء في الوقت الحاضر، على أن تعريض الفرد لنفسه للبرودة يمكن أن يكون مفيدا لصحته، ما دام لا يعاني من أية مشكلات تتعلق بالقلب أو الأوعية الدموية. وتبين أن الاستحمام بالماء البارد والاستحمام المتقطع بالماء البارد والساخن وبالثلوج، يساعد على تقوية الدورة الدموية وتدعيم الجهاز المناعي للجسم.

وأشارت دراسة أجراها المعهد الوطني الأميركي للصحة، إلى أن التحفيز بالبرودة يساعد أيضا على حرق الدهون بالجسم، وفقا لما كتبه شركة التأمين الألمانية على موقعها الإلكتروني. وتشترك مجموعة المتحمسين في جلسة تأمل قبل الانطلاق في مسيرة المشي لمسافات طويلة، واطلق على الجلسة "تحدى الثلوج فرانكوني"، نسبة إلى إقليم فرانكونيا الكائن في المنطقة الشمالية من بافاريا.

يؤكد خبراء الصحة الألمان على أهمية أن يعرض الفرد نفسه للبرودة ما من شأنه أن يقوي المناعة ويعزز القدرة على التعايش مع الأمراض. ويمكن للفرد أن يقوم بذلك ما دام لا يعاني من أية مشكلات تتعلق بالقلب أو الأوعية الدموية، كما يمكن للتحفيز بالبرودة أن يساعد أيضا على حرق الدهون في الجسم.

قراية عامين، وتقول إن هذه الممارسة ساعدتها على التغلب بشكل أفضل على مرضها المزمن. ودعاها أحد منظمي فعاليات الاستحمام وسط الثلوج، للانضمام إلى مسيرة التنزه سيرا على الأقدام. وتقول ستايبير "يمكنك أن تشعر بآثر البرودة على بشرتك، ولكن هناك ما يكفي من الدفء في جسمك"، مؤكدة أنها لم تشعر بالبرد أثناء فترة السير على الأقدام.

تعريض الفرد لنفسه للبرودة يمكن أن يكون مفيدا لصحته، ما دام لا يعاني من مشكلات تتعلق بالقلب أو الأوعية الدموية

وتضيف ستايبير إنها تستمتع أيضا بالجانب الاجتماعي أثناء التنزه، وتتابع "كل واحد منا يهتم بنفسه تماما وبالأخرين". وقبل الانطلاق في المسيرة وسط البرد، اجتمع أفراد المجموعة في مكان داخلي لمدة ساعتين تقريبا للإعداد لبدء الفعالية. وبارشاد من أربعة مدربين تمارس المجموعة طريقة "ويم هوف"، وهي طريقة فنية للنفس سميت على اسم الرياضي الهولندي شديد القدرة على

بامبرغ (ألمانيا) - تشق مجموعة مكونة من نحو 20 شخصا تنفاوت أعمارهم، طريقها عبر غابة كثيفة داخل سلسلة جبلية، تمتد عبر شمال شرقي ولاية بافاريا الألمانية وجمهورية التشيك، والمعروفة بالألمانية باسم فيكتلجبرج. كان ذلك اليوم شديد البرودة، حيث انهم كانوا في نهاية شهر فبراير بمنطقة الجنوب الألماني، غير أن أولئك هواة المشي كانوا يرتدون لباس السباحة فقط، تاركين أطرافهم عارية ومكشوفة للعوامل الجوية.

ومع ذلك فإن حالتهم المزاجية مرتفعة مع أنهم يسمرون عبر بقع جليدية معزولة، وتتابعهم حالة من الضحك والمزاح والمرح، ويتوقفون لالتقاط صورة جماعية وليؤدوا بعض التمارين الرياضية. وعندما يصلون إلى مقصدهم وهو بركة طبيعية تبدو مخفية عن الأنظار، وسط أشجار التنوب الخضراء الداكنة، يلقي بعضهم نفسه على الأرض الثلجية، ويشكلون زوايا من الجليد باستخدام أذرعهم وأرجلهم العارية.

وتقول كارينا ستايبير بعد مسيرة التنزه التي استغرقت ساعة من الزمن، "إنها كانت رائعة". وتضيف ستايبير التي ترتدي لباس البحر وحذاء مخصصا للمشى لمسافات طويلة وتضع على رأسها قبعة على شكل بطريق، "إن البرودة مفيدة بالنسبة لي". واعتادت على الاستحمام وسط الثلوج في بحيرة فيشتيلسي القريبة على مدى

جسم الإنسان في الفضاء يواجه مخاطر صحية كترقق العظام وضعف البصر

الممارسات هو أننا لا نواجه مشاكل كسور عظمية لدى رواد الفضاء عند عودتهم إلى الأرض. على الرغم من أن ضعف العظام لا يزال يظهر في صور أجهزة المسح الضوئي.

ويؤكد إيمانويل أوكويتا، الأستاذ المتخصص في طب الفضاء الجوي في جامعة سنترال فلوريدا، أن فقدان التوازن يمثل مشكلة أخرى. ويقول لوكالة فرانس برس "هذا يحدث لكل رائد فضاء، حتى أولئك الذين يذهبون إلى الفضاء لبضعة أيام فقط". وعليهم استعادة كل وظائف أنظمتهم الداخلية. وعند عودتهم إلى الأرض، يدرّب رواد الفضاء أجسامهم لمدة يوم. وثمة تحدّ آخر يتمثل في "حركة السوائل" - أي إعادة توزيع سوائل الجسم نحو الرأس في بيئة ذات جاذبية صغرى.

بخاري، الأستاذة المساعدة في مركز طب الفضاء التابع لكلية بايلور. تستمر المهام في محطة الفضاء الدولية ستة أشهر عموما، لكن بعض رواد الفضاء يبقون في المحطة لمدة تصل إلى عام، وتقول وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) إنها اعتمدت على مدى عقود خطوات فعّالة للحفاظ على صحة رواد الفضاء. ففي انعدام الجاذبية، وللحفاظ على الكتلة العضلية والعظام، يستخدم رواد الفضاء ثلاث آلات ترميز في محطة الفضاء الدولية، بينها آلة مقاومة تحاكي الأوزان باستخدام أتايبب مفرغة وكابلات. ومن شأن ترميز يومي لساعتين أن يجعل رواد الفضاء يحافظون على صحة أجسامهم.

واشنطن - يواجه رواد الفضاء مخاطر صحية كثيرة خلال مهامهم طويلة الأمد في الفضاء، منها ترقق العظام وخسارة نسبة من الكتلة العضلية والتعرض للإشعاع وضعف في البصر، فضلا عن التأثيرات النفسية للعزلة. ورغم رصد وإدارة بعض المخاطر الصحية التي واجهها رائد الفضاء الأميركيان بولتون ويلمور وسوني وليامز اللذان عادا إلى الأرض بعدما أمضيا تسعة أشهر في محطة الفضاء الأميركية، لا يزال عدد منها غامضا. وتزداد هذه المخاطر مع تعمق البشر أكثر في النظام الشمسي، فيما يُرجح أن يصلوا إلى المريخ. وعلى الرغم من الاهتمام الدولي الذي حظيت به مهمتهم، إلا أن إقامة ويلمور ووليامز لمدة تسعة أشهر في المحطة الفضائية تُعدّ "قياسية"، على قول ربهانا

منع الجسيمات البلاستيكية متناهية الصغر من التسلسل إلى الجسم ممكن

أنواع شاي لا تستخدم أكياس تعبئة بلاستيكية أو الاتجاه إلى تناول الشاي غير المعبأ أي الباص.

ويوضح الباحث برادون لو من جامعة تورنتو الكندية بتجنّب الأغذية المعبأة في أوعية بلاستيكية، حيث إن تسخين الطعام في هذه الأوعية، لإسما داخل أفران الميكرويف، قد يؤدي إلى إطلاق كميات كبيرة من اللدائن الدقيقة ومتناهية الصغر. ويقول الباحثون إن تخزين الطعام لفترة طويلة في درجة حرارة الغرفة أو داخل الفلاجة يمكن أن يزيد بواقع عشرين مرة مقارنة بمن يشرب ماء الصنبور فقط. وخلص الفريق البحثي بعد تحليل نتائج 21 دراسة سابقة إلى أن الماء المعبأ في زجاجات بلاستيكية داخل كيمية هذه المواد التي تتسلسل داخل جسمه. وفي إشارة إلى دراسة سابقة، كتب الباحثون أن أي شخص يشرب الماء من زجاجات بلاستيكية فقط يحصل على كمية من اللدائن الدقيقة تزيد بواقع عشرين مرة مقارنة بمن يشرب ماء الصنبور فقط. وخلص الفريق البحثي بعد تحليل نتائج 21 دراسة سابقة إلى أن الماء المعبأ في زجاجات بلاستيكية يحتوي على كميات أكبر من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة مقارنة بماء الصنبور، وأن السبب في ذلك ربما يعود إلى آلية التعبئة ضمن عوامل أخرى.

ومن بين المصادر الأخرى للجسيمات البلاستيكية الدقيقة ومتناهية الصغر أكياس الشاي البلاستيكية، حيث إن نقع الكيس البلاستيكي داخل ماء مغلي بدرجة حرارة 95 درجة مئوية يمكن أن يؤدي إلى إطلاق كمية كبيرة من البلاستيك، بحسب تقرير نشره الفريق البحثي الذي ينصح بضرورة تناول

نيويورك - تنتشر الجسيمات البلاستيكية متناهية الصغر في كل مكان سواء في الطبيعة أو داخل جسم الإنسان. ويقول ثلاثة باحثين في تعليق على سلسلة من الأبحاث العلمية السابقة في هذا الشأن نُشرت في النورية العلمية "براين ميديسن" إن "اللدائن البلاستيكية الدقيقة توجد في الأطعمة التي نأكلها والماء الذي نشربه والهواء الذي نتنفسه".

وأشار الباحثون الثلاثة إلى العديد من المخاطر التي تشكلها هذه اللدائن الدقيقة، مع تسليط الضوء بصفة خاصة على كيفية تقليل كمية الجسيمات التي تتسلسل إلى داخل الجسم عن طريق تجنب استخدام الزجاجات البلاستيكية، واستخدام الأطباق الخزفية داخل أفران الميكرويف، واستعمال أكياس الشاي الخالية من البلاستيك.

واكتشف فريق بحفي آخر أن كميات الجسيمات البلاستيكية التي تم رصدها داخل عينات من أكباد وأمخاخ أشخاص فارقوا الحياة عام 2024 تفوق الكمية التي تم اكتشافها داخل عينات مماثلة لأشخاص توفوا عام 2016، وذكرت المجموعة البحثية تحت إشراف ماثيو كامبين من جامعة نيو مكسيكو الأميركية في تقرير نشرته النورية العلمية "نيتنتر ميديسن" أن نسبة تركيز هذه اللدائن في المخ كانت تفوق بشكل كبير معدلات تركيزها في الكلى والكبد.

ونذكر الباحث نيكولاس فايبانو من جامعة أوتاوا في كندا أن الزيادة الكبيرة في معدلات تركيز البلاستيك داخل المخ خلال ثمانية أعوام فقط هي أمر يبعث على القلق البالغ، وقد تم اكتشاف جسيمات صغيرة بصفة خاصة لا يزيد حجمها عن 0.2 ميكرومتر داخل عينات أنسجة خاصة بالمخ، وكانت تتكون بشكل أساسي من مادة البولي إيثيلين التي تدخل في صناعة العديد من الأغراض المستخدمة في حياتنا اليومية. وبسبب دقة حجمها، تستطيع هذه الجسيمات اختراق ما يطلق عليه اسم الحاجز الفاصل بين المخ ومجرى الدم، ومازال تأثيرها غير معروف حتى وقتنا هذا.



الجسيمات البلاستيكية يمكن أن تسبب التهابات

صيدا عاصمة السياحة الرمضانية في لبنان

المدينة تشكل لوحة تجمع بين الفن والتراث والإيمان على ضفاف المتوسط



رقصة التنورة وأجواء صوفية



سهرة حتى موعد السحور

توزيع الحصص التموينية على العائلات والأفراد المحتاجين، وغيرها من المبادرات وحفلات السحور والإفطارات التي يعود ريعها لمساعدة المحتاجين. باختصار، ترسم صيدا لوحتها الرمضانية التي تجمع فيها كل زوايا الفن والتراث والروحانية والتكافل، وتستقبل زوارها بأذرع مفتوحة، وتتركمهم مع نكريات لا تنسى تأخذهم بين الواقع والروحانية لتكون مع مرور الأيام قطعة من الجمال اللبناني الأصيل خلال شهر رمضان المبارك.

الإسلامية والجمعيات الدينية والخيرية، وتم خلاله جمع التبرعات لدعم الأهالي الصامدين في غزة، في وقت لا تخلو مساجد المدينة من المؤمّنين لأداء صلاة التراويح والعبادة خلال الشهر الفضيل. ولا يمكن خلال شهر رمضان أن تغفل عن الجانب التكافلي الذي لطالما ميز أهل مدينة صيدا، حيث تنشط الجمعيات الخيرية فيها والمبادرات الفردية في مد يد العون للعائلات المحتاجة والمتعففة. فتنشط حملات إبطار وإطعام صائم من خلال توزيع الوجبات الساخنة، وكذلك

وتقول الفنانة التشكيلية دلال العزي القيسي "إن معرض صيدا بالقلب، الذي يضم نحو ستين لوحة فنية، يبرز معالم صيدا الجمالية والتراثية من واجهتها البحرية إلى وجوه الصياديين، والقلة البرية والبحرية، بالإضافة إلى الأسواق القديمة والبيوت العتيقة. لقد رسمت هذه المعالم بريشتي مجملتها لإبراز مكامن الجمال في كل زاوية من المدينة القديمة، وكان شهر رمضان المبارك فرصة للمشاركة في هذا المعرض وتعريف الزوار الأتّين من باقي المناطق على جمال وكنوز هذه المدينة".

أما المصور الفوتوغرافي محمد الطابيط الذي شارك أيضا في معرض "صيدا بالقلب" فقد لفت إلى أن "عدسة كاميرته التقطت أجمل الزوايا لأشهر المعالم التاريخية في صيدا، ولأسميا القلعة البرية والبحرية، وميناء الصياديين، حيث تروي كل صورة حكاية صيداوية عن الفن والجمال والعراقة في أن". ولا تقتصر هذه الفعاليات على ساحات المدينة القديمة، بل امتدت أيضا إلى خارجها وصولا إلى ساحة النجمة، حيث أقيم أكبر مهرجان ديني بعنوان "جسور الإخاء" الذي نظمه "لبنان دعوة" بالتعاون مع عدد من المؤسسات

ثقافية ودينية وتراثية، هناك أمسيات وسهرات رمضانية، وأيضا مساجد صيدا مليئة بالناس".

أضاف "من يحب أن يمضي وقت السحور في صيدا يأتي إلى هنا حيث قلب المدينة القديمة النابض. هناك أنشطة عدة ومهرجانات تقام، مثل مهرجان خان الإفرنج هذا الأسبوع، وأيضا الأسبوع المقبل سيقام مهرجان "صيداوي" في الخان، بالإضافة إلى الأمسيات الفنية في الخانات في قلب المدينة مثل متحف عودة، خان صاصي، والحمام الجديد. أيضا تمتد هذه الأنشطة إلى خارج المدينة القديمة وصولا إلى ساحة النجمة، وهناك مهرجانات متنقلة في الأحياء، وأيضا في المتاجر".

تابع "عدد زوار المدينة في تزايد سنة بعد سنة، حيث نستقبل من ثلاثة إلى أربعة آلاف زائر في كل عطلة نهاية أسبوع، يدخلون إلى صيدا القديمة للاستمتاع بالأجواء الرمضانية. ونتوقع أن تزداد هذه الأعداد في الأيام المقبلة. نحن كبلدية ندعو الجميع إلى زيارة مدينة صيدا والإطلاع على أجوائها الجميلة، ونحاول، بالتعاون مع الجمعيات وجميع فرقاء المدينة، دعم هذا الموضوع".

ولأن صيدا تجمع كل الجوانب خلال رمضان، لا يمكن تفويت تجربة زيارة المعرض الفني بعنوان "صيدا بالقلب" الذي يقام في مكتب بلدية صيدا إلى جانب قهوة باب السرايا طوال أيام الشهر.

يحتضن المعرض في حنايا جدرانه الأثرية لوحات فنية وصورا فوتوغرافية للفنانين دلال العزي القيسي ومحمد الطابيط، ويأخذك في تجربة فريدة مع الفن لتكتشف بريشة الفنانة القيسي وعدسة الطابيط معالم الجمال والتراث والتاريخ للمدينة القديمة بقلعتها البرية والبحرية ومعالمها التراثية وأسواقها القديمة.

تعتبر مدينة صيدا واحدة من أبرز الوجهات السياحية الرمضانية في لبنان، حيث تحظى بمكانة مميزة بفضل أجوائها الفريدة التي تجمع بين الروحانية والأنشطة الثقافية والتراثية. وعاما بعد آخر، تواصل صيدا تأكيد مكانتها كعاصمة للسياحة الرمضانية في لبنان، ما يجعلها واحدة من أكثر المدن التي يتوافد عليها الزوار في شهر رمضان.

صيدا (لبنان) - عاما بعد عام، تثبت مدينة صيدا أنها العاصمة الرمضانية الأولى دون منازع، والوجهة المفضلة لدى الكثيرين للاستمتاع بأجواء شهر الصيام في تجربة تجمع بين الجانب الروحي والتراثي والسياحي والثقافي في مزيج يُحتفى به طوال الشهر. كما في كل عام خلال شهر رمضان، يسقط نجم المدينة ويزداد توهجها وهي تستقبل زوارا ووفودا من كل حذب وصوب، حيث يسجل دخول أكثر من أربعة آلاف زائر في كل نهاية عطلة أسبوع، والسبب هو سحر المدينة وكنهتها الخاصة خلال الشهر الفضيل. عند مدخلها الشمالي، تستقبل المدينة الرمضانية بزینتها المميزة وأنوارها المتلألئة، وعلى امتداد الكورنيش البحري وصولا إلى واجهتها البحرية قبالة خان الإفرنج التاريخي، حيث تقام فيه البرامج والأنشطة التراثية والترفيهية ضمن فعاليات "صيدا مدينة رمضان" التي تنظمها مؤسسة الحريري بالتعاون مع بلدية صيدا وجمعيات محلية.

تتحول باحة خان الإفرنج إلى ساحة فرح تتجلى فيها أجواء العيد الحقيقية، ازدهام الزوار، معارض حرفية، أكشاك لبيع المأكولات والمشروبات على اختلاف أنواعها، بالإضافة إلى فقرات ترفيهية يقدمها فنانون لبنانيون مثل سعد حمدان، وطوني عيسى، وليالي نوري، وغيرهم، ليعيش الزائر ليالي رمضان في قلب التاريخ والتراث.

وعلى بعد أمتار قليلة، ينتقل الزائر سيرا إلى ساحة باب السرايا، قلب المدينة القديمة النابض بالحياة، حيث المقاهي والمطاعم لتناول أشهى أطباق السحور التقليدية الصيداوية مثل المسبحة، والمشوشة، والفول، والحمص، وطبعا المناقش المحضرة بحب في أفران المدينة العتيقة. ولا تكتمل هذه الأمسيات دون تواجد فرقة "الطربوش".

وفي سوق الذهب والمجوهرات بمدينة الباحة، يوجد أكثر من 38 محلا ومعرضا لبيع المصوغات الذهبية والفضية، وقد أسهم موقع السوق في وسط المنطقة والحفاظات التابعة لها في تنشيط الحركة التجارية ودعم أسواق الذهب والمجوهرات. وأكد محمد الغامدي، صاحب محل في أسواق الذهب، أنهم اعتادوا على هذا الإقبال في هذا الوقت من كل عام، ويعد من أفضل المواسم التي تكثر فيها عمليات البيع والشراء مقارنة بالأيام العادية.

صيدا تسجل دخول أكثر من أربعة آلاف زائر في كل نهاية عطلة أسبوع بسبب سحرها وكنهتها الخاصة خلال رمضان



هدية عيد الفطر تنعش أسواق الذهب في السعودية

إلى أن صياغة الذهب والمجوهرات مرت بثلاثة أجيال: جيل الأجداد والأبء الذين مارسوا الصناعة اليدوية للذهب، وجيل الأبناء الذين يلتمسون ببيع وشراء الذهب وعرضه وتسويقه.

وأضاف أن تشكيل وتصميم الذهب والمجوهرات يأخذ مسارا طويلا ومتعددا يمتد إلى أشهر، يبدأ بالرسم والتخيل ثم مرحلة التصميم وصولا إلى مرحلة الحرفية والتجسيد، حيث يظهر إتقان وحرفية مصمم صياغة الذهب والمجوهرات. كما نوه بأن المنطقة الشرقية تضم العديد من المصممين الذين أسهموا في نقل هذه الصناعة الوطنية إلى مصاف الصناعات العالمية من خلال مشاركتهم في المعارض والمهرجانات والمسابقات الدولية.

من جانبه، أكد بائع الذهب والمجوهرات حسن الجندي أنه امتنن صياغة وبيع الذهب في سوق الذهب والمجوهرات في الدمام منذ أكثر من 30 سنة. وقال إن أسواق الذهب والمجوهرات تشهد إقبالا كبيرا في شهر رمضان الكريم. وأشار إلى أن السوق يعج بالتصاميم الذهبية المستوحاة من ثقافة المنطقة والمناسبات الوطنية والاجتماعية. وأضاف أن الذهب المصنوع محليا يعد من أجود وأفضل أنواع الذهب الذي يحرص المواطنون والمقيمون على اقتنائه، لافتا إلى أن الكثير من المقيمين في المملكة يفضلون شراء الذهب والمجوهرات قبل مغادرتهم إلى أوطانهم لضمان سلامتها ووجود شهادة المنشأ عليها. وأشار إلى أن اليد الوطنية المدربة على صياغة الذهب والمجوهرات تتقن تصميمها وترصيعها بالألماس باستخدام التقنيات الحديثة لإضفاء الجمال والجاذبية عليها.

مع بعض القطاعات التجارية الأخرى. كما أن أسواق الذهب والمجوهرات في المملكة تعد من أقوى الأسواق على مستوى أسواق المنطقة، حيث تنافس الأسواق العالمية في الصناعات الذهبية، نظرا إلى وجود مصانع ذهب كبيرة في مختلف مدن ومحافظات المملكة.

والخلي من الذهب والمجوهرات تعتبر لدى الجميع في العيد لما تتميز به من إظهار الجمال والبهاء

بدوره، أشار صانع الذهب علي الأربش إلى أنه امتنن صياغة الذهب والمجوهرات منذ 36 عاماً، وأوضح أن السوق يضم العديد من المصوغات الذهبية المصنعة والمصممة محليا بدقة عالية، والتي تنافس الذهب المستورد. وبين أن الكثير من المواطنين والمقيمين يُقبلون خلال شهر رمضان الكريم والمناسبات الوطنية والاجتماعية على شراء الذهب والمجوهرات، خصوصا المصوغات الذهبية التي تحمل تصاميم وطنية. وأضاف أن مهرجانات التسوق أسهمت في تنشيط عملية بيع وشراء الذهب والمجوهرات في المنطقة. ونوه الأربش بأهمية التدريب والتاهيل للعاملين في مهنة الذهب والمجوهرات في جميع أقسامها، بدءا من التصميم والصياغة والصناعة وصولا إلى عملية البيع والعرض في المعارض. وأشار

المقتنيات المحببة لدى الجميع لما تتميز به من إظهار الجمال والبهاء، خصوصا أيام عيد الفطر.

بدورها، أشارت المنسوقة عبير الشهراني إلى أن النساء يُقبلن خلال شهر رمضان الكريم على شراء الذهب والمجوهرات، خصوصا المصوغات الذهبية التي تحمل تصاميم وطنية تعكس الحب والانتماء لهذا الوطن المعطاء، إضافة إلى التصاميم العصرية الملائمة للاستخدام في المناسبات.

وأكد العاملون في أسواق الذهب بمنطقة جازان زيادة الإقبال على شراء الذهب خلال شهر رمضان المبارك، وخاصة هذه الأيام التي تسبق عيد الفطر، في موسم يعد من أفضل المواسم التي تكثر فيها حركة البيع والشراء، إذ تستعد الأسر قبل العيد لشراء الذهب، خاصة عيار (21) الذي يعد الأكثر طلبا من قبل المشتريين في المنطقة. ويُعد سوق الذهب والمجوهرات في "سوق الحب" بالدمام من أكبر أسواق الذهب في المنطقة، حيث يضم أكثر من 100 محل ومعرض لبيع المصوغات الذهبية والفضية. وأوضح تاجر وصانع الذهب والمجوهرات راضي الدجاني أنه امتنن صياغة الذهب والمجوهرات قرابة 60 عاماً، حيث تعلم هذه الحرفة من والده الذي كان يعمل في صياغة الذهب يدويا. وأشار إلى أن أسواق الذهب والمجوهرات في المنطقة الشرقية تشهد إقبالا كبيرا في شهر رمضان الكريم. وأضاف "الكثير من المواطنين يقومون بشراء الذهب كنوع من المحافظة على رؤوس الأموال، مشيرًا إلى أن الذهب يعد ملاذًا آمنا في الاستثمار والتجارة مقارنة

من السنة. وأضاف أن تجارة الذهب والمجوهرات تختلف من فترة إلى أخرى، وتنتشط بشكل كبير خلال شهر رمضان الكريم ومواسم الأعراس.

وأوضح أحد المتسوقين في سوق الذهب، أحمد علي الزهراني لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أن الحلي والزينة من الذهب والمجوهرات تعتبر من المقتنيات المحببة لدى الجميع لما تتميز به من إظهار الجمال والبهاء. من جانبها، بينت ليلي الغامدي أن الحلي والزينة من الذهب والمجوهرات من

الرياض - بعد الحلي والزينة من الذهب والمجوهرات من المقتنيات المحببة لدى الكثيرين، وذلك لما تتميز به من إظهار الجمال والبهاء من يرتديها. ومع اقتراب عيد الفطر المبارك، يحرص العديد من المواطنين والمقيمين في السعودية على زيارة مجال الصياغة والمجوهرات لشراء أنواع الحلي، سواء للاقتناء أو تقديمها هدايا للأمهات والزوجات اللاتي يحرصن على التزين بها خلال أيام العيد، إضافة إلى استخدامها في المناسبات الوطنية والأعراس، والمناسبات الاجتماعية.



مكافأة آخر رمضان

توخيل يستهل مشوار المونديال مع إنجلترا وقمة بين ألمانيا وإيطاليا

“هناك نهاية لكل القمصن الجميلة، عليك أيضا أن تعرف متى تتوقف.” وتابع “أنا هنا منذ 12 سنة، وستكون 14 في نهاية المشوار وهذا جيد. لقد أمضيت خدمتي ولدي بعض الوقت المتبقي.” سيتواجه ديشامب في ربع نهائي دوري الأمم مع كرواتيا، المنتخب الذي تفوق عليه في نهائي مونديال 2018 في موسكو.

عاد حارس ريال مدريد الإسباني تيبو كورتوا إلى منتخب بلاده بلجيكا، للمرة الأولى بعدما “نفى” نفسه إثر خلاف مع المدرب السابق دومينيكو تيديسكو في صيف 2023.

لكن بعد تعيين الفرنسي رودى غارسيا، فتح ابن الثانية والثلاثين الباب لنفسه كي يعود إلى منتخب “الشياطين الحمر”. بعد عودة كورتوا، انسحب الحارس الأول في غيبابه، كون كاستيلز، كاشفا أن باقي أفراد المنتخب ليسوا راضين عن الحارس العملاق.

اعترف كورتوا الثلاثاء باخطائه “لقد ارتكبت أخطاء. ربما كنت في فترة صعبة من الناحية النفسية. مرت بوسم طويل وصعب (في 2023) مع إصابات. شعرت أن هناك مشكلات مع المدرب.”

وأردف كورتوا عن تيديسكو الذي لم يمنحه شارة القائد في مباراة أمام النمسا في مباراته الدولية المئة “لم أشعر بالاحترام. المدرب لم يأت أبدا ليتحدث معي.

والبرتغال حاملة لقب النسخة الأولى في 2019. ويقام نصف النهائي في 4 و5 يونيو والنهائي في الثامن منه. تتلاقى إسبانيا مع هولندا وصيفة 2019، الخميس في ربع نهائي دوري الأمم، فيما تسعى الأولى بقيادة المدرب لويس دي لا فوينتي إلى إحراز لقبها الثالث تواليا بعد دوري الأمم 2023 وكأس أوروبا 2024 عندما خالفت التوقعات.

تضم تشكيلة “لا روكسا” النجمين الشابين لامين جمال ونيكو وليامس، بالإضافة إلى داني أولو والفارو مورانا. يلعب الفائز من هذه المواجهة في نصف النهائي مع الفائز بين فرنسا حاملة لقب 2021 وكرواتيا وصيفة النسخة الأخيرة.

وسيكون توخيل راضيا تماما في نهاية مشواره مع إنجلترا، بحال حقق نجاحات ديديه ديشامب مع منتخب فرنسا.

لكن لاعب الوسط السابق أعلن في يناير انتهاء مشواره مع “الرزق” بعد مونديال 2026 في أميركا الشمالية.

قاده كلاعب وسط منتخب فرنسا 1998 عندما أحرز لقبه العالمي الأول وبدره منذ 2012. قاده كمدرب إلى اللقب الثاني عام 2018 في روسيا.

قال في يناير

لندن - تدور عجلة المنتخبات الأوروبية لكرة القدم للمرة الأولى في عام 2025، مع إقامة ذهاب وإياب الدور ربع النهائي من دوري الأمم الأوروبية الخميس والأحد، بالإضافة إلى تصفيات مونديال 2026.

وتستهل إنجلترا حملتها في تصفيات مونديال 2026، مع مدرب جديد على رأس منتخب “الأسود الثلاثة”، بعد تعيين الألماني توماس توخيل المدرب السابق لبايرن ميونخ، باريس سان جرمان الفرنسي وتشيلسي الإنجليزي.

وسيعتد الحكم على مشوار المدرب بحسب نتائجه في البطولات الكبرى، علما أن الترويج الأخير لإنجلترا تحقق عام 1966 في كأس العالم، فيما عاند الحظ المدرب السابق غاريث ساوثغيت في الأرواح الإقصائية المتقدمة خلال العقد الماضي.

علق توخيل الجمعة الماضي على كونه أول ألماني يدرب منتخب إنجلترا “هذا أمر مشوق وخيالي.” وتابع “هذا شرف كبير لي وأنا فخور بذلك. سأبذل جهدي لأثبت أحقيتي بالتواجد في هذا المكان.”

يستهل توخيل مشواره الجمعة، عندما تستقبل إنجلترا ألمانيا في ملعب ويمبلي، قبل زيارة لاتفيا إلى لندن في الرابع والعشرين من مارس. يذكر أن إنجلترا كانت قد شاركت في المستوى الثاني من دوري الأمم الأخيرة، وتصدرت مجموعتها بفارق ضئيل على حساب اليونان في طريق العودة إلى المستوى الأول.

يصطدم المنتخب الألماني والإيطالي في مواجهة ستمنح الفائز بطاقة التأهل إلى نصف النهائي بالإضافة إلى شرف استضافة الدورين نصف النهائي والنهاية بنظام التجمع. تحل ألمانيا على بطل كأس أوروبا صيف 2021، وثالث دوري الأمم في نسخته الأخيرة، ذهابا على ملعب سان سيرو في ميلانو الخميس، قبل أن تستقبله بعدها بثلاثة أيام على ملعب فيستفالن شتاديون في دورتموند.

والفائز من هذه المواجهة يلاقي في نصف النهائي المتاهل بين الدنمارك

الكويت تواجه العراق بروح كأس الخليج في طريق مونديال 2026 السعودية تعول على رينارد وبينتو يقود طموحات الإمارات



صراع الأمتار الأخيرة

الرابع بسبع نقاط متأخرا بفارق تسع نقاط عن إيران المتصدرة (16) وست عن أوزبكستان الثانية (13) وثلاث عن الإمارات (10) الثالثة. أمام كوريا الشمالية متذلة المجموعة بنقطتين، تبدو المهمة في المتناول لكرم عفيف ورفاقه، قبل الحول على قرغيزستان الخامسة بثلاث نقاط.

من ناحية أخرى يقود 12 لاعبا مجنسا طموحات الإمارات في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها بعد 1990 بينهم 4 لاعبين جدد استدعاهم مدرب منتخبها الأول البرتغالي باولو بينتو إلى تشكيلته التي ستخوض مباراتي إيران وكوريا الشمالية في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نسخة 2026.

تجربة التجنيس

تحتل الإمارات المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط ويفارق 6 نقاط عن إيران التي تحل ضيفة عليها الخميس في طهران قبل لقاء كوريا الشمالية الثلاثاء في الرياض، و3 نقاط عن أوزبكستان التي تستضيفها في أبوظبي في 5 يونيو في الجولة قبل الأخيرة.

كما تلعب الإمارات مع قرغيزستان في أبوظبي في 10 يونيو. وتأمل الإمارات أن تستفيد من تجربة التجنيس التي بدأت بها عام 2018 بعد القرار الحكومي والذي قضى السماح بمشاركة “اللاعبين المؤهلين لتسجيل المنتخبات”، وكذلك المقيمين في الدولة في المسابقات المحلية.

يلحم نجم المنتخب البحريني محمد مرهون بقيادة البحرين إلى المونديال وكتابة “اسمنا كلاعبين في تاريخ الكرة البحرينية”، وفقا لما قال في مقابلة مع وكالة فرانس برس، عشية مواجهة اليابان الخميس في الجولة السابعة من التصفيات المؤهلة لمونديال 2026.

وتخوض البحرين مباراتين خارج أرضها أمام اليابان ثم إندونيسيا في الجولتين السابعة والثامنة من التصفيات الآسيوية. تحظوظ “الأحمر البحريني” في التأهل لا تزال قائمة، كونه يحتل المركز الخامس بست نقاط، يفارق الأهداف عن السعودية وإندونيسيا، ونقطة عن أستراليا الثانية، فيما تحلق اليابان بالصدارة بـ16 نقطة.

ستكون المباراة المرتقبة للمنتخب الأردني أمام ضيفه الفلسطيني الخميس ضمن الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2026، فرصة مثالية للنجم موسى العمري لاستعادة حسه التهديفي مع الششامي.

ويعود العمري الذي خاض بقميص الأردن 78 مباراة دولية سجل خلالها 22 هدفا، إلى الظهور في ملعب عمان الدولي الذي يحتضن المباراة بعد غياب دام قرابة 6 أشهر، حين سجل لأخر مرة مع الششامي في مرمى الكويت بالجولة الأولى من التصفيات الحالية 1-1.

يخوض المنتخب الكويتي مواجهته المصرية ضد جاره العراقي بروح كأس الخليج التي استضافها الأزرق أواخر العام الماضي، اليوم الخميس على ملعب جذع النخلة في البصرة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026. كما يبدأ المنتخب السعودي مرحلة جديدة في مشواره نحو المونديال، وقطر تخطط لتعزيز حظوظها والأردن يتحدى فلسطين.

يقود المنتخب العراقي بروح كأس الخليج التي استضافها الأزرق أواخر العام الماضي، اليوم الخميس على ملعب جذع النخلة في البصرة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026. كما يبدأ المنتخب السعودي مرحلة جديدة في مشواره نحو المونديال، وقطر تخطط لتعزيز حظوظها والأردن يتحدى فلسطين.

ويخوض الأخضر في فترة التوقف الدولي المقبلة هذا الشهر مباراتين حاسمتين في مشواره نحو التأهل إلى كأس العالم 2026، حيث يستقبل المنتخب الصيني، قبل أن يطير إلى اليابان لملاقاة “محرابو الساموراي” على ملعب سايتاما 2002.

وخاض المنتخب السعودي 6 مباريات في المرحلة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم وجاءت النتائج فيها متذبذبة، حيث حصد 6 نقاط فقط من انتصار وحيد و3 تعادلات بينما تلقى خسارتين أمام اليابان وإندونيسيا.

وجاءت نتائج المجموعة الثالثة لتشهد المنافسة بين جميع منتخباتها، عدا المنتخب الياباني، الذي ضمن عليها التأهل للمونديال بعدما جمع 16 نقطة يتبعدها في الصدارة بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه، ويحل المنتخب الأسترالي في المركز الثاني برصيد 7 نقاط يفارق نقطة وحيدة عن كل من إندونيسيا، السعودية، البحرين والصين ولكل منهما 6 نقاط.

وكان الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني للمنتخب السعودي، أعلن عن قائمة الفريق التي ضمت 27 لاعبا، ولاقت قائمة رينارد استحسانا من الجماهير السعودية التي اعتبرتها قائمة معبرة عن المنتخب وبلا مفاجات، كما ضمت اللاعبين الذين يستحقون ارتداء قميص الأخضر في هذه المرحلة الصعبة من المشوار نحو المونديال. واستيق رينارد الاستعداد للمرحلة الحالية مبكرا، بعدما قرر اختيار الرياض لإقامة معسكر المنتخب الحالي ومواجهة الصين على ملعب الأول بارك، وذلك بعد خوض المباريات السابقة في جدة. ويحتاج المنتخب السعودي إلى تحقيق الفوز على الصين، بالإضافة إلى العودة من اليابان بنتيجة إيجابية قبل الجولتين الأخيرتين من المرحلة الثالثة، التي يحل فيها الفريق ضيفا على البحرين قبل استضافة أستراليا.

بدوره يسير المنتخب القطري لكرة القدم على خط رفيع في مباراته المقبلة ضمن تصفيات مونديال 2026، وهو يأمل في تعزيز حظوظه بالتأهل حين يواجه كوريا الشمالية الخميس وقرغيزستان الثلاثاء في المجموعة الأولى. يحتل المنتخب القطري المركز

بشداد - يعول المنتخب العراقي على ترسانته الهجومية في مواجهته مع جاره الكويتي، في المباراة المقررة الخميس على ملعب البصرة الدولي في الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2026.

ويحتل المنتخب العراقي المركز الثاني في المجموعة الثانية للدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية بـ11 نقطة، يفارق ثلاث خلف كوريا الجنوبية المتصدرة ونقطتين أمام الأردن الثالث، فيما يملك المنتخب الكويتي أربع نقاط في المركز الخامس بفارق نقطتين عن عمان الرابعة ونقطة واحدة عن فلسطين السادسة.

واستدعى المدرب الإسباني للمنتخب خيسوس كاساس أربعة مهاجمين هم آمين حسين (الكرة القطري) ومهند علي (الشرطة) الذي يتصدر هدافي الدوري العراقي بـ19 هدفا، إلى جانب علي الحمادي (ستوك سيتي الإنجليزي) وعلي يوسف (الزوراء).

وفي حال نجح العراقي في حسم نقاط مباراة الخميس، سيعزز حظوظه بنيل إحدى بطاقتي المجموعات إلى نهائيات 2026، لاسيما في حال فوزه أيضا بمباراة الثلاثاء المقبل في العاصمة الأردنية عمان ضد فلسطين في الجولة الثامنة.

ويحاول كاساس التخلص من العقم الهجومي الذي رافق المنتخب في الدور الثالث، إذ اكتفى بخمسة أهداف في ست مباريات، بينها ثلاثة لآمين حسين. ولم يسبق للمنتخبين العراقي والكويتي أن تواجه في تصفيات كأس العالم، وذلك حتى 11 سبتمبر الماضي حين تعادلا سلبا في العاصمة الكويت.

وبلغ المنتخب الكويتي الدور نصف النهائي في خليجي 26 وقدم مستويات جيدة خلالها لكن الوضع مختلف في تصفيات المونديال حيث يحتل المركز قبل الأخير برصيد 4 نقاط فقط في مجموعته الثانية التي يتصدرها المنتخب الكوري الجنوبي بـ14 نقطة يليه العراق مع 11 ثم الأردن 9 وعمان مع 6 نقاط.

ويتفق الشارع الرياضي الكويتي على حقيقة واحدة أن “التأهل ليس صعبا” إلى نهائيات كأس العالم 2026 لأنهم يمتلكون فرص التأهل في الملحق إذا حل منتخبهم ثالثا في مجموعته أو رابعا ليخوض الملحق الثاني، وستتوافد عدد كبير من أنصاره إلى البصرة لمؤازرته.

مرحلة جديدة

يبدأ المنتخب السعودي مرحلة جديدة في مشواره نحو التأهل لبطولة كأس العالم عام 2026، وهو المشوار الذي مر فيه بمنعطفات صعبة عادت من مهمته التي لا تزال فرصها قائمة.

المصري أبوريدة يحتفظ بعضوية مجلس فيفا للمرة الخامسة

الإياب الأربعاء 9 أبريل في ملعب أورلاندو. ويلتقي الفائز من مباراة ماميلودي صن داونز والترجي مع الفائز من مباراة الأهلي والهلال. كما يلتقي الفائز من مباراة مولودية الجزائر وأورلاندو بايرتس الفائز من مباراة بيراميدز ضد الجيش الملكي.

وذكر كاف أيضا أن مباريات الذهاب لدور الثمانية بكأس الكونفيدرالية ستقام يوم 2 أبريل المقبل، فيما تقام مباريات الإياب يوم 9 من ذات الشهر.

يستقبل نادي ستيفلينغوش الجنوب أفريقي الزمالك المصري، حامل اللقب، في ملعب كيب تاون قبل مباراة الإياب في ملعب القاهرة الدولي. ويستضيف أسيك ميموزا الإفوارزي، وصيف بطل العام الماضي، فريق نهضة بركان المغربي على ملعب فيليكس هو فويه بوانوي في أبيجان قبل أن ينتقل إلى الملعب البلدي في بركان لخوض مباراة الإياب، فيما يقام ديربي جزائري بين شباب قسنطينة واتحاد الجزائر، حيث يلتقي الفريقان ذهابا على ملعب الشهيد حملاوي على أن تقام مباراة الإياب على ملعب 5 يوليو 1962.

مباراة الإياب على ملعب الأولمبي حمادي العقربي. ويلتقي الأهلي المصري، حامل اللقب، مع ضيفه الهلال السوداني في ملعب القاهرة الدولي ثم يسافر إلى ملعب الشبيخة ولد بوضياف في نوأكشوط، موريتانيا، لخوض مباراة الإياب بعد أسبوع. ويستضيف بيراميدز المصري فريق الجيش الملكي في ملعب 30 يونيو في مباراة الذهاب، على أن تقام مباراة الإياب في ملعب الشرف بمكناس.

ممثلين للكرة الأفريقية في مجلس فيفا. وهنا باتريس موتسيسي رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم هاني أبوريدة رئيس الاتحاد المصري بمناسبة احتفائه بعضوية مجلس فيفا للمرة الخامسة على التوالي في الانتخابات التي جرت الأربعاء الماضي على هامش الجمعية العمومية غير العادية بالقاهرة.

وذكر المركز الإعلامي للاتحاد المصري لكرة القدم أن موتسيسي بعث خطابا رسميا لتهنئة أبوريدة تمنى فيه أن يستمر دوره القيادي ومساهماته في تطوير كرة القدم في أفريقيا والعالم.

وأضاف أن “مصر ممثلة في مرشحها تحظى بالتقدير والاحترام والدعم من الاتحادات الإفريقية وهو ما تجلّى من خلال الثقة التي نالها خلال هذه الانتخابات.” وأكد موتسيسي حسب الخطاب أنه يتطلع إلى استمرار دور أبوريدة في الدفاع عن مصالح الكرة الأفريقية في الاتحاد الدولي، كما تمنى له في نهاية البرقية كل الخير وعبر له عن فائق التقدير والاحترام.

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الأربعاء عن مواعيد مباريات دور الثمانية ببطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية. وذكر “كاف” عبر موقعه الرسمي أن مباريات ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا ستقام جميعها في الأول من أبريل المقبل، فيما تقام مباريات الإياب يوم 8 من الشهر ذاته باستثناء مباراة أورلاندو بايرتس ومولودية الجزائر التي ستقام في اليوم التالي.

ويستضيف صن داونز الجنوب أفريقي الترجي التونسي على ملعب لوفتوس في مباراة الذهاب، وتقام



تجربة ناجحة

صباح العرب

بهاء الدين يوسف
كاتب مصري

أمة يهزمها
مسلسل وكتاب

ربما يكون من العجيب أن هناك بعض الحكومات في القرن الحادي والعشرين لا تزال تعمل بنفس الطريقة التي صورها الروائي البريطاني جورج أورويل في روايته المتنوعة من التداول "1984" فترى نفسها وصية على الشعب، تفكر بالنيابة عنه وتقرر بدلاً منه باعتبار أن الحكومة ورجالها يعرفون مصلحة الشعب أكثر من الشعب نفسه.

لكن الأعبى بالتأكيد أن تكون بين الشعب نسبة غير قليلة من أبنائه يؤمنون بوصاية الحكومة عليهم، وأنها ترى ما لا يرونه وتسمع ما لا يسمعون، بل إنهم في الكثير من الأحوال يغضون ويخطفون حين تتشغل الحكومة أو تنسى القيام بمهمة الوصاية. حديث الوصاية أعادته إلى الأذهان مبادرة الحكومة العراقية ممثلة في هيئة الإعلام والاتصالات هناك بمنع عرض مسلسل "معاوية" بدعوى أنه ذو طابع تاريخي جدي قد يؤدي إلى إثارة المشاعر الطائفية، ما يهدد السلم المجتمعي ويؤثر على التسامح الاجتماعي.

لا أعرف في الحقيقة كيف يمكن لمسلسل، أو كتاب، مهما بلغ به من شأنه أن يهدد النسيج المجتمعي في أي بلد؟ وأي هشاشة يتكون منها ذلك النسيج لكي يتهتك من عمل فني أو إبداعي؟ لكن الواقعة العراقية ليست سوى حلقة في سلسلة ممتدة من قرارات "الأخ الأكبر" التي تتخذها الحكومات وكبار المسؤولين في دول العالم الثالث نيابة عن شعوبها، مثلما فعل الخميني في ثمانينات القرن الماضي حين منع تداول رواية الكاتب البريطاني من أصل هندي سلمان رشدي "آيات شيطانية" وأصدر فتوى بإهدار دمه.

المفارقة في قرار الخميني ومعظم القرارات المشابهة أن الشعوب ثارت بالفعل.. ليس غضبا من حاكم اغتصب حقها في أن تقر وتفهّم ثم تقر بنفسها موقفها، وإنما ثارت لتأييد الفتوى والمطالبة برأس الروائي البريطاني رغم أن النسبة الغالبة من الثائرين لم يقرأوا كلمة من روايته.

أذكر هنا واقعة مشابهة حدثت في مصر في تسعينات القرن الماضي، حين أقدمت هيئة قصور الثقافة المصرية (الحكومية) على طبع رواية "وليمة لأعشاب البحر" للروائي السوري المعروف حيدر حيدر، وقتها خرج الآلاف من طلاب جامعة الأزهر في مظاهرات عارمة، بزعم أن الرواية تتضمن عبارات تتطاول على الذات الإلهية وعلى القرآن وعلى نبي الإسلام، وظل الوضع ملتقها حتى بادرت الوزارة بإعلان تراجعها عن طبع الرواية.

المضحك في الأمر، والذي يشبهه البكاء كما قال المتنبي قديماً، أن معظم المتظاهرين إن لم يكن كلهم تقريباً لم يقرأوا حرفاً من الرواية ليعرفوا ما إذا كانت تحمل الإساءات التي قيل إنها تحملها أم لا، وإنما استجابوا لدعوات أطلقها ناقد فني مونتور كان يكتب مقالاً أسبوعياً في صحيفة "الشعب" الصادرة عن حزب العمل، في وقت تحالف الحزب مع جماعة الإخوان المسلمين، وكان الرجل يخصص صفحته الأسبوعية للهجوم على معظم الأدباء والكتاب والتحريض عليهم دون سند أو دليل إشباعاً لشعوره بالغيرة من نجاحهم.

يؤمن العديد من المسؤولين في العالم الثالث بأن شعوبهم لا يجب أن تقر، عملاً بالمبدأ الذي صاغه أورويل في نفس الرواية كشعار من شعارات الدولة المركزية من أن "الجهل هو القوة"، وأن الشعوب إذا قرأت فعلياً أن تقر ما يحده لها المسؤولون حتى لا تفهم لأنه إذا فعلت ذلك ستكون خطراً على استقرار الحكم.

فنانون سودانيون يقرعون «طبول السلام»



الموسيقى علاج للتشرد والغربة (الصورة من شينخوا)

مشاركاً بين المجموعات السكانية المتباينة في البلاد. وقال "مبادرة طبول السلام" تمثل إحدى المبادرات الرائدة للترويج لثقافة السلام، التي تشكل الآن ضرورة ملحة، عطفاً على ما تشهده بلادنا حالياً". وأضاف "لا بد أن تلعب الفنون الدور المنوط بها في ظل ما يعيشه السودان الآن، ويمكن للفن أن يكون صوتاً لإبراز الألم والمعاناة، وبإمكانه أن يكون صوتاً يدعو إلى الوحدة والسلام، كما يمكن أن يكون أداة للتخفيف وتعزيز الصمود بين السودانيين". ويرى الحجاج أن الغناء والرقص والموسيقى ليست مجرد وسائل للترفيه، ويصفها بأنها بمثابة صوت الشعب، ورمز للهوية ووسيلة لنقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر.

وتابعت "في شمال السودان نجد الرقصة الشهيرة 'الرتوتو'، وفيها تقوم الراقصة بمحاكاة طائر الحمام، أما في شرق السودان فإن أشهر رقصة تسمى 'السعيد'، وتعني موج البحر". وكغيره من قطاعات المجتمع السوداني، تأثر الوسط الفني والعاملون فيه بالحرب المستمرة، حيث توقفت المهرجانات والحفلات العامة والخاصة، وأغلقت أبواب المسارح، وتشرذم الفنانين بين نازح ولاجئ. وقالت "يعاني الوسط الفني من تداعيات الحرب، وقد غابت الأنشطة الفنية، وتراجع الإنتاج الفني بكل أنواعه، ولذلك فإن مبادرة 'طبول السلام' يمكن أن تشكل فرصة لإعادة النشاط إلى هذا القطاع الحيوي". ويرى الباحث في التراث والموسيقى بالسودان عبدالجليل الحجاج أن الغناء والرقص والموسيقى تشكل قاسماً

الموسيقى عروضا مختلفة في المراكز الثقافية بالمدينة، وعلى كورنيش البحر الأحمر، وحتى في بعض مراكز الأيواء. وقالت الفنانة الاستعراضية ندى مبروك "نسعى لإنجاح هذه المبادرة من خلال هذه العروض الموسيقية التي نقدمها في مناطق مختلفة من السودان، ولا سيما في المدن التي لا تزال آمنة وبعيدة عن الحرب". وأضافت "نجد تجاوباً كبيراً وتشجيعاً مستمراً، وهناك تفاعل مع مضمون المبادرة، ونأمل في نهاية المطاف أن نخلق رأياً عاماً داعماً للسلام وداعياً إلى إنهاء الحرب".

يؤمن الفنانون السودانيون بأن الغناء والرقص والموسيقى قادرة على "ترميم" حياة الذين أنهكتهم الحرب: لذلك أطلق بعضهم مبادرة فنية بعنوان "طبول السلام" لطرد شبح الموت ونشر ثقافة السلام وإسكات أصوات البنادق.

الخرطوم - مع استمرار هدير المدافع والبنادق، وارتفاع السنة لهيب الحرب في السودان، يرى الموسيقار السوداني عوض هارون أن الحرب قد تسكت كل الأصوات، باستثناء صوت الموسيقى والانتها الصاخبة والرقصات المصاحبة لها، وهي أدوات قادرة على جلب السلام من قلب الركام.

ويحاول عوض الشهير باسم "زيتون" وفرقته الموسيقية "مجموعة أهالينا" استخدام الموسيقى والرقص والغناء كفعل حياة وتحدي لشبح الموت، ووسيلة للتسلية لمن شردتهم الحرب. وأطلق عوض ورفاقه مبادرة فنية بعنوان "طبول السلام"، تقوم فكرتها على استخدام أصوات وأصداء فن الموسيقى للترويج لثقافة السلام في بلد يعاني من نزاع مسلح يقترب من إكمال عامين. وقال عوض لوكالة شينخوا "هذه مبادرة فنية من أجل إشاعة ثقافة السلام، إنها عبارة عن طبول موسيقية تحت على التعايش بين المكونات السودانية المختلفة، وتدعو إلى إسكات أصوات البنادق". وأضاف "نحن كمجموعة فنية نعمل على جعل الموسيقى السودانية والرقصات الشعبية والغناء وكل أنواع الفنون الأخرى وسيلة لخدمة مجتمعنا في ظل هذا الظرف الصعب، إذ يعاني المجتمع من ويلات الحرب على كافة الأصعدة". وتابع "نحن نؤمن بأن فن الموسيقى يمكن أن يكون ترياقاً في مواجهة النزوح والموت والتشرد والغربة، وأنه من يتجاوز التسليّة والترفيه ليصبح مرآة حقيقية تعكس الألم الجماعي والتحديات

ناسا تلتقط صوراً عالية الدقة لغروب الشمس القمري

وقال كيرنز "الصور رائعة، وهي جميلة حقاً". وقررت ناسا قبل سنوات التعاقد مع القطاع الخاص لإرسال المعدات والتكنولوجيا إلى القمر بهدف التحضير للمهام البشرية المستقبلية، سعياً منها إلى خفض التكاليف. وأكد المدير العام لشركة "فايرفلاي إيروسبيس" جيسون كيم الثلاثاء أن مهمة الشركة التي تندرج ضمن هذا الإطار، نجحت بنسبة مئة في المئة، وأيضاً إيماها بأنها "نقطة تحول في التاريخ".

عن ارتفاع جزئيات الغبار القمري المشحونة كهربائياً بواسطة إشعاع الشمس. والتقطت الصور التي أعلن عنها هذا الأسبوع بواسطة الروبوت "بلو غوست" الذي صممه شركة "فايرفلاي إيروسبيس" بحساب ناسا. وأجرى في ستينيات القرن العشرين بواسطة مسبارات وكالة ناسا، ثم بعد ذلك بواسطة رواد فضاء. ومن التفسيرات التي أعطيت لها أنها قد تكون ناجمة

الأولى على سطح القمر في ستينيات القرن العشرين. وقال المسؤول في ناسا جويل كيرنز في مؤتمر صحفي الثلاثاء "نحن نأخذ الوقت الكافي لتكليف متخصصين علميين بمراجعة الصور كافة". ورُصدت هذه الظاهرة للمرة الأولى في ستينيات القرن العشرين بواسطة مسبارات وكالة ناسا، ثم بعد ذلك بواسطة رواد فضاء. ومن التفسيرات التي أعطيت لها أنها قد تكون ناجمة

واشنطن - كشفت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) وشركة الفضاء الأميركية "فايرفلاي إيروسبيس" الثلاثاء عن أول صور عالية الدقة لغروب الشمس القمري، التقطها روبوت هبط على سطح القمر في مطلع مارس الجاري، وبدت فيها أرض بيضاء وهالة خضراء وثلاث نقاط مضيئة في السماء هي الشمس والأرض والزهرة. وقد تساعد هذه الصور العلماء في حل لغز التوهج الذي رُصد للمرة



عائشة بن أحمد تتصدر التردد في مسلسل «الغاوي»

تقترب منه أكثر، وبدأ الحديث بينهما عن ماضيها. تدور أحداث المسلسل في إطار شعبي حول شخصية شمس العدوي، التي يؤديها أحمد مكي، وهو شاب يعيش في أحد أحياء القاهرة القديمة. يقرر شمس التوبة عن البلطجة والأنشطة الإجرامية التي كان يمارسها مع أصدقائه، لكن حياته تغلب فجأة بعد تعرض أحد أصدقائه للظلم. وفي الوقت نفسه يلتقي بشخصية فاطمة التي تجسدها عائشة بن أحمد، والتي أظهرت العديد من المواقف الكوميديا التي لفتت انتباه الجمهور.

عن الحقيقة، ما جعلها لا تقتنع بها، لكنها عرضت عليه المساعدة. كما طلب "الغاوي" من فاطمة ألا تتسبب في أي مشكلة أثناء التصوير، لكنها بمجرد دخولها إلى الاستوديو، اصطدمت بصديق "زيزو" الذي كان "الغاوي" يبحث عنه، حيث اكتشفت أنه يعمل في إعلان آخر دون أن يخبرها. في وقت لاحق أخذت فاطمة "الغاوي" إلى زوجة والدها لكي تحميه من شرها، لكنه رفض التعرض لها، ما زاد من إعجابها به. وقد وصفت تصرفه بـ"الرجل الحقيقي" في هذا الموقف، ما جعلها

الموسيقيين عالميين ووجود طيور الحمام داخلها. كما طلبت النقاط صورة لها مع الطيور بعد أن أحدثت فوضى في المكان. وخلال الحوار، أخبرته بأنها جاءت لتعزيتته في وفاة صديقه "زيزو"، وأشارت إلى أنها تمتلك فيديوها، وعندما شاهد الفيديوها، تفاجأ بوجود شخص غريب معه، ما جعله يشك في أن هذا الشخص قد يعرف شيئاً عن الساعة التي يبحث عنها. بعد ذلك طلبت فاطمة من "الغاوي" أن يخبرها بكل تفاصيل الساعة التي يبحث عنها، لكنه سرد لها قصة بعيدة

القاهرة - يستمر مسلسل "الغاوي" في تقديم أحداث مشوقة خلال النصف الثاني من شهر رمضان، حيث حققت الحلقة الثالثة من المسلسل، الذي يتصدر بطولته الفنان أحمد مكي وتشارك فيه الممثلة التونسية عائشة بن أحمد، تفاعلاً كبيراً على منصات التواصل الاجتماعي. في هذه الحلقة ذهبت فاطمة (التي تجسد شخصيتها عائشة بن أحمد) إلى شمس (أحمد مكي)، وانتهرت بتفاصيل غرقه، خاصة الصور المعلقة



مهرجان «أكل أول» في قطر.. تجربة مذاق مثيرة

بعد منتصف الليل، حيث يتحول الميناء إلى واحة من النكهات العريضة، مقدماً للضيوف فرصة لتذوق أطباق رمضان تقليدية تعكس غنى المطبخ القطري، إذ يمكن للزوار الاستمتاع بتذوق مجموعة متنوعة من الأطباق القطرية التقليدية التي تعكس نكهات الماضي، أو ما يعرف في قطر بأكل "جيل الطيبين" من خلال مجموعة واسعة من الأكلات التي تقدم أطباقاً تقليدية، مثل المخبوس والثريد والهريس والمرقوقة، إلى جانب حلويات شعبية مثل اللقيبات. ويتشارك في المهرجان عدد من المطاعم والمقاهي المحلية الشهيرة، وهو ما يتيح للزوار فرصة استكشاف تنوع المطبخ القطري.

الدوحة - يعود مهرجان "أكل أول" في دورته الثانية ليمنح الزوار تجربة استثنائية خلال رمضان 2025، مقدماً رحلة عبر نكهات الماضي حيث يجمع بين الأصالة والابتكار. ويأخذ المهرجان زواره في رحلة عبر نكهات الماضي، مسلط الضوء على تراث غني من المطبخ القطري، مع إحياء وصفات تقليدية لا تزال تتوارثها الأجيال حتى الآن فتصيح جزءاً من الهوية الثقافية للبلاد. وتستمر فعاليات الدورة الثانية من مهرجان "أكل أول" حتى نهاية شهر رمضان في ميناء الدوحة القديم، والذي أصبح وجهة سياحية وترفيهية رئيسية. يستقبل المهرجان زواره يوماً من الساعة الخامسة مساءً حتى الثانية